



مصر ترد على تركيا؛ الأقوال لا تكفي

والأهداف التركية لتتوافق مع السياسات المصرية (...) من الممكن أن تكون هذه الأرضية لاستعادة الأوضاع الطبيعية، ولكن الأقوال وحدها لا تكفي، ولا بد أن تكون مقرونة بأفعال». وتطرق شكري إلى العلاقة مع قطر، وقال: «نحن بدأنا بالالتزام بما علينا في الاتفاق (اتفاق العلاء)، وننتظر أن يكون هناك التزام من قطر، وإذا وجدنا التزاماً سنطوي صفحة الماضي والمقاطعة وعودة العلاقات الطبيعية مع كل شركائنا العرب»، وأضاف: «تلقينا إشارات إيجابية من المسؤولين في قطر عن الالتزام والتواصل مع مصر».

شكري أكد تلقي إشارات قطرية إيجابية

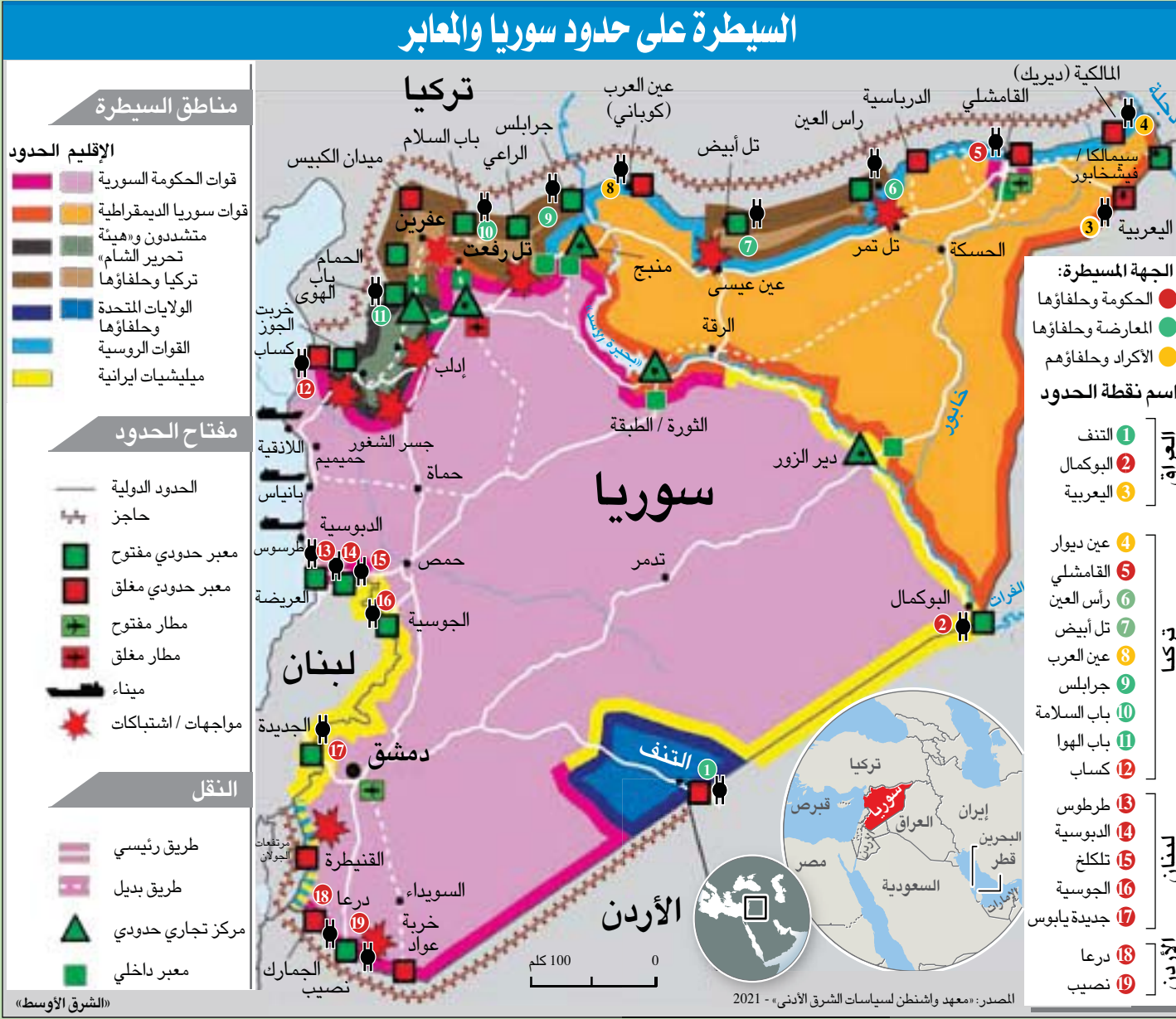
وقبل أقل من أسبوع اختتم وفد من الخارجية القطرية زيارة لمصر استمرت يومين، بهدف «الإسراع في عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين» تنفيذاً لـ «اتفاق العلاء»، لإنهاء الخلاف بين الرياض، والقاهرة، والمنامة، وابوظبي» من جهة، والدوحة من جهة أخرى.

في الداخل:

وعدود مصرية لإثيوبيا مقابل اتفاق حول السد (ص 8)

الشرق الأوسط توأكب عقداً دامياً أنك السوريين داخل البلاد وفي الشتات 40 رسالة بين الأسد وموسكو مهدت للتدخل

تلندن: إبراهيم حميدي
موسكو، وإند جبر



مع حلول الذكرى العاشرة لشارة المناسبة السورية اليوم، بات الروس، حلفاء النظام، الذين دافعوا عنه دولياً وساهموا في إنقاذه، يطرحون أسئلة تتعلق بـ «دائه» وعلاقته مع طهران، منذ التدخل العسكري نهاية 2015، الذي مهدت له 40 رسالة بين الرئيس السوري بشار الأسد وموسكو. وكان الأسد فتح «قناة خاصة» مع موسكو عبر الدبلوماسي السابق رامي الشاعر، الذي عرف منذ البداية بمواقفه المؤيدة لدمشق، وهو أحد المقربين من دوائر الخارجية الروسية. وركزت رسائل، اطلعت «الشرق الأوسط» في موسكو على بعضها، على الوضع الميداني وخطط دمشق لاستعادة مناطق معارضة و«عزلها أو قضمها»، فيما ركز الروس على تقديم «التصالح».

وعشية الذكرى العاشرة، أصدرت دول عربية بيانات داعمة للمعارضة، إذ أعلن الاتحاد الأوروبي أن الانتخابات الرئاسية، بعد أشهر «لا تؤدي إلى أي إجراء للتطبيع الدولي مع النظام السوري»، وأن «جذور الأزمة» لا تزال قائمة، وتودع دمشق بـ «تجديد العقوبات المستهدفة لأعضاء البارزين وكيانات النظام نهاية مايو (أيار)».

وتوقعت مصادر في لندن، أمس، صدور «بطاقة حمراء» من الشرطة الدولية (إنتربول) ضد أسماء زوجة الأسد، بعد فتح الشرطة البريطانية تحقيقاً عنها، بتهم «التحريض على الإرهاب» بسبب «دعمها الجيش».

وتوأكب «الشرق الأوسط»، اليوم، بمقالات وتقارير انطلاق شرارة المناسبة التي أنهكت السوريين في الداخل والخارج، منذ الاحتجاجات وفقدان النظام السيطرة على 85 من حدود سوريا وتدخل 5 جيوش اجنبية. (تفاصيل ص 6 و 7)

«الاستراتيجية الكونيتية» تبطل عضوية نائب

(ص 2)

السودان يلاحق وزراء سابقين بتهمتي القتل والفساد

(ص 8)

الجلس العسكري في ميانمار يفرض الأحكام العرفية في مدينتين

(ص 11)

رفض تغطية أي سلاح عدا سلاح الجيش الراعي يحض على «النضال لاستعادة هوية لبنان»

بيروت، «الشرق الأوسط»
 وأضاف البطريرك الماروني: «لقد برهن شعب لبنان، بشبابه وكباره، من كل المناطق والانتماءات، عبر انتفاضته أنه شعب يستحق وطنه، لكنه مدعو لبناضل من أجل أن يستعيد لبنان هويته الأصلية كمجتمع مدني، ورفضاً لـ «التشريع أو تغطية وجود أي سلاح غير شرعي إلى جانب سلاح الجيش اللبناني».

وقال الراعي في عظة الأحد أمس: «الشعب رهينة صراعات أهل السلطة الذين أخذوا اللبنانيين رهائن ولا يطلقون سراهم رغم كل الاستغاثات الشعبية والمناشدات الدولية... لسنا نفهم كيف أن السلطة تحول الدولة لعدوة لشعبها».

«باليسي حوثي» غرب تغز بعد خسائر استنزفت الجماعة اشتباكات جديدة ومطالب شعبية تهدد «استوكهولم»

عدن، علي ربيع
 الرياض، عبد الهادي حبتور

وتواصلت أمس (الأحد) معارك الاستنزاف التي يخوضها الجيش اليمني ضد الميليشيات الحوثية في محافظة حجة اليمنية (شمال غرب) بالتزامن مع تصعيد للميليشيات بالصواريخ الباليستية والمسيرات المخففة باتجاه القرى المحررة غرب محافظة تعز رافقه اشتباكات. وفي حين ذكرت مصادر ميدانية أن الجماعة المدعومة من إيران استهدفت مدرسة في منطقة الكدحة المحررة غرب محافظة تعز بصاروخ باليستي، فإنها قدرت سقوط 20 ضحية؛ بينهم 4 أطفال على الأقل، إلى جانب عشرات الجرحى جراء الصاروخ، فيما ذهب يمنيون إلى أن الانتصارات تعز وخسائر الحوثيين استنزفت الجماعة.

وفي أول رد رسمي، قال البرلمان اليمني في بيان لهيئة رئاسته إن «الاستهداف للميليشيات المستمر للمدارس والمستشفيات وغيرها من الأعيان المدنية، يعد جريمة حرب لا يمكن السكوت عنها، وتمثل انتهاكاً واضحاً وصارخاً للقانون الدولي، ولواجبات المجتمع الدولي واللجنة الرباعية في حماية المدنيين، كما أنها تشكل اعتداء على الحق في التعليم ومخالفة صريحة لخصائص وامتيازات منظمة الأمم المتحدة، ومؤسساتها».

(تفاصيل ص 2)



بعد أداء اليمين بطرق ديبية تسلم السلطة في طرابلس

القاهرة، خالد محمود

تستعد حكومة الوحدة الوطنية الليبية الجديدة، برئاسة عبد الحميد ديبية، لتسلم السلطة من حكومة «الوفاق» في العاصمة طرابلس، وذلك بعد أداء اليمين الدستورية اليوم أمام مجلس النواب بمقره في مدينة طبرق. ومن المقرر أن يحضر جلسة تنصيب الحكومة الجديدة، سفراء بعض الدول الغربية وممثلو عدد من البعثات الدبلوماسية، بالإضافة إلى رئيس المجلس الأعلى للقضاء محمد الحافي.

وكان مجلس النواب أعلن نقل جلسته من مدينة بنغازي إلى مدينة طبرق لأسباب تنظيمية ولوجيستية، لكن أعضاء في البرلمان قالوا إن عدداً من ممثلي المنطقة الغربية، اعترضوا على عقد الجلسة في بنغازي.

بدوره، نفى محمد حمودة، المتحدث باسم رئيس الحكومة لـ «الشرق الأوسط» أن يكون

أيرلندا تنضم إلى معلمي استخدام «أسترازينيكا» ثالث موجات «كورونا» تجتاح أوروبا

دبلن - لندن، «الشرق الأوسط»

تجتاح بعض الدول الأوروبية موجة ثالثة من جائحة «كورونا» أدت إلى فرض قيود إغلاق أكثر صرامة في إيطاليا، بينما حذر مسؤول طبي كبير في ألمانيا من بدء موجة ثالثة من الفيروس في بلاده. كما تتعرض المستشفيات في جمهورية التشيك لضغوط هائلة بسبب التفشي السريع للوباء، ما دفعها إلى طلب مساعدة من دول الاتحاد الأوروبي.

وتسعى غالبية الدول الأوروبية إلى تخفيف حملات التطعيم ضد فيروس «كورونا»، نظراً إلى أنها تسبب ببطء، باستثناء بريطانيا التي لقت أكثر من 23 مليون شخص حتى الآن، مقارنة ببقية دول الاتحاد الأوروبي التي تتراوح أعداد الملقحين فيها بين 3 إلى 7 ملايين. وأشار مسؤولو الصحة في الاتحاد الأوروبي إلى أن أعداد الإصابات كانت قد استقرت قبل أسبوعين، لكنها عادت إلى الارتفاع السريع بعدما تم تخفيف إجراءات القيود في بعض الدول، بما في ذلك إعادة فتح المطاعم وبعض المحلات التجارية والأنشطة الاجتماعية. وفي باريس، أعلنت وزيرة العمل الفرنسية إليزابيث بورن، أمس، أن الفحوص أثبتت إصابتها بـ «كوفيد 19»، وأنها ستواصل عملها. وقالت بورن (59 عاماً) على «تويتر» إنها بصحة جيدة، على الرغم من ظهور بعض الأعراض عليها. وتابعت: «بعد التأكد من إصابتي بـ (كوفيد 19) ساواصل الإضطلاع بمسؤولياتي عن بعد».

في غضون ذلك، أصبحت أيرلندا أمس آخر دولة للتحاق باستخدام لقاح «أسترازينيكا» على خلفية المخاوف المرتبطة بتسببه في جلطات بالدم. وكانت دول عدة، بينها الدنمارك

مصادر: 10 مرشحين لمنصب المحافظ و3 لقائد الشرطة على طاولة الكاظمي

مواجهات في النجف بين الأمن ومحتجين



بغداد: فاضل الشمشي

لليوم الثاني على التوالي تجسدت، بعد ظهر أمس، المواجهات بين قوات مكافحة الشغب والمتظاهرين المطالبين بإقالة المحافظ لؤي الياسري ونائبه ومحاسبة الفاسدين في الإدارات المحلية السابقة. وشكل نجاح الحراك في محافظة ذي قار الجنوبية، التي مركزها الناصرية، في إطاحة المحافظ ناظم الوائلي الشهر الماضي، تشجيعاً لجماعات الحراك في النجف ومحافظات أخرى على مواصلة المظاهرات لتحقيق الهدف نفسه.

ويقول الناشط أبو زين العابدن الحساوي: «المتظاهرون جمعوا في (ساحة الصدرين) وساروا باتجاه مبنى المحافظة القريب، لكن قوات مكافحة الشغب منعتهم من الوصول إلى المبنى، مما أحدث صداماً بين الطرفين».

ويضيف الحساوي: «المتظاهرون والاحتكاكات بين الجانبين استمرت لنحو 4 ساعات سقط خلالها نحو 5 إصابات، ضمنها (قلع عيني) اثنين من المتظاهرين، وإصابة آخر برصاصة في ساقه، فضلاً عن إصابات طفيفة أخرى».

وأشار أن «جماعات الحراك طالبت الحكومة الاتحادية بالاستبدال بعناصر مكافحة الشغب قوات الجيش العراقي، نظراً لتصرفاتهم العنيفة مع المتظاهرين، علماً بأن بعض الاتجاهات تدعو للتظاهر ضد الحكومة المحلية، لكنها لا تحبذ التصعيد والمواجهة».

ويتردد بين أوساط الحراك الاحتجاجي في النجف أن جماعات متحالفة ومؤيدة للمحافظ السابق للنجف والمرشح السابق لرئاسة الوزراء عدنان الزرفي، دفعه باتجاه

التصعيد مع السلطات المحلية لإقالة المحافظ وإدارته والإتيان بإدارة جديدة، كما تهتم بعض جماعات الحراك غالبية الأحزاب السياسية في المحافظة بتحريض بعض الشباب المتحمسين لخط الأوراق والسعي للاستحواذ على منصب المحافظ.

وتسعى حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بخطوات حثيئة إلى امتصاص التفتت الجماهيرية ومعالجة حالة التوتر المتواصلة منذ أشهر طويلة في الناصرية. وتحدثت مصادر قريبة من الحكومة عن وجود 10 أسماء مرشحة لشغل منصب المحافظ على طاولة الكاظمي، إلى جانب 3 أسماء لشغل منصب قائد الشرطة الذي استقال من منصبه.

وقرر الكاظمي في نهاية شهر فبراير (شباط) الماضي، قبول استقالة المحافظ السابق ناظم الوائلي على خلفية صدامات عنيفة بين المحتجين وقوات مكافحة الشغب خلفت أكثر من 8 قتلى وعشرات المصابين، وكلف مديلاً عنه رئيس جهاز الأمن الوطني عبد الغني الاسدي بإدارة ملف المحافظة إلى حين الاتفاق على محافظ جديد. الوائلي استقال تحت ضغط الاحتجاجات وتداعياتها، وكانت الاستقالة من بين شروط عشرة وضعها حراك الناصرية أمام الحكومة الاتحادية لإيقاف التصعيد الاحتجاجي.

ووافق وزير الداخلية عثمان الغانمي، أمس، على إعفاء قائد شرطة ذي قار اللواء عودة سالم عيود، وكانت القضية هي الأخرى من بين شروط جماعات الحراك.

ومن المقرر أن يلتقي رئيس الوزراء اليوم أعضاء مجلس النواب عن محافظة ذي قار، لمناقشة الأسماء المطروحة لشغل منصب المحافظ وقائد الشرطة. وكانت الآلية المتبعة لاختيار المحافظ هي قبل أن يتخذ البرلمان الاتحادي، العام الماضي، قراراً بإيقاف عمل المجلس المحلي، وأوكل مهمة ذلك حاد بين تلك الكتل للدفق بأحد عناصرها أو المواليين لها لشغل منصب المحافظ، مما قد يبقى حالة التوتر والغضب قائمة في ذي قار؛ إذ تصرّف جماعات الحراك على إسناد منصب المحافظ إلى شخصية مستقلة وذات كفاءة من أبناء المحافظة، وسبق أن رشحت 3 شخصيات أكاديمية لشغل المنصب.

ومن المقرر أن يلتقي رئيس الوزراء اليوم أعضاء مجلس النواب عن محافظة ذي قار، لمناقشة الأسماء المطروحة لشغل منصب المحافظ وقائد الشرطة. وكانت الآلية المتبعة لاختيار المحافظ هي قبل أن يتخذ البرلمان الاتحادي، العام الماضي، قراراً بإيقاف عمل المجلس المحلي، وأوكل مهمة ذلك حاد بين تلك الكتل للدفق بأحد عناصرها أو المواليين لها لشغل منصب المحافظ، مما قد يبقى حالة التوتر والغضب قائمة في ذي قار؛ إذ تصرّف جماعات الحراك على إسناد منصب المحافظ إلى شخصية مستقلة وذات كفاءة من أبناء المحافظة، وسبق أن رشحت 3 شخصيات أكاديمية لشغل المنصب.

أحبط عملية تسلل من سوريا في قاطع سنجار

الجيش العراقي يعقل 5 «دواعش»

بغداد: «الشرق الأوسط» أعلن الجيش العراقي عن اعتقال 5 من عناصر تنظيم داعش في كل من محافظتي بغداد والأنبار، فيما أحبط عملية تسلل لمجموعة إرهابية أخرى من الأراضي السورية. وقال المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء يحيى رسول، أمس (الأحد)، إنه بناءً على توجيهات القائد العام للقوات المسلحة، يواصل جهاز مكافحة الإرهاب عملياته المتميزة لملاحقة بقايا عصابات «داعش» الإرهابية، وقد نفذت تشكيلات الجهاز «واجبين نوعيين» في محافظتي بغداد والأنبار، وتمكنت من «إلقاء القبض على عنصرين إرهابيين في منطقتي أبو غريب - الكرمة»، وأضاف أنه تم أيضاً إلقاء القبض على 3 عناصر «من عصابات (داعش) في قضاء هيت» بمحافظة الأنبار. إلى ذلك، أعلنت القوات العراقية إحباط عملية تسلل لعناصر من تنظيم داعش من الأراضي السورية. وقالت قيادة العمليات المشتركة، في بيان لها، إن «قوة من اللواء السادس في قيادة حدود المنطقة السادسة إرهابية، بغرض العبور من الجانب السوري باتجاه الأراضي العراقية في منطقة الدوكجي الحدودية، غرب جبل سنجار بمحافظة نينوى، شمال البلاد».

وأوضحت القيادة أنه «في الوقت ذاته، تم الاشتباك مع مجموعة إرهابية أخرى داخل الأراضي العراقية في جبل سنجار بمحافظة نينوى، شمال البلاد».

وأوضح الركايب أن «تأمين الحدود العراقية - السورية أولوية في المشهد الأمني، خاصة في ظل التحديات الإرهابية، حيث تتشعب المجاميع الإرهابية على مقربة من الحدود بين البلدين»، مبيّناً في الوقت نفسه أن «وجود مخيم الهول بالقرب من الحدود العراقية يشكل تحدياً أمنياً كبيراً للعراق بسبب وجود أعداد كبيرة من الإرهابيين في هذا المخيم، ومن ناحية ثانية، وفيما لا تزال حادثة البو دور في محافظة صلاح الدين التي راح ضحيتها 8 مدنيين تلقى بظلالها على الوضع الأمني في البلاد، يستعد البرلمان العراقي لاستضافة قادة أممين لمناسبة الخلل والخروقات في الخطط

البيانية إلى أنه قتل خلال الاشتباك عنصر من قوات حرس الحدود التابعة لوزارة الداخلية. وفي حين يعد ملف ضبط الحدود مع سوريا من أكبر التحديات التي تواجه القوات العراقية، بسبب طول الشريط الحدودي بين العراق وسوريا، فقد كشفت لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي عن أكبر مشروع للكاميرات لتغطية الحدود بين العراق وسوريا. وقال خاتمة الركابي، عضو اللجنة، إن «هناك جهوداً كبيرة تبذل من أجل تغطية الحدود السورية بشبكة واسعة من الكاميرات المتطورة التي سوف تؤدي إلى الاستغناء عن قوات كبيرة توجد في تلك المناطق الشمالية».

وأوضح الركايب أن «تأمين الحدود العراقية - السورية أولوية في المشهد الأمني، خاصة في ظل التحديات الإرهابية، حيث تتشعب المجاميع الإرهابية على مقربة من الحدود بين البلدين»، مبيّناً في الوقت نفسه أن «وجود مخيم الهول بالقرب من الحدود العراقية يشكل تحدياً أمنياً كبيراً للعراق بسبب وجود أعداد كبيرة من الإرهابيين في هذا المخيم، ومن ناحية ثانية، وفيما لا تزال حادثة البو دور في محافظة صلاح الدين التي راح ضحيتها 8 مدنيين تلقى بظلالها على الوضع الأمني في البلاد، يستعد البرلمان العراقي لاستضافة قادة أممين لمناسبة الخلل والخروقات في الخطط

طهران تواصل تحريض ميليشيا الحوثي

«الحرس» الإيراني يتحدث عن «فرض الشروط» بعد اقترابه من «حافة الحرب»

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

بعد أيام من تبرير «المرشد» علي خامنئي، الأنشطة الإقليمية الإيرانية، قال قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، إن بلاده «اقتربت من حافة الحرب عدة مرات»، لكنها «باتت اليوم تفرّض شروطاً على الإعداء»، بسبب ما سماها «قوة الولاية»، في تلميح إلى ميليشيات متعددة الجنسيات تخوض الحرب بالوكالة عن طهران.

وقال سلامي، في خطاب أمام حشد من قوات «الباسيج» الذراع التعبوية لقوات «الحرس»، إن بلاده «اقتربت من حافة الحرب عدة مرات»، لكن «المرشد» علي خامنئي «وحدته من دفع الأعداء للتراجع».

وفي أبريل (نيسان) 2019، أصدر

خامنئي مرسوماً بتعيين سلامي، قائداً لجهاز «الحرس الثوري» الذي يعتبر قوة موازية لـ«الجيش الإيراني». وجاءت توقعه ترمب مرسوماً بصعود «الحرس الثوري» في قائمة المنظمات الإرهابية الدولية.

وسبقته الخطوتان بأيام قليلة، تنفيذ أمر لترمب يمنع إيران من دخول السوق العالمية للنفط، لتدخل الضغوط القصوى إلى مستويات متقدمة في الذكرى الأولى للانسحاب من الاتفاق النووي. في المقابل، أعلنت إيران عن خطة «الانسحاب التدريجي من الاتفاق النووي»، رداً على العقوبات الأميركية.

وحتى 5 يناير (كانون الثاني) 2020 اتخذت 5 خطوات من تجديد التزامات الاتفاق النووي، لكنها في كل مرة، قالت ستعود للالتزام، في حال حصلت على تعويض عن العقوبات الأميركية من أطراف الاتفاق، خاصة الثلاثي الأوروبي. وتزامناً مع ابتعاد إيران عن التزاماتها النووية، تعرضت عدة سفن وناقلات نفط في خليج عمان، ومضيق هرمز إلى تفجيرات، ولحققت بها أضرار، وارتفع منسوب التوتر مع احتجاج إيران ناقلة نفط بريطانية، رداً على احتجاج ناقلتها النفطية في باب المندب، الأمر الذي دفع

في نهاية ديسمبر (كانون الأول) من نفس العام، قتل متعاقد أميركي في هجوم صاروخي لفصيل من «حزب الله» العراقي. على قاعدة عسكرية في كركوك شمال العراق، وردت القوات الأميركية بغارة جوية قتلت 25 مقاتلاً من الموالين لإيران. وبعد أقل من أسبوع على الحادث، أمر ترمب في 3 يناير العام الماضي، بضربة جوية قُضت على سليمان في بغداد. في إحداهم «الحشد الشعبي» لواء مهدي المهندس. وردت إيران في 8 يناير، بإطلاق ما يصل إلى 10 صواريخ باليستية، على قاعدة «عين الأسد» العراقية، التي تضم القوات الأميركية.

ومع نقشي جانحة كورونا، تراجع التوتر نسبياً في عدة مناطق، ونغم استمرار الهجمات بصواريخ الكاتيوشا على المنطقة الخضراء في العراق، وضربات غامضة تعرضت لها منشآت إيرانية في صيف 2020، كان أبرزها التفجير في منشأة نطنز لتخصيب اليورانيوم، قبل أن يستهدف هجوم معقد، في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، محسن فخري زاده، نائب وزير الدفاع لشؤون الأبحاث، وهو العقل المدبر للإبعاد العسكرية في البرنامج النووي الإيراني.

في أعقاب اغتيال فخري زاده، سارع البرلمان الإيراني إلى إصدار قانون «لمزم» للحكومة، لاتخاذ حزمة ثانية من إجراءات جديدة للابتعاد عن التزامات الاتفاق النووي، وبموجبها رعت من يناير حتى الآن، عدد أجهزة الطرد المركزي المتطورة في منشأة نطنز، كما رفعت نسبة تخصيب اليورانيوم إلى مستوى 20 في المائة، في عودة إلى مستوى ما قبل الاتفاق النووي. وانتجت لأول مرة في برنامجها النووي، معدن اليورانيوم الذي يستخدم لإنتاج أسلحة نووية، لكن صحيفة إيرانية، كشفت في وقت سابق من هذا الشهر، أن الرئيس الإيراني أصدر أمراً بوقف التخصيب، وهي معلومة لم تؤكد أو تنفيها الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وواقفت طهران العمل بالبروتوكول الملحق بوعادة خطر الانتشار، لكنها توصلت إلى اتفاق مشروط مع مدير الوكالة الدولية يسمح للوكالة بالتحقق من الأنشطة الحساسة.

وجاءت الخطوة الجديدة تحت مسمى «الخطوة الاستراتيجية لرفع العقوبات»، في محاولة للضغط على إدارة بايدن، الذي أعرب عن نيته العودة إلى الاتفاق. بموازاة الحزمة الثانية من انتهاك إيران للاتفاق النووي، ارتفع

منسوب التوتر في المنطقة، ورفعت ميليشيات عراقية من نسق الهجوم على المصالح الأميركية في العراق، وهاجمت مطار أربيل بصواريخ كاتيوشا، ما أسفر عن مقتل مغاوير أميركي وجرح 6 آخرين، بينهم جندي أميركي، ما دفع الرئيس الأميركي جو بايدن إلى إصدار أمر بتوجيه ضربة لميليشيات عراقية موالية لإيران في شرق سوريا.

والشهر الماضي، تعرضت سفينة تجارية إسرائيلية في خليج عمان، لتفجير غامض، في تكرار لسيناريو مايو (أيار) 2019. ورجحت تقديرات إسرائيلية أن تكون إيران وراء الهجوم، فيما نسبت صحيفة «كيبهان» المغربية من مكتب «المرشد» إلى «محور المقاومة»، واعتبره رداً على قصف ميليشيات المحور الموالي لإيران، وذلك وسط إحتار رسمي ورد على لسان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، وهدد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، بتوجيه ضربات لإيرانيين في أنحاء المنطقة.

نهاية الأسبوع الماضي، تعرضت سفينة «شهرکرد» لشحن الحاويات الإيرانية لأضرار، في هجوم بالبحر المتوسط. ووجهت إيران أصابع الاتهام إلى إسرائيل. ونسب موقع «دور نيوز» المنبر الإعلامي للمجلس الأعلى للأمن

ممنسوب التوتر في المنطقة، ورفعت ميليشيات عراقية من نسق الهجوم على المصالح الأميركية في العراق، وهاجمت مطار أربيل بصواريخ كاتيوشا، ما أسفر عن مقتل مغاوير أميركي وجرح 6 آخرين، بينهم جندي أميركي، ما دفع الرئيس الأميركي جو بايدن إلى إصدار أمر بتوجيه ضربة لميليشيات عراقية موالية لإيران في شرق سوريا.

والشهر الماضي، تعرضت سفينة تجارية إسرائيلية في خليج عمان، لتفجير غامض، في تكرار لسيناريو مايو (أيار) 2019. ورجحت تقديرات إسرائيلية أن تكون إيران وراء الهجوم، فيما نسبت صحيفة «كيبهان» المغربية من مكتب «المرشد» إلى «محور المقاومة»، واعتبره رداً على قصف ميليشيات المحور الموالي لإيران، وذلك وسط إحتار رسمي ورد على لسان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، وهدد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، بتوجيه ضربات لإيرانيين في أنحاء المنطقة.

نهاية الأسبوع الماضي، تعرضت سفينة «شهرکرد» لشحن الحاويات الإيرانية لأضرار، في هجوم بالبحر المتوسط. ووجهت إيران أصابع الاتهام إلى إسرائيل. ونسب موقع «دور نيوز» المنبر الإعلامي للمجلس الأعلى للأمن

اتفاق على مفهوم «التماثلية» وصعوبة البدء بالخطوة الأولى

الملف النووي الإيراني يراوح مكانه... والاتحاد الأوروبي وسويسرا «وسيطان»

باريس، ميشال أبونجم بانتظار أن تقبل إيران، رسمياً، دعوة الاتحاد الأوروبي للاجتماع في بروكسل، بحضور الولايات المتحدة الأميركية وفق ما تم الاتفاق عليه في فيينا، بمناسبة انعقاد مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة النووية، وذلك للبحث في كيفية عودة طهران وواشنطن إلى الاتفاق النووي، فإن طرفين يلعبان اليوم السباسة الخارجية في الاتحاد، جوزيب بوريل، وسويسرا التي تقوم برعاية المصالح الأميركية في إيران منذ قطع العلاقات بين الطرفين في تسعينيات القرن الماضي.

وتؤكد مصادر أوروبية معنية بالملف النووي الإيراني، أنه، حتى اليوم، لم تنجح الوساطات في تحقيق اختراق يفتح الطريق عملياً للمفاوضات التي تريدها واشنطن والغربيون بشكل عام، رغم إحراز تقدم حول «المفهوم» الذي سيتم العمل على أساسه وهو مبدأ «التماثلية» أي خطوة مقابل خطوة.

وبحسب هذه المصادر الأوروبية، فإن هذا المبدأ يقلبه الطرفان ما يعني أن مطالبات طهران برفع كامل العقوبات الأميركية المفروضة عليها ليست سوى لاستهلاك المحلي. كذلك، فإن تأكيد واشنطن أنها لن ترفع العقوبات قبل أن تراجع طهران عن «كافة» انتهاكاتها لالتزاماتها النووية، لا يتجاوز كونه «إعلان مبادئ».

وأعلنت الخارجية الإيرانية، السبت، عن توجيه رسالة من وزير الخارجية محمد جواد ظريف إلى مسؤول السياسة الخارجية النرويجي، للذكرى الثانية لتعتبر أنه لا ينبغي التخلي بسرعة عن أهم ورقة رابحة بيد الإدارة وهي العقوبات النفطية والمالية والتجارية والاقتصادية.

وقراءة هؤولاء أن خطوة كهذه مقابل عودة طهران عن تجاوزاتها سيفقد الإدارة ورقة ضغط كافية على إيران.

وبينت الرسالة التي بعث بها 70 نائباً بدمقراطيا، وعدد مماثل من الجمهوريين، إلى وزير الخارجية أنطوني بلينكن منتصف الأسبوع الماضي، وجود تيار قوي يتجاوز الأنتماء الحزبي، ولا يسير مغض العينين في خط بايدين، ويطالب بأن يكون الاتفاق المرتقب مشدداً وشاملاً، وقال مصدر دبلوماسي عربي لـ«الشرق الأوسط»، إن خطر الصواريخ الإيرانية، «حالي ومباشر وملمس يوماً بعد يوم بينما الخطر النووي مستقبلي، ولذا «لا يمكن غض الطرف عما يحصل اليوم لننظر إلى ما سيحصل غداً».

تلاخط المصادر الأوروبية أن

الطرف الأميركي أخذ يتبع نهجا

متشددا، وحجتها في ذلك تأكيد

بلينكن، للجمعة الماضية، أن إدارة

الرئيس بايدين «لن تقوم ببيانات

إضافية» إزاء طهران.

وترجم ذلك عملياً بالإعلان،

في مجلس النواب الأميركي، عن

رفضه رسمياً، قبول إعطاء الضوء

الأخضر لكوريا الجنوبية لتسديد

عدة مليارات من مبيعات النفط

لطهران والأمر نفسه ينطبق على

العراق.

وتعتبر الخارجية الأميركية،

وفق تصريحات الناطق باسمها

نيد بربايس، أن إيران «مخطئة

إذا ظنت أن التأخير في العودة

للمفاوضات سيؤدي لرفع العقوبات

عنها» مضيفاً أن واشنطن «لن

تقدم أي مبادرات أحادية أو حوافز

ولذا «لا يمكن غض الطرف عما

يحصل اليوم لننظر إلى ما

سيحصل غداً».

تلاخط المصادر الأوروبية أن

بعد حادثة نقص الأكسجين لدى مرضى «كورونا»

ارتفاع وفيات «مستشفى السلط» الأردني



قوات أمنية أمام «مستشفى السلط» في الأردن (أب)

عمان، «الشرق الأوسط»

كشف وزير الداخلية الأردني، مازن الغرايبة، المكلف إدارة وزارة الصحة، عن وفاة 9 مواطنين في حادثة «مستشفى السلط» التي تسبب فيها نقص الأكسجين بغرف العناية الحثيثة لمصابين بفيروس «كورونا» في المستشفى، وهي الحادثة الأولى من نوعها في البلاد، أول من أمس السبت.

وجاء حديث الغرايبة خلال جلسة رقابية عقدتها مجلس النواب، أمس الأحد، أمام مطالبات نيابية قادها رئيس مجلس النواب الأسبق النائب الأقدم عبد الكريم الدغمي، بحجب الثقة عن الحكومة، من دون أن يتبع ذلك تأييد نيابي. على أن مداخلت النواب ركزت على وصف الحادث الإداري الذي تعانته المستشفيات الحكومية، مطالبين بمحاسبة المقصرين، وسط توضيح من الوزير المكلف الغرايبة أن الأكسجين انقطع عن مستشفى «السلط» عند الساعة السابعة والنصف حتى الساعة التاسعة والنصف من صباح السبت.

ولم تتطرق التوضيحات الحكومية خلال الجلسة الرقابية لعدم الحالات التي من المتوقع أنها تأخرت بسبب انقطاع الأكسجين؛ سواء من مرضى فيروس «كورونا»، أو المرضى الذين يعانون من أمراض أخرى، داخل المستشفى الذي يخدم زهاء نصف مليون مواطن في محافظة البلقاء وسط الأردن، وبعيدا عن نغمة النقد النبائي تجاه حادثة «السلط»، فقد خرجت مسيرات ليلية في مناطق مختلفة من الأردن، طالبت بإقالة الحكومة، وسط مخالفة المتظاهرين قرار الدفاع الذي دخل حيز التنفيذ بزيادة ساعات الحظر الليلي، في مشهد يعيد للأنهاس مسيرات المطالب الشعبية لعامي 2011 و2012، التي أسقطت 3 حكومات حينها. وفيما يرتفع سقف النقد

للحكومة بشر الخصاونة، فقد اقترب من تعديله الثالث بعد إقالة وزير الصحة السبب الماخي، «والاستقالة الاستعراضية» من وزير العمل معن القضاين الذي قدم استقالته بعد ساعات من أداءه القسم الدستوري أمام الملك. وانتهت جلسة مجلس النواب، أمس الأحد، بتشكيل لجنة تحقق نيابية تضام في اللجنة القضائية المخلفة

لحكومة بشر الخصاونة، التحقيق، واللجنة العسكرية التي أمر بتشكيلها العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، لتستمر المطالبات بمعالجات جذرية لواقع القطاع الصحي الذي لا يزال يعاني من نقص الكوادر الطبية، وفوضى الترهل الإداري.

وكان مدعي عام «السلط» وقف مساء السبت 5 مسؤولين من «مستشفى الحسين» في السلط أسبوعاً باحد مراكز

السبب أعلن رئيس الوزراء بشر الخصاونة عن إقالة وزير الصحة نذير عبيدات، وإنهاء خدمات مدير «مستشفى السلط» الحكومي، وإيقاف مدير صحة البلقاء عن العمل إلى حين ظهور نتائج التحقيق، وذلك بعد الفاجعة التي تسبب فيها نقص الأكسجين في الخزانات الرئيسية.

وفيما أعلن الخصاونة خلال إيجاز صحافي تحمل حكومته كامل المسؤولية المترتبة على الحادثة، أعلن أن مجلس الوزراء قرّر إعلان حالة الطوارئ في مستشفيات المملكة للتأكد من سلامة الإجراءات لحماية صحة المواطنين، واصفاً التقصير الذي تسبب في وفاة مواطنين بـ«المخجل»، عاداً أن هذا التقصير «لا يمكن تبريره»، ومشدداً على أن وفاة أردني واحد بسبب التقصير «أمر لا يمكن قبوله على الإطلاق».

وتأتي هذه التطورات وسط دعوات لحركات شعبية للخروج بمسيرات ليلية في عدد من محافظات ومناطق المملكة للمطالبة بإسقاط الحكومة، وذلك في خرق واضح لقرار حظر التجول الذي يبدأ الساعة السابعة مساءً، في حين أبدت السلطات الصحية مخاوفها من سرعة انتشار عدوى الفيروس بين المتجهرين، خصوصاً في ظل أرقام غير مسبوقه بعداد الإصابات والوفيات خلال الأسبوع الماضي، ويطء حملة توزيع اللقاحات على نحو نصف مليون مسجل على المحطة الرسمية.

البحرين تخفف الحظر مع تراجع الإصابات

دبي، «الشرق الأوسط»

خففت البحرين، أمس (الأحد)، بعض الإجراءات التي تفرضها للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد، بما في ذلك السماح بتناول الطعام داخل المطاعم وإعادة فتح المؤسسات التعليمية للطلاب، مع تراجع حالات الإصابة الجديدة.

وقالت وزارة الصحة إنه بوسع المطاعم والمقاهي فتح أبوابها لعدد لا يتجاوز 30 شخصاً. وكان العمل في المقاهي والمطاعم قاصراً على بيع الوجبات الجاهزة فقط منذ أواخر يناير (كانون الثاني)، وصار من الممكن إعادة فتح حمامات السباحة والصالات الرياضية اعتباراً من أمس (الأحد)، وإن كان ما زال محظوراً تجمع أكثر من 30 شخصاً في المنازل أو الأماكن الخاصة.

وحدت مسؤولو الوزارة السكان على تلقي اللقاح ومواصلة الالتزام بإجراءات مثل التباعد الاجتماعي وغسيل الأيدي. وانخفض عدد الإصابات من ذروة بلغت 896 في منتصف فبراير (شباط) بعد زيادة مطردة منذ ديسمبر (كانون الأول). وسجلت البحرين، التي تتيج للقيمين والمواطنين 4 أنواع من اللقاحات، 579 إصابة جديدة أمس، وفق وكالة رويترز للأخبار. وشهدت الإصابات اليومية في دولة الإمارات المجاورة كذلك هبوطاً من ذروة 3977 إصابة في أوائل فبراير لتسجل 1992

حالة أمس (الأحد). وتشهد الإمارات أحد أسرع معدلات التطعيم باللقاحات المضادة لـ«كوفيد 19» في العالم. ونقلت وسائل إعلام محلية عن تعميم لوزارة الصحة أنه أصبح بوسع المستشفيات الخاصة استئناف إجراء العمليات الجراحية الاختيارية، ومتابعة العلاج التجميلية، وجلسات العلاج الطبيعي، التي كانت متوقفة في الفترة الماضية.

من جانبها، أعلنت وزارة الصحة الكويتية، أمس (الأحد)، تسجيل 1063 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال الـ24 ساعة الماضية. ويرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 209 آلاف و523 في حين تم تسجيل 1172 حالة في الـ24 ساعة الماضية. وباسم الوزارة الدكتور عبد الله السند، في البيان الصحافي اليومي، أن جميع الحالات السابتة التي ثبتت إصابتها بالمرض «مخالطة لحالات تأكدت إصابتها، وأخرى قيد البحث عن أسباب العدوى وفحص المخالطين لها».

وأوضح أن عدد الحالات في العناية المركزة 209، وعن حالات الشفاء، قال السند إنه تم تسجيل 1390 حالة شفاء من المصابين بفيروس كورونا المستجد، المسبب مرض «كوفيد 19». خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع بذلك عدد الحالات التي تعافت وتماثلت للشفاء في البلاد إلى 194 ألفاً و172 حالة.

آلاف البحوث العلمية أجريت على الفيروس

ألغاز كبرى تحيط بـ«كورونا» بعد عام على الجائحة

الوقت ما زال مبعكراً لتحديد النتائج النهائية بشأن الاستجابة المناعية ويريحون أن تكون في واحد من الاتجاهات الثلاثة التالية: أن تكون المناعة التي تولدها اللقاحات الحالية كافية، أو أن نحتاج لتناول اللقاح سنوياً، أو أن نضطر لتطوير لقاحات جديدة تمنع الإصابة من غير عوارض إضافة إلى منعها الحالات الخطرة. اللغز الثالث الذي يحير الأوساط العلمية منذ فترة يدور حول الطفرات والسلالات الجديدة التي ظهرت مع خروج انتشار الفيروس عن السيطرة والتي تقاوم الدفاعات الطبيعية كذلك التي ظهرت في البرازيل وجنوب أفريقيا، أو هي أشد فتكا كذلك التي ظهرت في بريطانيا ويات منتشرة في أكثر من مائة دولة.

هنا أيضاً ما زال الوقت مبكراً لتحديد فعالية اللقاحات المتداولة الوقت ما زال مبكراً لتحديد النتائج النهائية بشأن الاستجابة المناعية ويريحون أن تكون في واحد من الاتجاهات الثلاثة التالية: أن تكون المناعة التي تولدها اللقاحات الحالية كافية، أو أن نحتاج لتناول اللقاح سنوياً، أو أن نضطر لتطوير لقاحات جديدة تمنع الإصابة من غير عوارض إضافة إلى منعها الحالات الخطرة. اللغز الثالث الذي يحير الأوساط العلمية منذ فترة يدور حول الطفرات والسلالات الجديدة التي ظهرت مع خروج انتشار الفيروس عن السيطرة والتي تقاوم الدفاعات الطبيعية كذلك التي ظهرت في البرازيل وجنوب أفريقيا، أو هي أشد فتكا كذلك التي ظهرت في بريطانيا ويات منتشرة في أكثر من مائة دولة.

هنا أيضاً ما زال الوقت مبكراً لتحديد فعالية اللقاحات المتداولة الوقت ما زال مبكراً لتحديد النتائج النهائية بشأن الاستجابة المناعية ويريحون أن تكون في واحد من الاتجاهات الثلاثة التالية: أن تكون المناعة التي تولدها اللقاحات الحالية كافية، أو أن نحتاج لتناول اللقاح سنوياً، أو أن نضطر لتطوير لقاحات جديدة تمنع الإصابة من غير عوارض إضافة إلى منعها الحالات الخطرة. اللغز الثالث الذي يحير الأوساط العلمية منذ فترة يدور حول الطفرات والسلالات الجديدة التي ظهرت مع خروج انتشار الفيروس عن السيطرة والتي تقاوم الدفاعات الطبيعية كذلك التي ظهرت في البرازيل وجنوب أفريقيا، أو هي أشد فتكا كذلك التي ظهرت في بريطانيا ويات منتشرة في أكثر من مائة دولة.

استجابة جهاز المناعة الطبيعي لدخول الفيروس إلى الخلايا. ويقول الخبير الإيطالي في الأمراض السارية البرتو موندولي إن عدم معرفة ما يحصل بالضبط على مستوى الجزيئات هو العائق الأساس أمام تطوير علاجات ناجحة ضد كوفيد، وينبه إلى أن ارتفاع عدد الإصابات الخطرة مؤخراً بين الشباب، وبنسبة ضئيلة بين الأطفال، يطرح أسئلة جديدة تستوجب تكييف البحوث وتسريعها لمعرفة أسبابها. يبقى اللغز الأهم: كيف سيكون المستقبل بعد الجائحة؟ يقول عالم الوبائيات الشهير أندريا كريبازنتي «معظم الفيروسات التاجية التي تسبب اليوم حالات الأنفلونزا خلال فصل الشتاء انتقلت إلى الإنسان من الحيوانات، ومن المحتمل جداً أن يحصل نفس الشيء مع

كوفيد19، أن يصبح فيروساً موسمياً كبيراً». لكن الباحث الأرجنتيني فرناندو بولاك الذي يشرف على تجارب لقاح فايزر يعتبر العبارة الرئيسية التي يجب استخلاصها من هذه الجائحة هي في الاستعداد لما سيأتي بعدها ومعالجة تداعياتها الاجتماعية والنفسية ويتساءل «هل سيكون تواصلنا مع الآخرين محكوماً بكونهم ناقلين محتملين للوباء؟ هل ستقتنع الحكومات أخيراً بضرورة تعزيز النظم الصحية الأساسية وتوفير الموارد اللازمة للبحوث العلمية؟ هل سيعيد النظر في علاقتنا مع الطبيعة واستهلاك مواردها؟ أو أن الإنسان سيواجه مرة أخرى نكاهه لأغراض أخرى بطريقة تحديد نقاط الوهن في طريقة حياتنا وتنظيم مجتمعنا لتصويبها وإصلاحها؟».

جنتيف، شوقي الرئيس

لم يسبق في التاريخ أن انكبت الأوساط العلمية على بحث بمثل الكثافة التي انكبت بها على فيروس كورونا المستجد الذي بعد عام على انتشاره كجائحة أوقع أكثر من مليونين ونصف مليون ضحية وما يناهز 120 مليون إصابة مؤكدة في جميع أرجاء المعمورة. لكن رغم أن عدد البحوث الرصينة التي أجريت على هذا الفيروس، والتي تزيد عن 350 ألفاً بحسب مؤسسة «العلوم الرقمية» البريطانية، فإن الألغاز كبرى ما زالت تحيط بهذا الوباء الذي يجمع العلماء على أنه بداية مرحلة من الجائحات تنتظر البشرية في العقود المقبلة. «الشرق الأوسط» تواصلت مع مجموعة من الخبراء في منظمة الصحة العالمية والمركز الأوروبي

لمكافحة الأمراض والوقاية منها، سعياً إلى تفسير هذه الألغاز أو محاولة توضيحها. اللغز الأول هو معرفة وسبيلة انتقال الفيروس إلى البشر. حتى الآن ما زال الغموض يكتنف وصول الوباء إلى سوق الحيوانات البرية الحية في مدينة ووهان الصينية الذي يرجح كثيرون أنه كان بؤرة الانتشار الأولى للفيروس. يقول العالم الدنماركي بيتر بن مباريك، رئيس بعثة منظمة الصحة التي أرسلت إلى الصين التحري عن منشأ الوباء، إنه من المستبعد جداً أن يكون الفيروس قد تسرب أو خرج من مختبر، ويرجح أن يكون قد نشأ بين الخفافيش ومنها انتقل إلى البشر عن طريق حيوان آخر. لكن خبراء آخرين، مثل أستاذ العلوم الفيروسية في جامعة مرسيليا ومستشار المركز

الأوروبي لمكافحة الأمراض إتيان ديكرولي، يشددون على ضرورة مواصلة البحث وعدم استبعاد أي فرضية، بما في ذلك التسرب من المختبر عن طريق الخنثى. وتجدر الإشارة أن ديكرولي كان قد وقع، إلى جانب 25 خبيراً علمياً، رسالة مفتوحة تطالب بإجراء تحليل جينائي دولي كامل وبلا قيود حول منشأ الفيروس، وتندد بالتعظيم الذي فرضته السلطات الصينية والشدي على عدم استبعاد أي فرضية، مذكرة بالإصابة التي تعرض لها أحد الموظفين في مختبر معهد العلوم الفيروسية الذي يقع على بعد 14 كيلومتراً من سوق الحيوانات البرية في ووهان. اللغز الثاني يدور حول فترة الحماية التي توفرها اللقاحات بعد أن تأكد أنها تمنع بالكامل تقريباً الإصابات الخطرة بكوفيد. تقول عالمة الفيروسات

إيزابيل سولا التي تشرف على تطوير لقاح ضد كوفيد تموله المفوضية الأوروبية في المركز الوطني الإسباني للتكنولوجيا الحيوية «لا زلنا نجهل كم تدوم المناعة التي تولدها اللقاحات، وتلك الطبيعية التي تتولد من الإصابة بالفيروس. كما نجهل أيضاً مدى قوة هذه المناعة وإذا كانت تحمي كلياً من الإصابة أو تمنع فقط الحالات الخطرة». وتضيف سولا أنه إذا كانت اللقاحات لا تمنع الإصابات الخطيرة التي لا تراقفها عوارض، على الذين يتناولون اللقاح مواصلة استخدام الكمادات أمام غير الملحقين تحاشياً لإصابتهم. خبراء منظمة الصحة العالمية يشيرون أن الدراسات التي أجريت حتى الآن تدفع إلى الاعتقاد بأن اللقاحات تمنع نسبة عالية من «الإصابات الصامتة»، لكنهم يعتبرون أن

الوقت ما زال مبكراً لتحديد النتائج النهائية بشأن الاستجابة المناعية ويريحون أن تكون في واحد من الاتجاهات الثلاثة التالية: أن تكون المناعة التي تولدها اللقاحات الحالية كافية، أو أن نحتاج لتناول اللقاح سنوياً، أو أن نضطر لتطوير لقاحات جديدة تمنع الإصابة من غير عوارض إضافة إلى منعها الحالات الخطرة. اللغز الثالث الذي يحير الأوساط العلمية منذ فترة يدور حول الطفرات والسلالات الجديدة التي ظهرت مع خروج انتشار الفيروس عن السيطرة والتي تقاوم الدفاعات الطبيعية كذلك التي ظهرت في البرازيل وجنوب أفريقيا، أو هي أشد فتكا كذلك التي ظهرت في بريطانيا ويات منتشرة في أكثر من مائة دولة.

هنا أيضاً ما زال الوقت مبكراً لتحديد فعالية اللقاحات المتداولة الوقت ما زال مبكراً لتحديد النتائج النهائية بشأن الاستجابة المناعية ويريحون أن تكون في واحد من الاتجاهات الثلاثة التالية: أن تكون المناعة التي تولدها اللقاحات الحالية كافية، أو أن نحتاج لتناول اللقاح سنوياً، أو أن نضطر لتطوير لقاحات جديدة تمنع الإصابة من غير عوارض إضافة إلى منعها الحالات الخطرة. اللغز الثالث الذي يحير الأوساط العلمية منذ فترة يدور حول الطفرات والسلالات الجديدة التي ظهرت مع خروج انتشار الفيروس عن السيطرة والتي تقاوم الدفاعات الطبيعية كذلك التي ظهرت في البرازيل وجنوب أفريقيا، أو هي أشد فتكا كذلك التي ظهرت في بريطانيا ويات منتشرة في أكثر من مائة دولة.

هنا أيضاً ما زال الوقت مبكراً لتحديد فعالية اللقاحات المتداولة الوقت ما زال مبكراً لتحديد النتائج النهائية بشأن الاستجابة المناعية ويريحون أن تكون في واحد من الاتجاهات الثلاثة التالية: أن تكون المناعة التي تولدها اللقاحات الحالية كافية، أو أن نحتاج لتناول اللقاح سنوياً، أو أن نضطر لتطوير لقاحات جديدة تمنع الإصابة من غير عوارض إضافة إلى منعها الحالات الخطرة. اللغز الثالث الذي يحير الأوساط العلمية منذ فترة يدور حول الطفرات والسلالات الجديدة التي ظهرت مع خروج انتشار الفيروس عن السيطرة والتي تقاوم الدفاعات الطبيعية كذلك التي ظهرت في البرازيل وجنوب أفريقيا، أو هي أشد فتكا كذلك التي ظهرت في بريطانيا ويات منتشرة في أكثر من مائة دولة.

«التعليم» تلزم أولياء الأمور بإقرارات حال تغيب أبنائهم مصر تستأنف الدراسة ومخاوف من «الموجة الثالثة»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

وسط مخاوف من زيادة في الإصابات، وقلق من احتمال دخول البلاد في «موجة ثالثة» من الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد، استأنفت مصر (أمس) الفصل الدراسي الثاني الذي تم تمديد موعد بدئه لتجنب زيادة الإصابات. وفي حين طرحت إدارات المدارس على أولياء الأمور توقيع إقرارات بالموافقة على متابعة التعليم عن بعد، حال قروا عدم إرسالهم للمدارس خشية العدوى، شددت وزارة التعليم العالي (مسؤولة عن إدارة شؤون الجامعات) على أنها «مستمرة في تطبيق الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا، وتحقيق التباعد الاجتماعي في الحضرات».

وسجلت مصر (رسمياً)، حتى مساء أول من أمس، 641 حالة إصابة جديدة بـ«كورونا»، فيما تم رصد 42 حالة وفاة جديدة، بينما غادر 369 شخصاً المستشفيات. وبشكل إجمالي، بلغ معدل الإصابات بمصر، حتى مساء السبت الماضي، 190280 حالة إصابة، من ضمنهم 146803 حالات تم شفاؤها، و11256 حالة وفاة.

والتعليم» تلزم أولياء الأمور بإقرارات حال تغيب أبنائهم مصر تستأنف الدراسة ومخاوف من «الموجة الثالثة»

والتعليم» تلزم أولياء الأمور بإقرارات حال تغيب أبنائهم مصر تستأنف الدراسة ومخاوف من «الموجة الثالثة»

والتعليم» تلزم أولياء الأمور بإقرارات حال تغيب أبنائهم مصر تستأنف الدراسة ومخاوف من «الموجة الثالثة»

والتعليم» تلزم أولياء الأمور بإقرارات حال تغيب أبنائهم مصر تستأنف الدراسة ومخاوف من «الموجة الثالثة»

والتعليم» تلزم أولياء الأمور بإقرارات حال تغيب أبنائهم مصر تستأنف الدراسة ومخاوف من «الموجة الثالثة»



أحد مراكز التطعيم ضد «كوفيد - 19» في كاليفورنيا (أب)

أيرلندا تعلق استخدام لقاح «أسترازينيكا»

دول أوروبية تواجه موجة ثالثة من «كوفيد - 19»



سكان روما يستمتعون بالمطاعم أمس قبل الإغلاق الذي يبدأ اليوم (إ.ب.أ)

دبلن - لندن، الشرق الأوسط، تفتتح بعض الدول الأوروبية موجة ثالثة من جائحة «كورونا» أدت إلى فرض قيود إغلاق أكثر صرامة طلي كبير في ألمانيا من بدء موجة ثالثة من الفيروس في بلادها. كما تتعرض المستشفيات في جمهورية التشيك إلى ضغوط هائلة بسبب التفشي السريع للوباء ما دفعها إلى طلب مساعدة من دول الاتحاد الأوروبي.

وتتسعى غالبية الدول الأوروبية إلى تخفيف حملات التطعيم ضد فيروس «كورونا»، نظراً إلى أنها تسبب ببطء باستثناء بريطانيا التي لقت أكثر من 23 مليون شخص حتى الآن، مقارنة ببقية دول الاتحاد الأوروبي التي تتراوح أعداد الملقحين فيها بين 3 إلى 7 ملايين. وأشار مسؤولو الصحة في الاتحاد إلى أن أعداد الإصابات كانت قد استقرت قبل أسبوعين لكنها عادت إلى الارتفاع السريع بعدما تم تخفيف إجراءات القيود في بعض الدول، بما في ذلك إعادة فتح المطاعم وبعض المحلات التجارية والأنشطة الاجتماعية.

من جهة أخرى، باتت أيرلندا أمس (الأحد) آخر دولة تعلق استخدام لقاح أسترازينيكا على خلفية المخاوف المرتبطة بتسببه بجلطات بالدم، في وقت تسعى دول العالم لتخفيف عمليات التطعيم ضد فيروس «كورونا» وجمدت دول عدة بينها الدنمارك والنرويج وبلغاريا الأسبوع الماضي استخدام اللقاحات التي تصنعها شركة الأدوية السويدية البريطانية العملاقة،

على خلفية المخاوف المرتبطة بتسببها بجلطات دموية. لكن منظمة الصحة العالمية شددت على أنه لم يتم التأكد من وجود علاقة سببية بين تلقي اللقاح والإصابة بجلطات في الدم. كذلك، أصرت الشركة المصنعة ووكالة الأدوية الأوروبية على أن لقاح أسترازينيكا آمن. وأفاد ناطق باسم أسترازينيكا أن «تحليلاً بشأن بيانات السلامة لدينا المرتبطة بحالات مسجلة من أكثر من 17 مليون جرعة لقاح تم إعطاؤها لم يكشف عن أي أدلة بشأن ازدياد خطر» التعرض لجلطات في الدم. وأضاف «في الواقع، تبلغ الأعداد المسجلة لأحداث كهذه بالنسبة للقاح أسترازينيكا المضاد لكوفيد (19 - أقل من العدد الذي كان ليسجل بشكل طبيعي في أوساط السكان غير المحصنين». وبعد لقاح أسترازينيكا بين الأقل ثمناً ويمثل الجزء الأكبر من اللقاحات التي تم إصالتها لأفقر دول العالم بموجب مبادرة «فوكس» المدعومة من منظمة الصحة العالمية، والتي تهدف لضمان التوزيع المتساوي للقاحات على مستوى العالم. وتعد عمليات التطعيم واسعة النطاق مفصلة لإنهاء الوباء الذي أودى بحياة أكثر من 2,6 مليون شخص في العالم.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة الأيرلندية لوكالة الصحافة الفرنسية إنه تم «إرجاء عملية التطعيم باستخدام لقاح أسترازينيكا المضاد لكوفيد (19) بشكل مؤقت اعتباراً من صباح الأحد 14 مارس (آثار)». وجاءت الخطوة بعدما أوصت اللجنة الاستشارية الوطنية للتطعيم في أيرلندا بتعليق الطرح

تلقتها أول من أمس السبت، على ما أفادت السلطات الصحية. وتوفيت المرأة التي لم يكشف عن عمرها في بلدة بيبلا الواقعة شمال تورينو. وجاء في بيان عن مستشفى الصحة في الإقليم لويجي جينيزيو إيكاردي أن «هذه خطوة احترازية، بانتظار معرفة إن كانت هناك علاقة سببية بين اللقاح والوفاة». وكانت إيطاليا قررت منذ الخميس تعليق استخدام شحنة من لقاحات أسترازينيكا على خلفية المخاوف المرتبطة بتسببها بجلطات. وقال مسؤولون نرويجيون إن البلاد «تلقت عدة تقارير غير سارة بشأن أشخاص غير متقدمين بالنسبة لنزيفاً تحت الجلد» بعد أخذ الحقنة. وقالت أيضاً إنها تلقت «ثلاثة تقارير أخرى عن إصابات خطيرة بجلط أو نزيف في المخ لدى أشخاص غير متقدمين بالنسبة لتلقوا لقاح أسترازينيكا». وتلقت سبعة أسترازينيكا ضربة أخرى السبت عندما أعلنت عن قصير في تسليم في الشحنات إلى الاتحاد الأوروبي. وكان هذا الإعلان بمثابة ضربة أخرى لقادة الاتحاد الذين واجهوا انتقادات بشأن البداية المتعثرة لحملة التطعيم في القارة التي يضرها الوباء بشدة.

انتقد وزير الصحة المحلي لولاية بافاريا الألمانية تقليل توريدات لقاح «أسترازينيكا» من قبل الشركة المصنعة له. وقال كلاوس هولتسك لصحيفة «بيلد إم زونتاغ» الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر أمس الأحد إن ذلك «غير مقبول على الإطلاق» ويهدم الثقة بشكل كبير. وأضاف أن شركة

الادوية البريطانية - السويدية بررت تقليص التوريدات بقيود التصدير الخاصة بدول أخرى، وقال: «ولكن لا يمكن أن تكون قيود التصدير على حساب الناس».

بشار إلى أن ولاية بافاريا تعتزم بدء التطعيم على أيدي أطباء الأسر في المناطق الحدودية بصفة خاصة في الأول من أبريل (نيسان) القادم. وقال وزير الصحة المحلي: «من المهم أن يأتي اللقاح الذي تم الإعلان عنه في بداية أبريل وأن يتم توريده سريعاً على كل المستويات». يذكر أن شركة «أسترازينيكا» أعلنت يوم الجمعة توريد 100 مليون جرعة فقط من اللقاح إلى دول الاتحاد الأوروبي حتى منتصف العام بدلا من 220 مليون جرعة التي كان تم تحديدها مؤخراً. من جهة أخرى، ذكرت الحكومة الفرنسية أمس أنها تخطط لنقل نحو 100 مريض (كوفيد - 19) من وحدات العناية المركزة في منطقة باريس هذا الأسبوع في وقت تكافح المستشفيات لمواكبة الزيادة في عدد الحالات. ويأمل المسؤولون في تجنب إغلاق جديد يؤثر على نحو 12 مليون شخص في العاصمة ومحيطها، بينما يتسابقون لتكثيف حملة التطعيم التي شهدت بداية بطيئة.

وفي إيطاليا، قال وزير الصحة زوبرتو سيربانزا أمس إن الحكومة تأمل في أن تسمح قيود فيروس «كورونا» الجديدة المفروضة على ثلاثة أرباع البلاد بتخفيف الإجراءات في النصف الثاني من الربيع. وجاءت تعليقاته عشية القيود التي يبدأ سريانها من اليوم الاثنين وتستمر حتى 6 أبريل، وتغطي عطلة عيد الفصح.

موجز

اليابان تعد لإنهاء الطوارئ

طوكيو - الشرق الأوسط ذكرت صحيفة «سانكي» اليابانية، أمس الأحد، أن الحكومة تؤيد فكرة إنهاء حالة الطوارئ لطوكيو والمناطق المحيطة، بسبب فيروس كورونا، كما هو مقرر في 21 من الشهر الجاري حسب صحيفة «جبان تودي» اليابانية. ومن المتوقع أن تتخذ الحكومة قرارها في اجتماع مع مستشاريها في 18 الشهر الجاري، طبقاً للصحيفة. ولم يتم الرد على اتصالات هاتفية وأردت إلى مكتب رئيس الوزراء.

وتابعت الصحيفة، نقلاً عن مسؤول حكومي لم يتم الكشف عن هويته، أن عدد الأسرة بالمستشفيات التي يتم استخدامها لعلاج مرضى فيروس كورونا يتراجع بشكل تدريجي، مما يبرر إنهاء حالة الطوارئ. كما تقرر. وهناك إجماع في الرأي متزايد بين مسؤولين ومستشارين حكوميين بأنه حتى لو تم الإبقاء على حالة الطوارئ، لن يؤدي ذلك إلى تحسين كبير في عدد حالات العدوى، طبقاً للصحيفة. ونقلاً عن عضو لم يتم الكشف عنه في لجنة استشارية صحية، وسجلت اليابان حتى الآن 446 ألفاً و 923 حالة إصابة و 8573 حالة وفاة بسبب

كندا: إعطاء 2.92 مليون جرعة

أوتاوا - الشرق الأوسط ذكرت بيانات جامعة جونز هوبكنز الأمريكية وكالة بلومبرغ للأبناء أنه قد تم إعطاء 2.92 مليون جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا في كندا حتى أمس الأحد. ويقدر متوسط معدل التطعيم في البلاد بـ 86 ألفاً و 23 جرعة في اليوم. وعلى أساس هذا المعدل فإنه من المتوقع أن يستغرق تطعيم ما نسبته 75 في المائة من السكان بلقاح من جرعتين عاماً وسبعة أشهر. وبدأت حملة التطعيم في كندا قبل نحو 12 أسبوعاً في البلاد. وعلى صعيد متصل، أفادت البيانات بأن إجمالي عدد حالات الإصابة المؤكدة بالفيروس في البلاد وصل إلى 911 ألفاً و 884 إصابة، كما بلغ إجمالي حالات الوفاة المرتبطة بالوباء 22 ألفاً و 426 وفاة.

ومضى عام وسبعة أسابيع على تسجيل أول إصابة في كندا. بشار إلى أن الجرعات وأعداد السكان الذين يتم تطعيمهم هي تقديرات، تعتمد على نوع اللقاح الذي تعطيه الدولة، أي ما إذا كان من جرعة واحدة أو جرعتين.

إجلاء مائة مريض «كورونا» من باريس

باريس - الشرق الأوسط أعلنت الحكومة الفرنسية أمس الأحد عزمها نقل حوالي 100 مريض بكوفيد - 19 من وحدات العناية المركزة في منطقة باريس هذا الأسبوع، فيما تكافح المستشفيات للتعامل مع الزيادة الكبيرة في أعداد الإصابات. ويأمل المسؤولون أن يؤدي قرار النقل إلى تفادي فرض إغلاق جديد يشمل 12 مليون شخص في وحول العاصمة، فيما تسارع السلطات لتكثيف عملية التطعيم التي بدأت ببطء.

وقال المتحدث باسم الحكومة غابرييل أتال في مطار أورلي إنه «بحلول نهاية هذا الأسبوع من المحتمل أن يكون قد تم إجلاء حوالي 100 مريض من منطقة إيل دو فرانس» التي تشمل باريس، فيما كان يتم نقل مريضين أعماهما 33 و 70 عاماً إلى مدينة بوردو في جنوب غربي البلاد. وأضاف أنه في وقت لاحق من الأسبوع سيقبل قطاران مجهزان في شكل خاص «عشرات المرضى في مناطق تشهد اليوم ضغطاً أقل، جراء الجائحة. ورداً على سؤال إذا كانت باريس ستجذب فرض إغلاق جديد، قال أتال: «نفعل كل ما بوسعنا حتى لا تضطر لاتخاذ إجراءات أصعب وأكثر تعقيداً».

ارتفاع عدد الإصابات لتصبح 570 ألف جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا» في أيرلندا حتى الآن، 109 ألف منها من صنع أسترازينيكا.

وعلقت منطقة بيمونتي الإيطالية الأحد استخدام لقاح أسترازينيكا بعد وفاة مدمنة

رونسان غلين في بيان: «الم يستخلص بعد وجود أي صلة بين لقاح أسترازينيكا وحالات جلط الدم، وتم اتخاذ الإجراء بانتظار تلقي مزيد من المعلومات». ووفقاً للبيانات الحكومية التي تم تحديثها

كإجراء احترازي بعد «تقرير من وكالة الأدوية النرويجية عن أربعة تقارير جديدة لحالات جلط خطيرة لدى بالغين بعد التطعيم». وقال مساعد كبير المسؤولين الطبيين في أيرلندا

بروكسل تدافع عن «توزيعها المتكافئ» للقاحات

أوروبا تستعد لإطلاق «جواز السفر الأخضر» قبل الصيف

وتتعرض المفوضية الأوروبية لانتقادات بسبب بطء طرح اللقاحات في دول الكتلت، على الرغم من أن حكومات الاتحاد الأوروبي تلعب الدور الرئيسي في شراء اللقاحات وخطط التطعيم. وقال المستشار النمساوي، سيباستيان كورتس، يوم الجمعة، إن جرعات اللقاح لا يتم توزيعها بالتساوي بين الدول الأعضاء، على الرغم من الاتفاق داخل الكتلة على القيام بذلك وفقاً لعدد السكان. وقال كورتس إن السبب في ذلك هو عقد صفقات منفصلة بين مجلس الاتحاد الأوروبي لا يتم تنفيذها على قدم المساواة، وفقاً لعدد السكان. وأضاف: «لذلك، ندعوكم، يا شارل، لإجراء مناقشة حول هذه المسألة المهمة بين الزعماء في أقرب وقت ممكن».

إلى إجراء مناقشات حول توزيع اللقاحات. وردت المفوضية بأن الجرعات يجري توزيعها بما يتناسب مع عدد سكان كل دولة، مع مراعاة بيانات الجائحة، مضافة إلى الأمر متروك لحكومات الدول الأعضاء لاتخاذ قرار بحقيقة التوزيع. وقالت المفوضية الأوروبية، في بيان، إن السياسة المرحنة التي وافقت عليها حكومات الاتحاد الأوروبي تعني أن الدول التي تواجه مرحلة أكثر حدة من الوباء يمكنها الحصول على مزيد من الجرعات، إذا اختارت بعض الحكومات عدم الحصول على مخصصاتها. وأضاف: «الأمم المتحدة، يوم السبت، أنه دعا، إلى اتفاق».

بروكسل، الشرق الأوسط، «لا يريدون تنزيلها على هواتفهم الذكية؛ وهذا حقهم». وأوضح أنها ستكون مزودة برمز مجاني، وبلغت كل دولة، و مترجمة إلى اللغة الإنجليزية، وصالحة في جميع دول الاتحاد الأوروبي». وأضاف: «نعمل على إنجاز ذلك قبل يونيو (حزيران)»، مؤكداً أنه «من الضروري أن نجعل قصارى جهدنا للحفاظ على الموسم السياحي». وتطرق المفوض الأوروبي أيضاً إلى إعلان «أسترازينيكا»، يوم أمس، تأخير تسليم لقاحات الاتحاد الأوروبي، معتبراً ذلك «غير مقبول بالنسبة لي، أو غير مفهوم على أي حال». ولقت إلى أن هذا الوضع قد يؤدي إلى «خلل في السلسلة اللوجيستية»،

البرازيل تتجاوز الهند وتصبح الثانية عالمياً في الإصابات



رئيس البرازيل الأسبق لولا دا سيلفا يتلقى اللقاح أول من أمس (رويترز)

بين من استطاع العمل من المنزل ومن كان من المستحيل عليه القيام بذلك، ما مثل أول شرح سببه الوباء الذي ساهم أيضاً في تعقيد التفاوت في الولايات المتحدة. وأظهرت دراسة أجرتها جامعة سان فرانسيسكو أن معدل وفيات البالغين في سن العمل ارتفع بنسبة 22 في المائة خلال تفشي الوباء في كاليفورنيا، مع معدلات أعلى في صفوف العاملين في «الخطوط الأولى» مثل قطاعات الغذاء والزراعة والنقل والخدمات اللوجيستية. واضطر أكثر من نصف العاملين السود والإسبان والأميركيين الأصليين إلى الحضور إلى مراكز عملهم أثناء الجائحة، مقارنة بـ 41 في المائة فقط من العاملين البيض وفقاً لدراسة أجراها معهد «أرجان انستيتوت» للأبحاث. وتقول ليزا دوباخي الخبيرة في هذا المعهد «يعكس ذلك نماذج متناصلة في مجتمعنا لناحية تقدير الأفراد والرواتب التي تدفعها للأشخاص ومن لا يتلقى راتباً» في مستشفى امونت أوبيرن في كامبريدج (ماساتشوستس) واجهت الطواقم الطبية أسوأين مرعين عندما اضطر الأطباء بسبب نقص في معدات الوقاية إلى اتخاذ قرار بإعادة استخدامها.

مقهي ستاركيس الذي كان يعمل فيه في مونرو بولاية ميشيغان، فجأة من مكان مزدحم إلى مكان موحش. ويقول سات (21 عاماً) «تحولت وظيفتي من تلقي الطلبات وإعدادها في أسرع وقت ممكن إلى القيام بكل هذا دون نقل الفيروس القاتل إلى المنزل ليصاب به أحد الأفراد الضعفاء

ريو دي جانيرو؛ الشرق الأوسط، تجاوزت البرازيل الهند لتصبح ثاني أكبر دولة في العالم من حيث عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا، وفقاً للإرقام الرسمية. وذكرت وزارة الصحة في برازيليا أنه تم تسجيل 85 ألفاً و 663 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع العدد الإجمالي للحالات إلى 11 مليوناً و 363 ألفاً و 380، مقارنة بـ 11 مليوناً و 333 ألفاً في الهند، التي كانت في المركز الثاني سابقاً.

وأضافت وزارة الصحة أن 275 ألفاً و 105 أشخاص لقوا حتفهم حتى الآن بسبب كوفيد 19 في البرازيل، التي يبلغ عدد سكانها 210 ملايين نسمة. وإنهار النظام الصحي في عدد من، بما في ذلك ماناوس، عاصمة ولاية أمانزاس، وهناك أماكن أخرى مهددة، بما في ذلك بعض الولايات الجنوبية التي تتمتع عموماً ببنية تحتية ومؤسسات صحية أفضل. وذكرت بوابة «جي 1» الإخبارية أن المستشفيات في 53 مدينة بولاية ساو باولو الغنية وصلت إلى 100 في المائة من طاقتها. وتوفي ما لا يقل عن 45 مريضاً بكوفيد 19 أثناء انتظارهم سريراً في وحدات العناية المركزة.

من جهة أخرى، وبينما



مر عقد على بدء الاحتجاجات السلمية في سوريا، ضمن موجات «الربيع العربي». يختلف السوريون على موعد الذكرى، كما يختلفون حول أمور كثيرة أخرى. وخلال السنوات العشر الماضية، تغيرت أمور كثيرة في الجغرافيا والعسكرة والنسيج الاجتماعي، وفي السياسة. ربما شيء واحد لم يتغير كثيراً، ألا وهو المعاناة. يتجادل السوريون حول الكثير من الأمور، وتفرقهم قضايا ومسائل، لكنهم جميعاً يشعرون بأنهم في مأزق، داخل البلاد

تطوي سوريا اليوم عشر سنوات وتبدأ سنة جديدة. إنها مناسبة للعودة إلى جذور الأزمة ومراجعة ما حصل بالعقد الأخير مع محاولة لاستشراف السنوات المقبلة. تنشر «الشرق الأوسط» اعتباراً من اليوم، حلقات تتضمن تقارير ميدانية وإحصاءات وخرائط وجداول عن عمق المعاناة الإنسانية في سوريا وخارجها، ومقالات من كتاب وباحثين في محاولة لفهم مواقف اللاعبين الخارجيين الأساسيين في سوريا.

طبول الحرب تهدأ فوق الخراب... وجروح السوريين تنزف

تضمنت إبعاد إيران وميليشياتها عن الجولان والأردن، وعودة قوات الحكومة السورية إلى ريفي درعا والقنيطرة.

كيف تأسست «مناطق النفوذ»

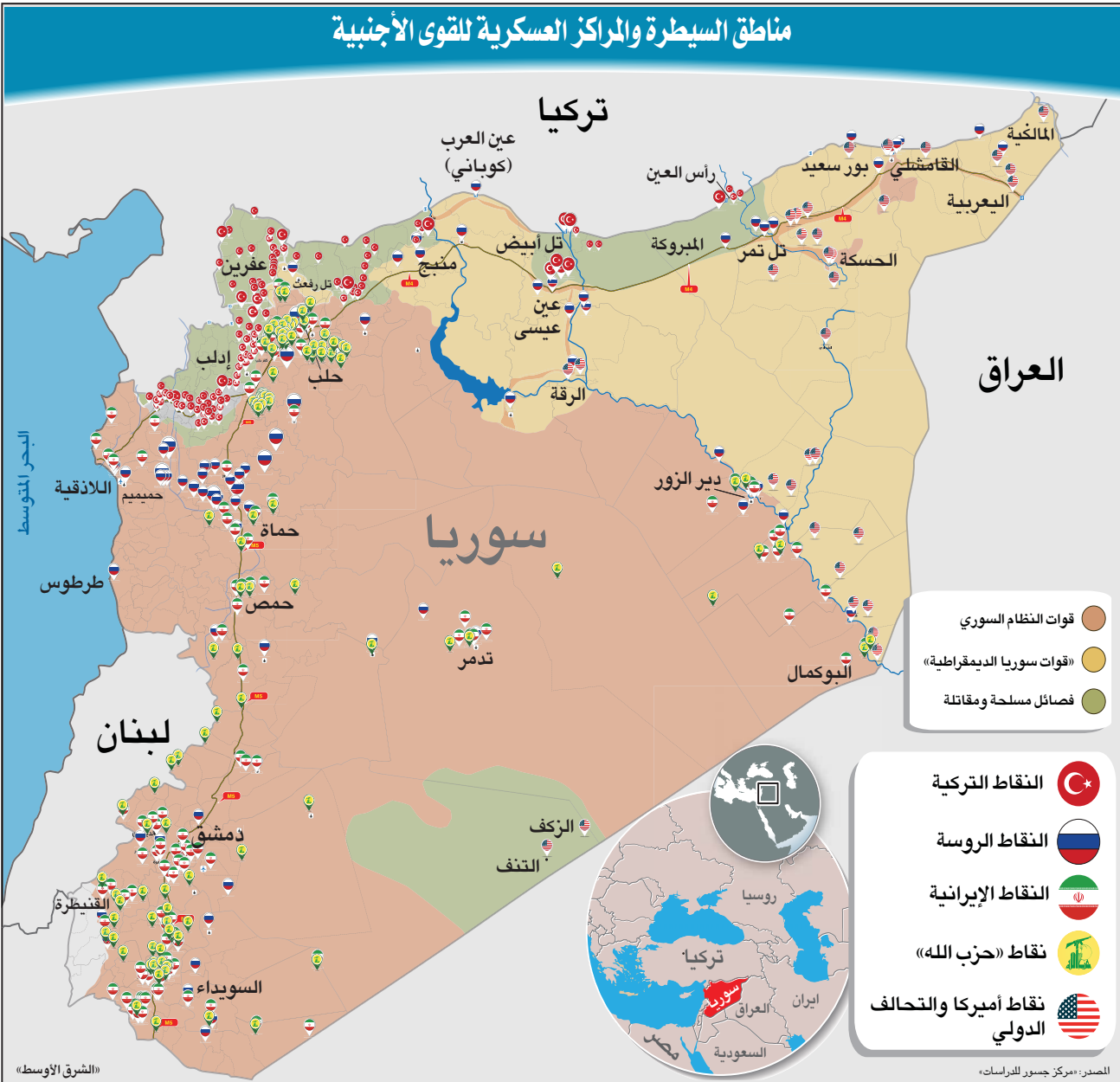
استقرت المعارك والمقاومات على ثلاث مناطق: منطقة الحكومة بدعم روسي - إيراني، وتشكل نحو 65 في المائة من سوريا، وتضم معظم المدن والناس، ومنطقة للاكراة بدعم أمريكي وتشكل 23 في المائة من البلاد، وتضم معظم ثروات البلاد الاستراتيجية، وأخيراً منطقة لفصائل للمعارضة تدعمها تركيا وتسيطر على ما تبقى من البلاد، وهي تتنازع القاعدتين الروسيتين في طرطوس واللاذقية غرب البلاد، وقاعدة للنظام السوري.

وبعد جولة معارك في بداية العام الماضي، توصل الرئيسان بوتن ونظيره التركي رجب طيب أردوغان إلى هدنة في إدلب، في 5 مارس 2020، واستغل الجيش التركي ذلك ونشر نحو 15 ألف جندي والآلاف الآليات وعشرات النقاط والقواعد العسكرية في شمال غربي سوريا.

لأول مرة منذ 2011، لم تتحرك خطوط التماس لأكثر من سنة، أي منذ بداية مارس 2020. ويبدو احتمال شن قوات الحكومة هجوماً طاملاً هذت به، مستعبداً في الوقت الحاضر. ويقول محللون، إن من شأن أي هجوم جديد أن يضع القوتين العسكريتين، أي روسيا وتركيا، في صدام مباشر، في وقت تقوم بينهما علاقات استراتيجيّة أوسع عن إدلب.

وفي هذه «المناطق الثلاث»، هناك الكثير من المقاتل والقواعد العسكرية ومئات النقاط المراقبة تحت مظلتين جويتين أميركية شرقاً وروسية غرباً، بحث جان القول بوجود خمسة جيوش في البقعة السورية، وهي الأميركية، والروسي، والإيراني، والتركي، والإسرائيلي.

أيضاً، تقاسمت هذه الأطراف السيطرة على الحدود والمعار. وقال الباحث المخصص في الجغرافيا السورية فابريس بالانش، إن القوات الحكومية «تسيطر على 15 في المائة فقط من حدود سوريا». ويستنتج أن «الحدود هي رمز السيادة بامتياز، وبطاقة أداء النظام لا تزال فارغة تقريباً على تلك الجبهة». وتسيطر القوات التركية والأميركية والكردية والمجموعات المدعومة من طهران، بحكم الأمر الواقع، على ما تبقى من الحدود. عليه، باتت البلاد بشكل غير رسمي مقسمة رسمياً إلى مناطق نفوذ متعددة، وتسيطر قوى متناحرة بشكل أحادي على معظم حدودها. وما على السوريين، الذين تتعمق جروحهم وتتفاقم معاناتهم إلا انتظار الفرج القادم من الآخرين ونفاهماتهم وصفقاتهم. وصدق قول أحدهم في دمشق «انتهت الحرب، بمعنى توقف القتال والمعارك، لكن جراحنا ما زالت تنزف».



في قتال «داعش» شرق الفرات، خفضت تركيا سقف توقعاتها للعودة إلى المصالحة الاستراتيجية، وهي منع كيان كردي على حدودها الجنوبية. قد «درع الفرات» قطعت الطريق أمام تواصل كيان كردي من شرق الفرات إلى غربه، و«غصن الزيتون» قطع أوصل إقليم كردي محتمل. وتكرر هذا المشهد أيضاً في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، عندما تدخلت تركيا شرق الفرات وقلصت مساحة مناطق كانت تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من أميركا.

إضافة إلى التوغل التركي ضد الأكراد، اتسع القلق الإقليمي من النفوذ الإيراني في سوريا. وبدأت إسرائيل بشن غارات على «مواقع إيران» لمنع تموضعها في سوريا، كما أن أميركا وروسيا والأردن توصلت في منتصف 2018 إلى «صفقة الجنوب» التي

حالياً، نصفهم نازحون تقريباً، في ظروف صعبة، تحت سيطرة «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً). لكن هذه الاستعادة للأراضي، أدخلت البلاد في مرحلة جديدة، وهي تأسيس «مناطق النفوذ». وفي مايو (أيار) 2017، أسست روسيا مساراً جديداً مع تركيا وإيران تمثل بـ«عملية استماتة»، وكان الهدف، عسكرياً، التوصل إلى اتفاقات «خض» التصعيد» في درعا وغوطة دمشق وحمص وإدلب. عملياً، أدى هذا إلى مفاوضات بين المناطق؛ مقابل استعادة شرق حلب، تدخلت فصائل موالية لتركيا إلى شمال حلب، وتشكلت «درع الفرات». ومقابل استعادة الغوطة وحمص، دخلت فصائل الموالية لتركيا، في عملية «غصن الزيتون»، إلى عفرين، شمال حلب، في بداية 2018.

وأمام الدعم الأميركي لأكراد سوريا

قواته حملة انتقامية، متبوعة سياسة «الأرض المحروقة» لاستعادة المناطق التي خسرتها.

لماذا توغلت تركيا؟

قال الأسد في فبراير 2016، إن هدفه ليس أقل من استعادة كامل الأراضي السورية. وقال «سواء أكانت لدينا القدرة أو لم تكن، هذا هدف سنعمل عليه من دون تردد». من غير المنطقي أن نقول إن هناك جزءاً سنستخلى عنه». في نهاية 2016، بدأت الكفة تميل لصالح النظام؛ إذ استعاد الأحياء الشرقية من حلب. وتكرر هذا المشهد لجنوب البلاد ووسطها، بموجب اتفاقات نسوية تضمنت إجراء عشرات الآلاف من المدنيين والمقاتلين إلى محافظة إدلب في شمال غربي سوريا، حيث يقم قرابة ثلاثة ملايين نسمة

هذا التدخل جاء بعد رجاء من قائد «فيلق القدس» قاسم سليمان في صيف 2015 إلى الكرملين، للإسراع في التدخل و«إنقاذ الحليف السوري». والصفقة كانت كالآتي: روسيا في الجو، إيران على الأرض، والهدف: إنقاذ النظام - الحليف دون غرض روسيا في «المستنقع السوري». كما حصل للاتحاد السوفياتي في أفغانستان. التدخل الروسي الحاسم في سبتمبر 2015، غيّر المعادلات في الميدان تدريجياً لصالح الأسد، بعدما كانت قواته قد فقدت سيطرتها على نحو 85 في المائة من مساحة سوريا، تشمل مدناً رئيسية وحقول نفض. ووصلت فصائل المعارضة إلى مشارف دمشق. وبدعم من طائرات وعتاد ومستشارين روس، وبمساعدة من مجموعات موالية ل طهران، على رأسها «حزب الله»، استعاد الأسد زمام المبادرة، ونفذت

أمام تقدم «داعش» في سوريا والعراق في 2014، شكلت أميركا تحالفاً دولياً للقتال ضد هذا التنظيم، يضم حالياً نحو 80 دولة ومنظمة. وحددت أميركا هدفها بحارب «داعش»، وقلصت دعمها للمعارضة في قتال قوات الحكومة. وفي بداية 2014، تدخل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في أوكرانيا. وكان هذا أيضاً منعطفاً؛ إذ إنه بدأ الربط بين أوكرانيا وسوريا. وقتذاك، لم تمارس روسيا أي ضغط على الوفد الحكومي السوري في مفاوضات برعاية أممية لتطبيق «بيان جنيف» الصادر في يونيو (حزيران) والقاضي بتشكيل «هيئة حكم انتقالية».

وإذ واصل حلفاء المعارضة دعمها عسكرياً ومالياً، بحيث تراجعت مناطق الحكومة إلى حدود 15 في المائة في ربيع 2015، بعد خسارة جنوب درعا ومناطق إدلب، وجد الرئيس بوتن فرصة سانحة سارع لاستغلالها، وتمثلت في التدخل العسكري المباشر.

كسّر جدار الخوف، وتحطم الصمت، واتسعت المظاهرات. تصاعدت مطالبها بسبب العنف والدعم الخارجي، من شعارات محلية مطلية، إلى لافتات سياسية تطالب بـ«إسقاط النظام». وبلغت المظاهرات ذروتها في يوليو (تموز) 2011 بمسيرة ضخمة في حماة، وقف فيها سفراء بينهم السفير الأميركي روبرت فورد. وتكررت زيارته إلى المدينة يومها، انطلاقاً بأن حلفاء المظاهرات يؤيدون شعاراتها ويدعمون «إسقاط النظام». وجاء تصريح الرئيس براك أوباما في أغسطس (آب) 2011 عن «نخعي الأسد» ليعزز هذا الانطباع الخاطي.

كيف تحولت إلى العسكرية؟

تراكمت مجموعة من الأسباب للانفجار إلى العسكري. بداية، واجهت قوات الحكومة وأجهزة الأمن المظاهرات بالعنف والسلاح و«البراميل» والقصف والحصار واتهامات بـ«مندسين» بالقيام بذكاء، وتحدث كثيرون عن إطلاق آلاف المعقلين من المتطرفين كانوا في سجون السلطات، عدد كبير منهم قاتل الأميركيين في العراق بعد 2003، واستغلوا تجاربتهم التخلفيّة والثقالية في التوسع في الأرض. وهذا الأمر وضع الغرب بين

المعاناة الإنسانية بالأرقام

- 442 مليار دولار خسائر الاقتصاد.	- 11 مليوناً في مناطق الحكومة.
- 91,5 مليار دولار قيمة خسائر قطاع النفط.	- 2,5 مليون في مناطق «الإدارة الذاتية» الكردية.
- 80 ألف برميل ينتج يومياً مقابل 400 قبل 2011.	- 2,9 مليون حالياً في مناطق في إدلب.
- 98 في المائة قيمة تدهور سعر صرف الليرة مقابل الدولار.	- 1,3 من 1,9 مليون نازح بإدلب في مخيمات مكتظة ومراكز إيواء.
- 20 دولاراً متوسط الراتب الشهري لوظفي القطاع العام.	- 1,5 مليون في مناطق حدودية شمال سوريا.
- 50 دولاراً متوسط راتب الموظفين في القطاع الخاص.	- مليوناً سوري في فقر مدقع.
- 136 دولاراً كلفة السلة الغذائية شهرياً لأسرة من 5 أفراد.	- 12,4 مليون يكافحون للطعام.
- 33 مرة نسبة ارتفاع أسعار المواد الغذائية.	- 60 في المائة من الأطفال يواجهون الجوع.
	- 13,4 مليون بحاجة إلى مساعدات إنسانية.

- 387 - 500 ألف قتيل.	- 11 مليوناً في مناطق الحكومة.
- 5,6 مليون لاجئ ثلثهم من الأطفال.	- 2,5 مليون في مناطق «الإدارة الذاتية» الكردية.
- 6,7 مليون نازح داخل البلاد.	- 2,9 مليون حالياً في مناطق في إدلب.
- 2,4 مليون طفل خارج نظام التعليم.	- 1,3 من 1,9 مليون نازح بإدلب في مخيمات مكتظة ومراكز إيواء.
- 100 ألف قتيل جراء التعذيب في سجون النظام.	- 1,5 مليون في مناطق حدودية شمال سوريا.
- 100 ألف رهن الاعتقال.	- مليوناً سوري في فقر مدقع.
- 200 ألف مفقود.	- 12,4 مليون يكافحون للطعام.
- 38 مرة استعمل «الكيماوي» بينها 32 من النظام.	- 60 في المائة من الأطفال يواجهون الجوع.
- 1400 قتل جراء السلاح «الكيماوي» قرب دمشق في 2013.	- 13,4 مليون بحاجة إلى مساعدات إنسانية.
- 20 مليوناً غيرت الحرب حياتهم.	

40 رسالة سورية - روسية توثق أصعب مراحل الأزمة

بتهدر بسرعة ورغم ذلك لم يستجب لكل الجهود التي بذلها الأصدقاء للعب دور أساسي في السير بعملية الانتقال السياسي». مع حلول نهاية العام، كان اتضح أن النظام لا يزال غير قادر على حسم المعارك، ووجه في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) رسالة الاستغاثة الأبرز التي جاء فيها أن «المسحكين باتوا على بعد 3 كيلومتراً من مطار دمشق، ولا بد من تدخل عسكري روسي سريع». وفقاً للمصدر الروسي فقد كانت موسكو تعي خطورة المشكلات التي يواجهها النظام، ليس فقط بسبب تشديد عمليات المعارضة المسلحة، لكن بسبب أدائه وأخطائه، فضلاً عن تركيبة

المؤسسة العسكرية والأجهزة الأمنية الطائفية، وهو أمر خطير بسبب المخاوف الجدية من عمليات تطهير وانتقام واسعين. يعد هذا أحد أسباب التريث الروسي وإصرار موسكو على توجيه رسائل تحت دمشق على الانخراط في إصلاحية واسعة. وفي رسالة وجهت من موسكو عبر هذه القناة في تاريخ 5 ديسمبر (كانون الأول) 2014: «نرجو أن تتجاوزوا مع الجهود التي تبذلها النظام الذي ترك لنفسه تحديد طبيعة وهدف لقاء موسكو، إذ قال مصدر رسمي في 27 ديسمبر (كانون الأول) إن «دمشق مستعدة للمشاركة في لقاءات تهددي

في صورة الوضع الميداني، نحن نواصل سياسة الحصار والقصف والعزل. من خلال عزل شرق سوريا عن غربها بالكامل، وتم قطع الإمدادات والرواتب عن المناطق الشرقية لتجريد الحاضنة الشعبية ضد جبهة النصرة، ما يساعد على تأمين الأوتسترادات الدولية، في المحور الحيوي من حلب إلى درعا، ويقلص مساحة تحرك المسلحين ويضعف استخدامهم للصحراء. نعمل على عزل مدينة حلب عن ريفها تمهيداً لتحريرها مثل القصر (في ريف حمص في 2013) لذلك نعتمد على العمليات الخاصة لتسهيل اجتياح المدينة تحضيراً لعملية واسعة الشاملة التي يسبقها قطع كل الإمدادات.

كما أنه «زار موسكو نحو عشرين مرة لاحقاً لمواصلة تبادل الرسائل والأفكار». الجزء الأكبر من الرسائل التي أطلعت «الشرق الأوسط» على بعضها تمحور حول تطورات الوضع الميداني، وخطط دمشق لاسترداد المناطق، وجزء منها حمل «نداءات استغاثة مباشرة». من الجانب الروسي ركز جزء كبير من الرسائل على «نصائح» مرتبطة بطلبات لإبداء مرونة في تسهيل عمليات الحوار مع المعارضة في لقاءات جنيف وموسكو وسوتشي لاحقاً، بهدف دعم الجهد الروسي في المسار السياسي. وهنا إحدى الرسائل القادمة من دمشق في 6 يوليو (تموز) 2013: «نضعكم

لدمشق، وهو أحد المقربين من دوائر الخارجية الروسية. وعن تلك المرحلة، يقول الشاعر ليه مع احترام مسؤول في مكتب الرئاسة، عرف نفسه بأنه «مكلف من الرئيس الأسد للتواصل»، وتشدد على أهمية فتح قنوات اتصال وتعاون بسبب تفاقم الظروف الصعبة، وأهمية حشد التأييد في الأوساط الروسية.

هذا الشخص الذي لم يكشف الشاعر عن اسمه كان صلة الوصل المباشرة بالأسد، وتبادل الطرفان عبر هذه القناة أكثر من أربعين رسالة، أوضح مضمونها كثيراً من التطورات الجارية على الأرض،

مع حلول الذكرى العاشرة للازمة السورية، لا تزال تداعياتها مستمرة. حتى الروس حلفاء النظام، الذين عملوا طويلاً على تعزيز قدراته، والدفاع عنه دولياً، وساهموا في إنقاذها، باتوا يطرحون كثيراً من الأسئلة التي تتعلق بإداء النظام وأركان الحكومة خلال السنوات الصعبة. واحدة من قنوات الاتصال الثنائية النشطة التي هدفت إلى حشد تأييد لدمشق داخل الأوساط الروسية فتحها مكتب الرئيس بشار الأسد مع الدبلوماسي السابق رامي الشاعر الذي عرف منذ البداية بمواقفه المؤيدة

إسرائيل تستولي على أراضٍ في بيت لحم لأغراض استيطانية

وحذرت الوزارة في بيان أصدرته، أمس، من مخاطر الصمت الدولي تجاه الاستيطان الاستعماري على فرص تحقيق السلام. كما أدانت الخارجية بشدة «اعتداءات ميليشيات المستوطنين الإرهابية ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم. كما حثت البيت في مسافر يطا، وعلى منازل المواطنين في حوارة، وكما حصل أيضاً في اعتداءاتهم على مواطنين في يورين جنوب نابلس، وإقدامهم على هدم أجزاء من منزل قيد الإنشاء، وقيامهم بتجريف أراضٍ واسعة في بلدي بنما وقيلان في محافظة نابلس، وتكثيف جولاتهم الاستفزازية لأراضي خربة حمصة في الأغوار».

وحذرت الخارجية مجدداً، من «مخنة التعامل مع أشكال التوسع الاستيطاني في الأرض الاستعمارية، ومع اعتداءات المستوطنين وجرائمهم وأعمالهم الإرهابية، كإحداث اعتيادية باتت مألوفة لأنها تتكرر يوميا، أو كإرقام في الإحصائيات فقط، بحيث لا تستدعي التوقف عندها أو إدانتها أو اتخاذ إجراءات دولية لوقفها»، وقالت الخارجية، إن «صمت المجتمع الدولي على انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه، وربط وبات بشكل تواطؤ، إن لم يكن مشاركة في الجريمة».

رام الله، «الشرق الأوسط»

صادقت السلطات الإسرائيلية على مخططات تتضمن الاستيلاء على عشرات الدونمات، من أراضي محافظة بيت لحم جنوب الضفة الغربية لأغراض استيطانية. وشملت القرارات التي اطلع عليها، سكان في المنطقة وأصحاب أراضٍ وناشطون، الاستيلاء على أراضٍ محاذية لمستوطنة «بيتار عيليت»، حوض (3) وحوض (4) في منطقة «المرسية» وخربة الكبرة، من أراضي بلدة نحالين غرب، وحوض (3) في منطقة «واد أبو الحمرا» من أراضي قرية حوسان غرب. ويهدف هذا الإجراء إلى تحويل الأراضي المستهدفة، لإمكان عامة طرق للمستوطنين، إضافة إلى وحدات استيطانية. وتعمل إسرائيل عادة على توسيع المستوطنات وفتح طرق إضافية إليها وخلف مناطق واسعة حولها، يمنع على الفلسطينيين استقلالها بأي طريقة، سواء عبر البناء أو الزراعة أو أي أغراض أخرى.

وإدانت وزارة الخارجية الفلسطينية، بشان العبارات «مصداقة سلطات الاحتلال الإسرائيلي، على مخططات استيطانية للاستيلاء على عشرات الدونمات من أراضي محافظة بيت لحم، خاصة في بلدي نحالين وحوسان، بغرض بناء وحدات استيطانية جديدة لتوسيع مستوطنة (بيتار عيليت) وإمكان عامة وفتح طرق استيطانية».

الذي لا يتورع عن التصرف مثل أسوأ المعادين للسامية في العالم. وفي الوقت الذي تتخذ فيه المعركة الانتخابية الإسرائيلية طابع العنف الكلامي والجسدي، وتبتعد فيه عن القضايا الجوهرية لتتركز على الجوانب الشخصية، صرح رئيس المعارضة عن حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل)، ناير لبيد، بعبارات، تطرق فيها لأول مرة إلى الموضوع السياسي، فقال إنه يؤيد حل الدولتين للشعبين، شرط أن تبقى القدس عاصمة لإسرائيل ولا يتاح عودة لاجئين فلسطينيين. لكنه أضاف أن هذا الحل غير واقعي اليوم.

وقال لبيد إن الفلسطينيين يفضلون محاربة إسرائيل على أن يكونوا لانفهم دولة وأمة. ولذلك فإن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني سيمتد 200 - 300 سنة حتى يأتي جيل جديد لتسويته. ولبيد، بقود حزبا يواجه الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو. وتتناه له آخر الاستطلاعات 20 مقعداً (له اليوم 14)، مقابل 28 لليكود. وقد أجرى مقابلة مع موقع «تايمز أوف إسرائيل» الإلكتروني، نشرت أمس الأحد، قال فيها، إن الموضوع الأهم في الانتخابات، هو «إن نقول وداعاً حزب اليهود الروس «إسرائيل بيتينو»، أفيغور ليرمان، حلفاء نتنياهو المتدينين مستخدماً بشائهم شتيمية «زيمالة». ورد عليه أحد قادتهم بدعوته ليرمان أن يذهب إلى طبيب نفسي لتلقي العلاج. ووصف وزير المخابرات، إيلي كوهن، بالسياسي المنفلت وتركيبا.



لافتات انتخابية لنتنياهو وفوقها رئيس المعارضة لبيد وفي الخلف منافسه ليرمان (أب)

كيف؟ من خلال تناوب مع لبيد. سيتعاركان. ولكن لبيد سيكون أقوى وسيسيطر على هذه الحكومة. وقال إن التصويت لليكود، سيقود إلى تشكيل حكومة قومية ونحن على بُعد خطوة من تشكيل حكومة كهذه. ولبيد يصلي من أجل أن تصوتوا لبنيت. وبمينا هي أمل لبيد الجديد.

ولكن نتنياهو لم يتنازل عن بنيت شريكاً، فقال إنه «سيكون لبنيت مكان جدير ومحترم في حكومتى، لكن لن يكون تناوبا (على رئاسة الحكومة) معه». ودعا لبيد أن يكون رئيس حكومة.

جمهورية المستوطنين في المناطق الفلسطينية المحتلة، إلى التصويت لحزب الليكود، أو لتحالف الصهيونية الدينية، برئاسة نتنيل سموتريتش، وللمتطرف وأكثر الموالين لإفكار كهانا الفاشية، إيتمار بن غفير. لافتاً إلى أن «الصهيونية الدينية ستسير معنا في جميع الأحوال، ولنستلخ لا يتعلم ولا يدندن. ولا توجد لدي مشكلة بالتصويت للصهيونية الدينية. ستكون أكثر من 61 (عضو كنيسة)، وأقول هذا بعدما فحصت ليلة أمس، لكن علينا أن نكون أقوياء

وأنا نتنياهو، فقد هاجم ساعر نفسه، وكذلك رئيس المعارضة عن حزب «يش عتيد»، ناير لبيد، وحتى نقالي بنيت، رئيس تحالف أحزاب اليمين المتطرف. واعتبرهم جميعاً يساريين. وقال، في خطاب أمام مؤتمر عقده موقع «الفتحة السابعة» الإلكتروني اليميني - الديني - الاستيطاني، في القدس، أمس الأحد، إن «بنيت يقول إنه يريد أن يكون رئيس حكومة.

الفصائل الفلسطينية تستكمل في القاهرة غداً تأمين الانتخابات

وسلوك الناس لرفع نسبة المشاركة في الانتخابات الفلسطينية. والمطلوب من الجميع في هذا السياق ضرورة احترام حرية الرأي والتعبير والاختلاف والاجتهاد، وأن يغلب الجميع مصلحة الوطن والوحدة الوطنية».

ومضى يقول إن حركة «فتح» وعبر تاريخها النضالي واحتضانها للملك الفلسطيني حرصه كل الحرص على احترام الديمقراطية وتكريسها والإيمان بالتجديد، وأنه لذلك كان قرار من الرئيس واللجنة المركزية، بعدم ترشح أعضاء اللجنة المركزية والمجلس الثوري لعضوية المجلس التشريعي.

شرعية النظام السياسي، بل يحاولون إنزال نظام بالبراشوت، لا يعبر عن أمال وطموحات الشعب الفلسطيني وحقه بامتلاكه القرار المستقل والسدفاع عن المشروع الوطني، بالحرية والاستقلال وبناء الدولة وعاصمتها القدس الشرقية، وتابع أن عزيمته وقرار الرئيس محمود عباس واللجنة المركزية لحركة «فتح»، هو إنهاء الانقسام وإجراء انتخابات ديمقراطية واحترام نتائج الصندوق والالتزام بها مهما كانت، فالقدم هنا الوطن وخيار الشعب.

وأردف أن «المطلوب من رجال الأمن والشرطة والمحافظين وكل غيور، المساهمة في رفع وعي

الانتخابات المركزية، هشام كحيل، إن اللجنة ستشارك في جولة الحوار المقبلة، من أجل اطلاع كل الفصائل على تفاصيل الترشح للانتخابات، ويحث تامين الانتخابات. وأوضح كحيل أن اللجنة ستبحث عمل جهاز الشرطة الذي سيؤمّن الانتخابات، وكيف سيوجد بالبرازي الرسمي، مؤكداً أنه يجب أن تكون هناك مرجعية واضحة بشأن الانتخابات.

في هذه الأثناء، قال الرجوب خلال لقائه في مقر محافظة أريحا والأغوار، عدداً من قادة الأجهزة الأمنية والخاص وممثلي القاطنين المحليين والحراس وسائل الإعلام: «أعداؤنا لا يريدون إنهاء الانقسام بل تكريسه، ولا يريدون تجديد

مواجهة الاحتلال الصهيوني وحملة التطبيع والهرولة للتطبيع مع الاحتلال الصهيوني. وستحدد نتيجة الحوارات، أيضاً، ما إذا كانت «الجهاد الإسلامي» التي حسمت موقفها بمقاطعة انتخابات التشريعي، ستشارك في الانتخابات المجلس الوطني، أم لا. وتريد «الجهاد» الذهاب إلى انتخابات المجلس الوطني، فقط في حال جرت بشكل مستقل عن انتخابات المجلس التشريعي وليس استكمالاً لها.

يذكر أنه ستشارك في هذه الجولة من الحوار، لجنة الانتخابات المركزية. وقال المدير التنفيذي للجنة

سكّر عن تذييل كل الصعاب، باتجاه استحقاق الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني. وأضاف في تصريح بثته وكالة «فلسطين اليوم» المحلية، أن الجولة الأولى من ترشيحات انتخابات المجلس الوطني، والاتفاق على اليات وكيفية إجراء الانتخابات والأماكن التي لا يمكن إجراء انتخابات المجلس الوطني فيها، وصولاً إلى التوافق على استراتيجيات وطنية فلسطينية للمواجهة الشاملة مع الاحتلال الصهيوني. وأكد رضوان حرص حركته على تذييل كل الصعاب، خصوصاً في ظل المرحلة التي تمر بها القضية الفلسطينية،

التشريعي نحو المجلس الوطني. وكانت «حماس» تريد انتخابات متزامنة، لكن بعد تدخل دول إقليمية قدمت ضمانات للحركة وافقت على إجراء الانتخابات بالترتيب، بشرط أن يشملها كلها مرسوم واحد يحدد تواريخها، وهذا ما تم فعلاً في مرسوم عباس الخاص بالانتخابات. وعلى الأغل، تريد «حماس» إجراء انتخابات المجلس الوطني بمشاركة الخارج، لكن فصائل المنظمة تعتقد أنه من الصعب تنفيذ ذلك. ويوجد للمجلس الوطني قانون خاص به.

من جهته، قال القيادي في حركة «حماس» إسماعيل رضوان، إن جولة الحوار المقبلة في القاهرة

على أن تعد نتائج انتخابات المجلس التشريعي، المرحلة الأولى في تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، الذي يستكمل في 31 أغسطس (أب)، وفق النظام الأساس لمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاهات الوطنية، بحيث تجري انتخابات المجلس الوطني حينها آمن.

لكن الفصائل اتفقت، حتى الآن، على تفاصيل كثيرة في انتخابات التشريعي، على أن تتفق على انتخابات المجلس الوطني لمنظمة التحرير في مباحثات القاهرة المنتظرة. وتكتسب المباحثات أهمية لأن «حماس» تريد التأكيد من أن الانتخابات ستمضي، قديماً، بعد المجلس

رام الله، كفاخ زيون

قال أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح» اللواء جبريل الرجوب، إنه «لا يوجد أي خيار» أمام الفلسطينيين، سوى «إنهاء الانقسام وتجديد شرعية النظام السياسي الفلسطيني». جاء حديث الرجوب مع بدء وصول وفود الفصائل الفلسطينية إلى القاهرة، من أجل مباحثات حاسمة حول الانتخابات ويتوقع أن يجري الفلسطينيون انتخابات المجلس التشريعي بحسب مرسوم الرئيس محمود عباس في 22 مايو (أيار) المقبل، على أن تجري الرئاسة بتاريخ 31 يوليو (تموز)،

السودان يلاحق وزراء سابقين بتهم قتل وفساد

الخرطوم، أحمد تونس أعلنت النيابة العامة السودانية ملاحقة مجموعة جديدة من مسؤولي نظام الرئيس المعزول عمر البشير باتهامات تتنوع بين القتل والفساد والتعذيب، بينهم وزراء سابقون أحدهم الأمين العام السابق لـ«الحركة الإسلامية» التي شكلت عماد النظام.

وقالت النيابة العامة إنها أحالت 5 قضايا قتل في مدينة عطبرة على يد أجنات البشير، أثناء الاحتجاجات التي شهدتها المدينة خلال الانتفاضة التي أدت إلى إطاحة النظام، مشيرة إلى أن الجهاز القضائي حدد مواعيد جلسات المحاكمة.

كما أعلنت احتمال التحريات واحتجاز الضحية بواسطة قوات الدعم السريع في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وأوضحت أن البلاغ سيحال للجهاز القضائي خلال

أيام. وكشفت عن تسلم النائب العام تاج السر على الخبر تقارير الطب العدلي التي أعقبت عمليات النش والتشريح لـ«شهداء كجبار»، وبناء على تلك التقارير دونت النيابة البلاغ تحت مواء تهمة الاشتراك الجنائي والقتل العمد.

وقالت البيان إن النائب العام تسلم من الطب العدلي تقارير تشير جثامين مجهولين عثر عليها في شريحة بمدينة وديني وسط البلاد، يرجح أنهم لقوا مصرعهم إبان الثورة.

ويواجه وزيراً المالية السابقان علي محمود عبد الرسول والوزير أحمد الحسن الذي كان يشغل منصب الأمين العام لـ«الحركة

استمرت ليومين، بهدف «الإسراع في عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين» على خلفية «اتفاق الغلا» الذي تم توقيعه في المملكة العربية السعودية في يناير (كانون الثاني) الماضي، لإنهاء الخلاف بين الرياض والقاهرة والمنامة وأبو ظبي من جهة، والدوحة من جهة أخرى. كما التقى وزير الخارجية المصري، ونظيره القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في القاهرة، على هامش اجتماعات مجلس وزراء الخارجية العرب، في مطلع الشهر الحالي.

وحدها لا تكفي، ولا بد أن تكون مقرونة بأفعال». وتطرق شكري إلى العلاقة مع قطر، وقال: «نحن بداننا بالالتزام بما علينا في الاتفاق (اتفاق العلاء)، ومنتظر أن يكون هناك التزام من قطر، وإذا وجدنا التزاماً سنطوي صفحة الماضي والمقاطعة، وعودة العلاقات الطبيعية مع كل شركائنا العرب»، وأضاف: «تلقينا إشارات إيجابية من المسؤولين في قطر عن الالتزام والتواصل مع مصر».

وقبل أقل من أسبوع، اختتم وفد من الخارجية القطرية زيارة لمصر

قال إن على أقرة تغيير سياساتها تجاه القاهرة

شكري: أقوال تركيا لا تكفي... وتلقينا إشارات قطرية إيجابية

على لسان «مصدر رسمي»، بأنه «ليس هناك ما يمكن أن يطلق عليه توصيف (استئناف الاتصالات الدبلوماسية) مع أقرة». والتزمت القاهرة بتحفظ واضح حيال التفاعل أو التعليق على «الإشارات التركية»، لـ«التفاهم» أو «عقد اجتماعات»، التي بدأت في الظهور منذ سبتمبر (أيلول) الماضي، غير أن دعوات أقرة لم تتوقف على مستويات عدة، وقال شكري، خلال اجتماع مع لجنة «العلاقات الخارجية» في البرلمان المصري، أمس، «هناك

تصريحات تركية لفتحت قنوات الحوار معهم، ونحن نحرص على العلاقة الوثيقة بين الشعبين، ولكن الوضع السياسي والمواقف لبعض السياسات الأتراك كانت سلبية، ولكنها لا تؤثر على العلاقات بين الشعبين».

وقال شكري للجناب الذين حضروا الاجتماع، «إذا وجدنا تغييراً في السياسة والمنهج والأهداف التركية لتتوافق مع السياسات المصرية (...) من الممكن أن تكون هذه الأرضية لاستعادة الأوضاع الطبيعية، ولكن الأقوال

على لسان «مصدر رسمي»، بأنه «ليس هناك ما يمكن أن يطلق عليه توصيف (استئناف الاتصالات الدبلوماسية) مع أقرة». والتزمت القاهرة بتحفظ واضح حيال التفاعل أو التعليق على «الإشارات التركية»، لـ«التفاهم» أو «عقد اجتماعات»، التي بدأت في الظهور منذ سبتمبر (أيلول) الماضي، غير أن دعوات أقرة لم تتوقف على مستويات عدة، وقال شكري، خلال اجتماع مع لجنة «العلاقات الخارجية» في البرلمان المصري، أمس، «هناك

تصريحات تركية لفتحت قنوات الحوار معهم، ونحن نحرص على العلاقة الوثيقة بين الشعبين، ولكن الوضع السياسي والمواقف لبعض السياسات الأتراك كانت سلبية، ولكنها لا تؤثر على العلاقات بين الشعبين».

وقال شكري للجناب الذين حضروا الاجتماع، «إذا وجدنا تغييراً في السياسة والمنهج والأهداف التركية لتتوافق مع السياسات المصرية (...) من الممكن أن تكون هذه الأرضية لاستعادة الأوضاع الطبيعية، ولكن الأقوال

على لسان «مصدر رسمي»، بأنه «ليس هناك ما يمكن أن يطلق عليه توصيف (استئناف الاتصالات الدبلوماسية) مع أقرة». والتزمت القاهرة بتحفظ واضح حيال التفاعل أو التعليق على «الإشارات التركية»، لـ«التفاهم» أو «عقد اجتماعات»، التي بدأت في الظهور منذ سبتمبر (أيلول) الماضي، غير أن دعوات أقرة لم تتوقف على مستويات عدة، وقال شكري، خلال اجتماع مع لجنة «العلاقات الخارجية» في البرلمان المصري، أمس، «هناك

القاهرة شددت على رفض أي عمل أحادي من دول منابع النيل

«سد النهضة»: مصر تعد إثيوبيا بـ«استثمارات وتكامل إقليمي» حال التوصل لاتفاق

العديد من المشروعات التنموية التي تعود بالنفع المباشر على مواطني تلك الدول.

وأضاف أن التعاون بين الدول المتشاطئة في دراسة وتنفيذ وتشغيل السدود ومشروعات البنية التحتية هو النموذج الأمثل لتحقيق المنفعة المشتركة وتعزيز علاقات حسن الجوار، وأن مصر تسعى لإقرار هذا النموذج في علاقاتها مع دول حوض النيل، مؤكداً أن الوصول لاتفاق قانوني ملزم لملء وتشغيل سد النهضة

وزير الري المصري خلال مشاركته في مؤتمر بغداد الدولي للمياه (وزارة الموارد المائية)

المعنية باستثمارات تتجاوز 900مليار جنيه، تهدف لتحسين نوعية المياه وتنمية موارد مائته جديدة. ورد المسؤول المصري على اتهامات إثيوبيا بتقويض جهودها التنموية، قائلًا إن التعاون مع الدول الأفريقية يأتي في مقدمة أولويات الدولة المصرية، حيث يتم تنفيذ

العاطي، مشاركتها في مؤتمر بغداد الدولي الأول للمياه، أمس، بالعاصمة العراقية، في عرض التحديات التي تواجه مصر في مجال المياه، في ظل ضعف مواردها، والتزايد المتسارع في عدد السكان، بالإضافة للتغيرات المناخية الحادة وتأثيراتها.

وتسعى مصر إلى خلق زخم دولي حول نزاعها مع إثيوبيا، الذي تصفه بأنه «مسألة وجودية»، يهدد أكثر من 100 مليون نسمة، هم عدد سكانها. وقال عبد العاطي إن 97 في المائة من موارد مصر المائية المتجددة تأتي من خارج حدودها، الأمر الذي حدا بالدولة المصرية لاتخاذ العديد من الإجراءات والسياسات التي جعلت مصر من أعلى دول العالم 55,5 مليار متر مكعب، ولا تفي باحتياجاتها الأساسية. واستغل وزير الموارد المائية والري المصري محمد عبد

القاهرة، محمد عبده حسنين بينما شددت مصر، أمس، على رفض أي عمل أحادي تقوم به دول منابع نهر النيل، دون مراعاة مصالحها كدولة مصب، وعقدت في المخيل إثيوبيا، بتحقيق تكامل إقليمي وجذب للاستثمارات، حال التوصل لاتفاق قانوني ملزم لملء وتشغيل «سد النهضة»، الذي تقيمه على الرائد الرئيسي لنهر النيل.

وتشيد أديس أبابا السد منذ عام 2011 بهدف توليد الطاقة الكهربائية، وقد بلغت نسبة بناء السد 78,3 في المائة، حسب تصريحات رسمية. وتقول القاهرة إن السد يهدد بتقليص حصتها من المياه التي تبلغ نحو 55,5 مليار متر مكعب، ولا تفي باحتياجاتها الأساسية. واستغل وزير الموارد المائية والري المصري محمد عبد

مسلحون يهاجمون مدرسة نيجيرية بينما لا يزال 39 طالباً مفقودين

إيكارا، وأن قوات الجيش والقوات الجوية صدت أيضاً هجوماً على مقر كبار الموظفين في قرية أفيغرا بمنطقة «إيجابي» الحكومية المحلية.

ولم يشر أروان إلى مقطع مصور جرى تداوله يوم السبت لطلاب مفقودين من «الكلية الجامعية لمدرسة نيجيريا». وقال صامويل أروان، مفوض الأمن والشؤون الداخلية في ولاية كادونا، إن الشرطة والجيش وآخرين تصدوا لهجمات على مدرسة أخرى وعلى مبنى الحكومة المحلية قرب مطار كادونا. وأضاف أروان: «تعجب حكومة ولاية كادونا عن تضامنها مع القاطع من الشرطة وإدارة خدمات الولاية وغيرها من الأجهزة الامنية التي حال تدخلها العاجل دون حطף قطاع الطرق مزيداً من الأشخاص».

وأوضح أروان أنه جرى حصر جميع طلاب مدرسة العلوم الثانوية الحكومية، وعددهم 307 طلاب، في

قال مسؤول حكومي نيجيري إن مسلحين حاولوا حطف مزيد من الطلاب في ولاية كادونا الليلة الماضية بينما لا يزال 39 طالباً وطالبة، من هجوم سابق، في عدد من المفقودين. وتصاعدت هجمات تشنها عصابات مسلحة، عادة ما يُشار لها بوصف قطاع الطرق، في أنحاء شمال غربي نيجيريا في السنوات الأخيرة.

وأثارت 4 عمليات حطف جماعي لطلاب مدارس منذ ديسمبر (كانون الأول) غضباً عاماً. وما زال 39 طالباً وطالبة، بينهم امرأة حامل، مفقودين منذ هجوم حطف وقع يوم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون

شُكْرًا عَلَى تَعَزُّبِيَّةٍ

يتقدم

آل يمانى وأرحامهم وأقاربهم وأصهارهم

بجزيل الشكر والعرفان

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المُلك سَمَاءُ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّعُودِ

يحفظه الله

و صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سَمَاءُ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّعُودِ

يحفظه الله

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

بمواساتهم في فقيدهم الوالد الغالي - المغفور له بإذن الله -

عميد أسرة آل يمانى

معالي الشيخ / أحمد زكي بن حسن بن سعيد يمانى يرحمه الله

الذي وافته المنية يوم الإثنين ١٠ رجب ١٤٤٢ هـ الموافق ٢٢/٠٢/٢٠٢١ م

ويخصون أيضاً بالشكر

صاحب السمو الملكي الأمير / خالد الفيصل بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله

مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة

صاحب السمو الملكي الأمير / فيصل بن بندر بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله

أمير منطقة الرياض

صاحب السمو الملكي الأمير / فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله

أمير منطقة تبوك

وإلى أصحاب السمو الملكي الأمراء وصاحبات السمو الملكي الأميرات وأصحاب السمو وأصحاب المعالي الوزراء

وأصحاب الفضيلة العلماء وأصحاب السعادة أعضاء السلك الدبلوماسي

كما يخصون بالشكر

أصحاب الفخامة الرؤساء وأصحاب السمو الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وأصحاب الفضيلة العلماء

والمشايخ من الدول العربية والإسلامية والغربية

وكل من تفضل بمواساتهم وتقديدهم واجب العزاء رجالاً ونساءً من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها سواء كان ذلك حضورياً

أو عبر الاتصال أو عبر الفاكس أو عبر البريد الإلكتروني أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي

سائلين المولى عز وجل ان يتعمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وألا يريهم مكروهاً في عزيز لديهم

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

«الرجيش الوطني» يعلن اعتقال متطرفين في الجنوب الليبي... وأنبأ عن ضربات أميركية

حكومة ديبية تستعد لتسلم السلطة من «الوفاق» بعد أداء اليمين



ديبية يلقي كلمة أمام البرلمان في سرت الثلاثاء الماضي عشية نيل حكومته ثقة «النواب» (أ.ب)

أكتوبر (تشرين الأول) الماضي في جنيف. بموازاة ذلك، قال بيان لرئيس حكومة الجزائر عبد العزيز جراد، إنه هنا ديبية هاتفياً على تشكيل حكومته كما جدد له مساندة الجزائر، وتأييد رئيسها عبد المجيد تبون، واستعداده لدعم مساعي هذه الحكومة في سبيل تحقيق السلم والمصالحة الحكومية الوطنية والحفاظ على سيادته ووحدة أراضيه.

بدوره، عبر ديبية الذي أشار أمس إلى تلقيه مكالمة هاتفية مساء أول من أمس من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للتهنئة بنبيل الحكومة الثقة من مجلس النواب، عن تفاعله بمستقبل أفضل وعلاقات قوية بين البلدين.

وهنا السيسي محمد المنفي الرئيس الجديد للمجلس الرئاسي في اتصال هاتفي مماثل بتشكيل السلطة التنفيذية الجديدة، وحصول حكومة ديبية على ثقة البرلمان، مؤكداً ضرورة البناء على هذه الخطوات الإيجابية، من خلال العمل على دفع مسار التسوية السياسية. وطبقاً للمتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، أعرب المنفي عن تقديره للجهود المصرية الصادقة لاستعادة الأمن والاستقرار وتحقيق التنمية في ليبيا، مؤكداً حرص السلطة التنفيذية الليبية الجديدة على مواصلة تعزيز علاقات الأخوة بين مصر وليبيا وترسيخ قواعدها.

مؤكداً استمرار الضربات الموجعة للمجموعات الإرهابية والنضال ضد الإرهاب حتى يتم القضاء عليه. لكن مسؤولاً محلياً في المدينة قدم رواية أخرى، حيث أبلغ وكالة الأناضول التركية، أن أوباري تعرضت فجر أمس له ضربات جوية، نفذتها طائرة دون طيار استهدفت ناطقاً مختلفة، يربح قريبا من مركز المدينة، لافتاً إلى أن أصوات الطيران كانت مسموعة بجوار المدينة، واستمرت حتى تنفيذ الضربات.

ورجح المصدر أن تكون الضربات من تنفيذ قيادة القوات العسكرية الأميركية في أفريقيا («أفريكوم»)، التي سبق لها تنفيذ ضربات مماثلة بالمدينة خلال العامين الماضيين، لكنه لفت إلى أنها المرة الأولى التي تنفذ فيها 4 ضربات متتالية.

إلى ذلك، ناقشت اللجنة العسكرية المشتركة، التي تضم ممثلي الجيش الوطني وقوات حكومة الوفاق في مدينة سرت، أمس، ترتيبات فتح الطريق الساحلي بين شرق البلاد وغربها بعد إزالة الألغام وتقديم التقارير الفنية من الطرفين. وقال اللواء إمام العمامي رئيس وفد الجيش إن اللجنة بحثت أيضاً نتائج زيارة عمل المراقبين الدوليين إلى ليبيا. وهذا هو الاجتماع الثالث الذي تعقده اللجنة بمشاركة بعثة الأمم المتحدة لمناخبة تنفيذ البنود المتبقية من اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في

قوة عملياته الخاصة نفذت عملية نوعية طالت أحد أوكار الإرهاب في أوباري بالجنوب، وفجرت مخزناً كان معداً لإمداد العناصر بالذخيرة، عن وقوع قصف جوي أميركي استهدف أحد المنازل بحي الشارب في المنطقة، التي تعتبر من محطات العبور والتمرکز لمسلحي «تنظيم القاعدة» القادمين من الجزائر والنيجر. أنه سبق للجيش مدهامة وكر إرهابي منذ 3 أشهر بالجنوب، قبض خلالها على 7 عناصر إرهابية بموقع دعم لوجستي،

نفسه وأرضها بهذا الغزوير والبهتان، يمكن أن يبيع وطنه بأبخس الأثمان. أعلنت من جهة أخرى، قيادة «الجيش الوطني» أن قواته نفذت عملية نوعية ضد «تنظيم داعش» جنوب البلاد، مشيراً إلى أن عناصر من كتبتي «العاصفة» و«116» اقتحمت وكراً للتنظيم الإرهابي في مدينة أوباري على بعد نحو 1000 كيلومتر جنوب طرابلس. وأوضح الجيش أن قواته اعتقلت رجلين وامرأة، قبل

بدورها، تعهدت نجلاء المنقوش وزيرة الخارجية بحكومة الوحدة بمراجعة ملفات موظفي الوزارة، وإحالة من يثبت تزويره للشهادات والمستندات الرسمية، إلى جهات الاختصاص. ورات المنقوش على خلفية ما تضمنته تقرير ديوان المحاسبة الأخير بشأن شبهات تزوير بالشهادات لموظفي الخارجية، أنه أمر مخجل ومؤسف حقاً، واعتبرت أن من زور شهادة وضحك على

قبل حصولها على ثقة مجلس النواب في مدينة سرت. وسئل عن مدى صحة وجود ملف جنائي ينتظر السراج من قبل حكومة الوحدة أو ما يسمى بالنائب العام، فقال حمودة: «لا أستطيع التأكيد بعد، فنحن نعلم منذ أول من أمس فقط». ومن المقرر أن يحضر جلسة تنصيب حكومة ديبية، سفراء بعض الدول الغربية وممثلو عدد من البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى ليبيا، بالإضافة إلى رئيس المجلس الأعلى للقضاء محمد الحافي.

وكان مجلس النواب أعلن نقل جلسته كما كان مقرراً من مدينة بنغازي إلى مدينة طبرق لأسباب تنظيمية ولوجستية، لكن أعضاء في البرلمان قالوا إن عدداً من ممثلي المنطقة الغربية، اعترضوا على عقد الجلسة في بنغازي. بدوره، استبق ديبية هذه الجلسة بالإعلان أمس أنه بصدد إصدار حزمة قرارات رئاسية لصالح المواطن، من بينها رفع الحد الأدنى للاجور وزيادة الرواتب، موضحاً أن حكومته ستبذل كل ما في وسعها لتعويض المواطنين بسبب الحروب وتغير سعر الصرف. وكان ديبية قرر تمديد حركة حسابات الشركات العامة والشركات التابعة لها، كما انتقد سوء إدارة الأزمة الصحية وتأخر تسليم الجرعات اللقاح المضادة لـ«كوفيد 19» في عهد حكومة الوفاق، وتعهده بإطلاق حملة جديدة بروحية جديدة.

القاهرة، خالد محمود تستعد حكومة الوحدة الليبية الجديدة، برئاسة عبد الحميد ديبية، والتي تؤدي اليمين الدستورية اليوم أمام مجلس النواب بمقره في مدينة طبرق شرقاً، مراسم تسليم «شكلى» للسلطة في العاصمة الليبية طرابلس، من حكومة «الوفاق» برئاسة فائز السراج، المنتهية ولايتها. ونفى محمد حمودة، المتحدث باسم رئيس الحكومة لـ«الشرق الأوسط» أن يكون بعض وزراء الحكومة طلبوا عدم أداء اليمين في بنغازي، واعتبر أن «المشكلة تتعلق بالأوضاع والترتيبات، وليس برغبة الأشخاص من عدمها». وقال إنه «لا توجد مواعيد محددة أو مجدولة للقائه محتمل بين ديبية والمشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني». وأوضح حمودة أنه «سيتم القيام بمراسم التسليم والتسلم قريباً مع حكومة الوفاق في طرابلس»، لافتاً إلى أنه مجرد «إجراء شكلي»؛ حيث تنص المادة السابعة في اتفاق جنيف الذي أسفر عن السلطة التنفيذية الجديدة في ليبيا، بأن تؤول المهام كافة إلى الحكومة الجديدة فور نيلها الثقة بشكل تلقائي. وقال إن حكومة السراج غيرت موقعها، وبدأت في التعاون مع الحكومة الجديدة بذلك الخصوص، مضيفاً: «لا توجد أي عرقلة تذكر، بخلاف ما ورد قبل نيلها الثقة»، في إشارة إلى اتهام ديبية للسراج بعرقلة حكومته

أبناء عن تطرقه لإحالات شراء أصوات في «الملتقى السياسي بتونس»

ترقب ليبي لتقرير أممي عن «مزايعم فساد» ضد سياسيين

وحول شهادتها على طبيعة نقاشات أعضاء الملتقى، قالت أبو رأس: «بعضهم تطرق خلال الجولات للحديث عن المحاصصة والمناصب، باعتبار هذه الأمور جزءاً من المناخ السياسية العام الأبعد من ذلك، بالحدث عن دفع أموال ورشي لتزكية شخصيات بعينها». ورفضت النائبة التعويل على «نظرية المؤامرة»، وقالت «الجميع سمع بالقصة منذ الجولات الأولى للملتقى بتونس، وطالبنا البعثة الأممية -عبر بيانات رسمية- بضرورة التحقيق في ذلك، وبالتالي لا يمكن اعتبار الأمر مقصداً أو وليد اللحظة».

وقلت عضو الملتقى لميس بن سعد من التقارير الصحافية التي تناولت «مزايعم الرشوة»، وقالت في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «كل ما نشر هو أحاديث بلا أدلة، وعلى الرغم مما أثير من صخب حول الأمر، فما هو ديبية يحصل على ثقة البرلمان، كما أن المجتمع والشراع الليبي تعامل مع الأمر بشكل جيد، فلم يندفع بأكمله للشكك بنزاهة المجلس الرئاسي أو الحكومة الجديدة، أو المطالبة بإسقاط العملية السياسية». وفي ردها على تساؤل حول إذا ما أثبت التقرير المرتقب تورط بعض الأعضاء في وقائع فساد، أجابت: «هنا، قد تتأثر العملية السياسية، وقد نشأت برمتها، وسيترتب على ذلك مشكلات كثيرة، ولكن إلى الآن يظل الأمر مجرد تكهنات».

للوزراء»، علاوة على أن أحد الأعضاء «انفجر غضباً في بهو فندق الذي استضاف المؤتمر في تونس العاصمة عند سماعه أن بعض المشاركين ربما حصلوا على ما يصل إلى 500 ألف دولار مقابل منح أصواتهم إلى ديبية، بينما حصل هو فقط على 200 ألف دولار». وانتهى دغيم إلى أن التحليل المنطقي للشواهد يقول إن «بعض الأطراف الخاسرة، ومؤيدوهم داخل وخارج ليبيا، هم من يلقون وراء تسريب مقتطفات تروج لحدوث فساد ما، وقد حرصوا على أن يكون ذلك قبل جلسة منح الثقة للحكومة، في إطار المكاييد ليس إلا».

وأشار دغيم إلى أن «أي أحاديث سيخصمها التقرير عند نشره مفصلاً حول إدانة أعضاء بالملتقى يجب أن تعتمد في تقييمها على مدى استنادها إلى أدلة واضحة تفيد بأن هذا الأمر قد أدى فعلياً إلى تغيير توجهات التصويت بشكل واضح بجملة الختام». غير أن النائبة البرلمانية ربيعة أبو رأس، إحدى المشاركات في الملتقى، أعربت عن تخوفها من عدم الالتزام بنشر التقرير في الموعد المحدد، وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «نخشى أن تحاول أطراف أو دول ما مستقبلاً العمل على إبتزاز حكومة ديبية، مقابل المحافظة على سرية التقرير، في حين أن نشره سيهدد الثقة بنزاهة العملية السياسية، داخل وخارج البلاد».

مصراته بغرب البلاد. ونوه دغيم إلى الإجراءات المتشددة التي اتخذتها البعثة الأممية قبل الجلسة الختامية للملتقى الذي انتهى في الخامس من الشهر الماضي، من سحب الهواتف الشخصية للأعضاء، وإيقاف مراقب خلف كل عضو لمتابعة تحركاته في هذه الجلسة التي تم بنها على الهواء مباشرة، ما يعني استحالة حدوث «عملية الرشوة المزعومة»، متابعا: «الراشي لن يضع أمواله هباء، وكان سيطلب المرتشي بتصوير عملية التصويت». وتساءل دغيم عن «مدى منطقية أن يُعلن المرتشي فساداً على الملا بيهو الفندق الذي استضاف أعمال الملتقى، حتى لو كان ذلك في سياق أنه غضب لحصوله على مبلغ أقل من الآخرين؛ فضلاً عن شكل الرشوة، وهل تم وضعها بحقائق ليثبت بها الأعضاء بين المطارات والفنادق أم عبر حساب مصرفي؟ وكيف سيتم إثبات ذلك؟».

وكانت وسائل إعلامية قد تداولت جزءاً مقتطفاً من تقرير خبراء من الأمم المتحدة يتحدث عن محاولات لشراء أصوات ثلاثة مشاركين على الأقل في ملتقى الحوار السياسي الذي استضافت تونس انطلاق أعماله. ووفقاً للتقرير، قدم ثنائان من المشاركين (رشي تتراوح بين 150 ألف دولار و200 ألف دولار لثلاثة أعضاء، على الأقل، في منتدى الحوار، إذا التزموا بالتصويت لديبية رئيساً

القاهرة، «الشرق الأوسط»

يرتقب الليبيون صدور قرار أممي يتعلق بتكثف «مزايعم شبهات فساد» طالت أعمال الملتقى السياسي في الجديدة في البلاد. وفي حين يتخوف بعضهم من التأثيرات السلبية لهذا التقرير الذي ينتظره لتبرئة ساحة سلطتهم الجديدة، ذهب آخرون إلى أن هذه «مجرد مزايعم»، ولن تشوب الحكومة الجديدة أي شائبة. وقال عضو الملتقى السياسي النائب بالبرلمان الليبي زياد دغيم إن الأمر لا يعد كونه «مكاييد سياسية متوقعة»، متحدثاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» عن جوانب من وقائع الملتقى: «أجربنا خلال أعماله (الملتقى) أكثر من 3 عمليات تصويت، وكانت القائمة التي ضمت (الملتقى وديبية) تتحصل دائماً على ما يتراوح بين 39 إلى 42 صوتاً، في حين تتحصل القائمة المنافسة لها على 29 إلى 32 صوتاً، وقال دبلوماسي جزائري حول هذا الموضوع: «تفرض باماكو أزداد بالمعنى السياسي والجغرافي، وفق مفهوم أن تومجكتو وغاو وكيدال، كيان منفصل عن الجسم السياسي الواحد. مع العلم بأن قيادات تنظيمات مسلحة، تريد للمدن الثلاث، التي عاشت لسنوات تحت سيطرة تنظيم القاعدة الإرهابي، أن تكون مستقلة في اتخاذ القرار بإبعاده السياسية والاقتصادية والأمنية».

حكومة مالي التي أفرجت عن عشرات المتشددين في إطار الصفقة نفسها. وكان رئيس الوزراء الجزائري عبد العزيز جراد، أكد مطلع العام الجاري، أن بلاده «تعتبر عن قلق كبير بسبب تواصل تحويل مبالغ هامة للجماعات الإرهابية مقابل تحرير الرهائن». وأوضح أن ذلك «يعيق جهودنا في محاربة الإرهاب». وأعلنت وزارة الدفاع الجزائرية في الشهرين الماضيين، أن قواتها اعتقلت جهاديين (اثنين) دخلا عبر الحدود، مع مالي. وثبتت حسبها، أنهما ينتميان للمساجين الذين أطلقت باماكو سراهم في إطار الفدية. ونفى وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، ضلوع باريس في هذه القضية، وقال: «من غير الممكن إجراء حوار مع التنظيمات الجهادية، التي تشن تمرداً دائماً في منطقة الساحل منذ ثماني سنوات»، مشيراً إلى أن «هناك اتفاقات السلام بين باماكو وجماعات المعارضة في شمال مالي، ثم هناك المجموعات الإرهابية التي لم توقع اتفاقات السلام (...) الأمور واضحة بالنسبة لنا». وفي موضوع «اتفاق السلام» بمالي، نقلت المصادر نفسها عن رئيس مالي، أن تنظيمات «أزواد» المعارضة ترفض تسليم أسلحتها ومغادرة أماكن تحصن بها عناصرها، منذ فترة المعارك المسلحة التي جمعتهم بالجيش المالي، مبرزة

الجزائر، بوعلام غمراسة أدى زيارة إلى الجزائر بحث خلالها مع الرئيس عبد المجيد تبون وكبار المسؤولين في الحكومة الجزائرية ملفات أمنية مرتبطة بمحاربة الجماعات المتطرفة، وتجارة المخدرات والسلاح بالحدود، إضافة إلى تعثر اتفاق السلام المبرم بين باماكو وتنظيمات معارضة في الجزائر عام 2015. وأجرى ندواً ومباحثات تناولت هذه القضايا، مع الرئيس عبد المجيد تبون ووزير الداخلية كمال بلجود، ووزير الخارجية صبري بوقادوم، بحسب مصادر مطلعة عن الزيارة، أكدت أن محادثات الرئيس المالي مع المسؤولين الجزائريين «طغى عليها الجانب الأمني» المتشعب. وتوسعت المباحثات، حسب المصادر ذاتها، لتشمل دور القوات العسكرية الفرنسية في الساحل («عجزها»، عن الحد من قدرة التنظيمات المتطرفة المسلحة على تنفيذ هجمات ضد أهداف حكومية. كما تناولت قضية دفع الفدية في دول الساحل، مقابل تحرير رهائن احتجزتهم الجماعات الإرهابية. ووجهت بهذا الخصوص أصابع الاتهام إلى فرنسا وإيطاليا أساساً، في المدة الأخيرة، على إثر دفع فدية لمخترفين مقابل إطلاق سراح 4 رعايا أوروبيين، كما تم الضغط على

قال إن الحديث عن جهوزية المشاريع «موجود في نشرات الأخبار فقط»

الرئيس التونسي يوجه انتقادات حادة للائتلاف الحاكم

في باب الوعود. وفي هذا السياق، أكد جمال العرفاوي المحلل السياسي التونسي لـ«الشرق الأوسط» أن فشل المعارضة في الطاحة برزعيم حركة النهضة يعود إلى تشتتها، ومحاوله كل طرف سياسي تزعم عملية سحب الثقة، كما أن مواقف عدة كتل برلمانية لا تزال غير واضحة؛ إن الكثير منها يخشى تداعيات هذه العملية على المشهد السياسي وتوازناته الحالية. وتوقع أن تتواصل صعوبات تحصيل الأغلبية المطلقة للإطاحة بالخنوشي الذي يتزعم تحالفاً برلمانياً مكوناً من «ائتلاف الكرامة» وحزب «قلب تونس» علاوة على كتلة «حركة تحيا تونس» وكتلة

عوضاً عن 109 أصوات الأغلبية المطلوبة. وشرعت موسي في تزعم هذه العملية الدستورية من جديد وجمعت توقيعات نواب حزبيها (17 نائباً) وحاولت إضافة توقيعات بقية الكتل البرلمانية ليصل العدد إلى 73 صوتاً، وهو ما يمثل الحد الأدنى لإيداع لائحة سحب الثقة في مكتب البرلمان، غير أن رفض بعض النواب لزعامه الحزب الدستوري الحرس مساهم جعلها تواجه صعوبات جمة، مما جعل المعارضة تبحث عن حلول أخرى، وتوصلت إلى زعامه جديدة بواسطة الكتلة الديمقراطية وحصلت على وعود عديدة للتوقيع على اللائحة وبقيت في معظمها

المتطرفة المقدره ب09 أصوات. وفي هذا الشأن، أكد المنجي الحروي القيادي في «الجيبهة الشعبية» اليسارية المعارضة أن عدداً من رؤساء الكتل البرلمانية ونواباً غير منتمين لكل يعقدون اجتماعاً (يوم غد) الثلاثاء لحسم المواقف والتأكد من جدية بعض الأطراف السياسية في عضيتها نحو سحب الثقة من الخنوشي. وتقول عير موسي رئيسة الحزب الدستوري الحر مساهم سحب الثقة الذي انطلقت فيه للمرة الثانية خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، إثر فشلها في المرة الأولى نهاية شهر يوليو (تموز) في التصويت ضد الخنوشي؛ إذ تمكنت من تحصيل 97 صوتاً

انتقاد واضح لحكومة هشام المشيشي. وأشار إلى أن الحد الأدنى الذي يجب القيام به هو حمل المسؤولية والتحول لمكان الحاد للوقوف على أسباب الحادث. على صعيد آخر، وبعد أسابيع من النقاشات ومسحاولات إقناع الكتل البرلمانية بجدوى إزاحة راشد الخنوشي من رئاسة البرلمان التونسي، أقرت المعارضة التونسية ممثلة خاصة في الكتلة الديمقراطية التي تجمع حزب التيار الديمقراطي وحركة قاسم والأموال مرصودة، لكن في نشرات الأخبار فقط؛ مشدداً على أنه «لا يبيع الأوهام، وإذا التزم بأمر فإنه سينفذه»، في

«أسراب الجراد التي لم تُبق ولا تذر». وكان سعيد قد أعلن من مكان انفجار جدّ قبل يومين في مدينة قابس، وأودى بحياة خمسة تونسيين، عن برنامج لإنجاز مؤسسة استشفائية بقابس، ستشرف على إنجازها الإدارة العامة للهندسة العسكرية (وزارة الدفاع)، مؤكداً التزامه بإنجاز هذا المشروع. وفي رده على الوعود السابقة بإحداث مستشفى جامعي بالمنطقة، قال سعيد إن «الدراسات جاهزة لفائدة ولاية قابس والأموال مرصودة، لكن في نشرات الأخبار فقط؛ مشدداً على أنه «لا يبيع الأوهام، وإذا التزم بأمر فإنه سينفذه»، في

تونس؛ لتنجي السعيداني وجهه الرئيس التونسي قيس سعيد انتقادات حادة التي تتزعمه «حركة النهضة»، وللحزب السياسية في البلاد. وانتقد الرئيس سعيد من ولاية (محافظة) قابس (جنوب شرقي تونس) تأكيد الائتلاف الحاكم الذي تتزعمه «حركة النهضة» على وجود أزمة اقتصادية واجتماعية وسياسية في تونس، قائلاً إنهم «لا يعيشون إلا في ظل الأزمات، لأن الأزمات وخطاب الائتلاف عندهم هو وسيلة من وسائل الحكم»، على حد تعبيره. ووجد سعيد تأكيد عدم الانتماء لأي حزب سياسي،

أوستن وبلينكن في كوريا واليابان لبناء «قوة ردع موثوقة»

واشنطن، إيلي يوسف

التنافسية قد تآكلت مع الصين، لكن رغم ذلك، فإنه لا تزال لدينا ميزة وسنقويها». وتابع: «هدفنا هو التأكد من أن لدينا القدرات والخطط والمفاهيم العملائية لتكون قادرين على توفير ردع موثوق أمام الصين أو أي جهة تريد مهاجمة الولايات المتحدة». تأتي هذه الجولة في آسيا لوزير الدفاع والخارجية الأميركيين، في أعقاب قمة غير مسبوقه للحلفاء «الرباعي» الذي يضم الولايات المتحدة وأستراليا والهند واليابان، على أعلى مستوى منذ تأسيسه في العقد الماضي لمواجهة صعود الصين. وتعد قيادة التحالف في قمتهم الأولى بالمثل على ضمان حرية منطقة المحيطين الهندي والهادي وابتعاها على التعاون في مجال الأمن البحري والإلكتروني والاقتصادي، وهي قضايا حيوية تركز عليها البلدان الأربعة في مواجهة تحديات بكن. وقال باين لنظرائه دون تسمية الصين: «نجدد التزامنا بضمنا من كافة البنتاغون. بحسب به» في مواجهة الصين، بحسب تصريحات نشرها البنتاغون. وقال أوستن إنه سيتوجه إلى آسيا لمناقشة سبل تعزيز التعاون العسكري في المنطقة مع حلفاء الولايات المتحدة، وفهم كيف يرى الحلفاء الأمور في المنطقة مع التركيز على زيادة الاستقرار الإقليمي. وأضاف أن رحلته وبلينكن إلى منطقة المحيطين الهندي والهادي تدور كلها حول التحالفات والشراكات. وقال: «نحن أكثر دولة لديها تحالفات في العالم، وشراكات أكثر من أي دولة أخرى في العالم». وأضاف: «إنهم يمنحوننا كثيرا من القدرات، لذا فإن أحد الأشياء الكبيرة التي أريد أن أقوم بها مع وزير الخارجية، هو البدء في تقوية تلك التحالفات والشراكات العظيمة». وأضاف أن «ميزتنا

وين خينغ ثان في مقطع فيديو نشر مساء السبت على صفحة «برلمان الظل» على «فيسبوك»: «نمر بالصعب مرحلة في تاريخ الأمة ويات الضوء في نهاية النفق قريبا». وأضاف ثان المسؤول الكبير في الرابطة الوطنية للديمقراطية بزعامة أوغ سان سو تشي، والذي كان رئيس البرلمان في حكومتها: «إنها أيضا المرحلة التي يخضع فيها مواطنونا للاختبار لنرى إلى أي مدى يمكننا مقاومة هذه الأوقات العصيبة».

ووضع ثان مع حلفاء آخرين لسو تشي، قيد الإقامة الجبرية لدى وقوع الانقلاب في الأول من فبراير وفقا لرابطة مساعدة السجناء السياسيين. وكان خطابه السبت أول ظهور له بصفته نائب الرئيس المؤقت لـ«برلمان الظل».

وقال: «هذا العصيان هو أيضا مناسبة لنا جميعا للتحصل معا لإقامة وحدة ديمقراطية فيدرالية نريدها جميعا من كافة الأعراق بعد المعاناة من أشكال مختلفة

من الاضطهاد على يد الديكتاتورية العسكرية - منذ أوف ميانمار» التي تديرها الدولة إن قوات الأمن أطلقت «طوائف تحذيرية» لتفريق الحشد، مشيرة إلى فتح «تحقيق بشأن وفاة» الرجلين. وتغيرت ملامح المدينة تماما منذ الانقلاب، حيث تحصنت بلدات الاحتجاج الرئيسية خلف أكياس الرمل والأسوار الخشبية والطاوات الكدسة، في محاولة من قبل المحتجين لمنع قوات الأمن من الاقتراب. وجاءت التجمعات الأخيرة عددا دعوة نائب رئيس البرلمان العسكري من أن تشكيل «برلمان الظل» يعد «خبائثة عظمى» ضد «الديكتاتورية الظالمة» للمجلس العسكري. وقال مان السجن 22 عاما.



متظاهرون يحملون جريحا إلى مكان آمن في بلدة قرب رانغون أس (أ.ف.ب)

ورغم ارتفاع حصيلة القتلى، واصل المتظاهرون النزول إلى الشوارع أمس، من موظفي الخدمة المدنية الذين رفعوا صور سو تشي بتحد هياكلهم، حيث قتل شخص قبل حلول الظهر، حسب ما أفاد صحافي وموقع إخباري محلي. وأفاد طبيب فضل عدم ذكر اسمه: «توفي كيان لين هتيك عند وصوله إلى المستشفى... تلقى رصاصة في الجزء الأيمن من صدره وفقد كمية كبيرة من الدم»، وأوضح أن ثلاثة أشخاص آخرين أصيبوا برصاص مطاطي، وتم نقلهم إلى مستشفى الولاية المجهزة طبيا في شكل أفضل.

وأُسفرت المواجهات عن مقتل أكثر من 80 شخصا بحسب منظمات حقوقية محلية. والأحد، اندلعت اشتباكات جديدة خلال مظاهرة في مدينة هياكانت، حيث قتل شخص قبل حلول الظهر، حسب ما أفاد صحافي وموقع إخباري محلي. وأفاد طبيب فضل عدم ذكر اسمه: «توفي كيان لين هتيك عند وصوله إلى المستشفى... تلقى رصاصة في الجزء الأيمن من صدره وفقد كمية كبيرة من الدم»، وأوضح أن ثلاثة أشخاص آخرين أصيبوا برصاص مطاطي، وتم نقلهم إلى مستشفى الولاية المجهزة طبيا في شكل أفضل.

وأُسفرت المواجهات عن مقتل أكثر من 80 شخصا بحسب منظمات حقوقية محلية. والأحد، اندلعت اشتباكات جديدة خلال مظاهرة في مدينة هياكانت، حيث قتل شخص قبل حلول الظهر، حسب ما أفاد صحافي وموقع إخباري محلي. وأفاد طبيب فضل عدم ذكر اسمه: «توفي كيان لين هتيك عند وصوله إلى المستشفى... تلقى رصاصة في الجزء الأيمن من صدره وفقد كمية كبيرة من الدم»، وأوضح أن ثلاثة أشخاص آخرين أصيبوا برصاص مطاطي، وتم نقلهم إلى مستشفى الولاية المجهزة طبيا في شكل أفضل.

وأُسفرت المواجهات عن مقتل أكثر من 80 شخصا بحسب منظمات حقوقية محلية. والأحد، اندلعت اشتباكات جديدة خلال مظاهرة في مدينة هياكانت، حيث قتل شخص قبل حلول الظهر، حسب ما أفاد صحافي وموقع إخباري محلي. وأفاد طبيب فضل عدم ذكر اسمه: «توفي كيان لين هتيك عند وصوله إلى المستشفى... تلقى رصاصة في الجزء الأيمن من صدره وفقد كمية كبيرة من الدم»، وأوضح أن ثلاثة أشخاص آخرين أصيبوا برصاص مطاطي، وتم نقلهم إلى مستشفى الولاية المجهزة طبيا في شكل أفضل.

رانغون، الشرق الأوسط،

أعلنت المجموعة العسكرية في ميانمار، أمس الأحد، الأحكام العرفية على بلدين تقعان في نطاق رانغون، كبرى مدن البلاد، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وسائل إعلام حكومية.

ويأتي الإعلان الذي سيفرض الأحكام على هلاينغ ثاريار وشويبيتا المجاورة، بعدما شهدت المنطقة مقتل 15 شخصا على الأقل في حملات شنتها قوات الأمن ضد المتظاهرين المناهضين للانقلاب أمس. وقال مديع في قناة حكومية إن المجلس العسكري «يمنح سلطة الأحكام العرفية الإدارية والقضائية للقائد الإقليمي في رانغون لممارستها (في بلدي هلاينغ ثاريار وشويبيتا)... للضطلاع بالأمن والحفاظ على سيادة القانون والهدوء بشكل أكثر فاعلية».

وشهدت البلاد يوما داميا آخر أمس، بينما واصل المحتجون المعارضون للانقلاب تحدي الحكم العسكري في أنحاء البلاد، غداة دعوة نواب معارضين المتظاهرين لمواصلة التعبئة لتجاوز «الصعب» مرحلة» في تاريخ البلاد. وتشهد ميانمار اضطرابات مستمرة منذ إطاحة الجيش بالزعامة المدنية أوغ سان سو تشي في الأول من فبراير (شباط)، ما أشعل احتجاجات يومية يشارك بها مئات آلاف المحتجين في أرجاء البلاد للمطالبة بإعادة المسار الديمقراطي. وبرز الجيش انقلابه مرارا بتأكيد حصول عمليات تزوير واسعة النطاق خلال

استمرار العنف ضد المتظاهرين ودعوات للتعبئة ضد الحكم العسكري

المجلس العسكري يفرض الأحكام العرفية في مدينتين

إدارة باين تتوقع إنهاء تقييم اختراق وكالات حكومية «خلال أسابيع»

واشنطن تستبعد تعزيز الرقابة على الإنترنت بعد «الهجوم الروسي»

إلى أن مجلس الأمن القومي أنشأ مجموعة تسيسق موحدة تسمح بمشاركة القطاع الخاص» بغية تأمين الأنظمة الفيدرالية الأمريكية، كاشفا أن «مايكروسوفت» أجرت «سلسلة من التصحيحات»، وداعيا كل من لديهم «مايكروسوفت إكسنتشينج». وشدد المسؤول الأميركي على أن إدارة باين لا تعتزم وضع قيود أو مراقبة الإنترنت ردا على الهجمات والاختراقات المتزايدة. وأعلنت «مايكروسوفت» أنها اكتشفت مجموعة جديدة من برامج الاختراق، التي تسمى «ديبر كراي»، موضحة أن ضحاياها كانوا في الولايات المتحدة وأستراليا والنمسا وكندا والدنمارك.

من المراجعة هو «جعل الحكومة الفيدرالية رائدة، لا متخلفة، في مجال الأمن السيبراني». وإذ تحدث عن خطوات لتعزيز الأمن السيبراني في الولايات المتحدة، ولا سيما لدى الجهات الحكومية والفيدرالية تمهيدا للرد على «تكتيكي الهجوم»، مؤكدا أن ذلك سيحصل «في غضون أسابيع وليس أشهر». وعبر المسؤولون الأميركيون عن اعتقادهم أن منفذ الهجوم على أنظمة «سولار ويندز» عملاء من جهاز الأمن الفيدرالي (إف إس بي) للمخابرات الروسية. وتحدث المسؤول الأميركي الرفيع أيضا عن اختراق تعرضت له «مايكروسوفت إكسنتشينج» بعدما «استغل» المهاجمون «أربع ثغرات

الانتهاء من تقييم ما حصل لجهة تحديد الجهة التي تنفذ وراء هجوم «سولار ويندز» والقضاء على الخطر». فيما يتوقع أن ينتهي البعض من عملية التقييم هذه بحلول نهاية مارس (آذار) الجاري، لافتا إلى أن البيت الأبيض استضاف اجتماعات منتظمة لمسؤولين من الوكالات التسع التي يشتبه في أنها كانت عرضة للهجوم، جرى اتخاذ قرار يهدف إلى «إعادة البناء بشكل أفضل لتحديث الدفاعات الفيدرالية». وأقر أن المراجعة الجارية لما حصل مع «سولار ويندز» أظهرت «فجوات كبيرة في التحديث وفي تكنولوجيا الأمن السيبراني عبر الحكومة الفيدرالية»، قائلا إن الهدف

إلى الحصول على سلطة إضافية لمراقبة الشبكات التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها»، مضيفا أنه «سيستعاض عن ذلك بدراشات أقوى» تهدف إلى تحسين تبادل المعلومات مع شركات القطاع الخاص التي لديها بالفعل رؤية واسعة في الإنترنت المحلي». ويستخدم قرصنة الدول الأجنبية بشكل متزايد الشبكات الافتراضية الخاصة في الولايات المتحدة، لتفادي اكتشافها أمام وكالات الاستخبارات الأمريكية. وتبين أن القرصنة الروس الذين هاجموا شركة «سولار ويندز» تخفوا بواسطة أنظمة «مايكروسوفت إكسنتشينج». وأوضح أن بعض الوكالات الحكومية أشرف على

إلى الحصول على سلطة إضافية لمراقبة الشبكات التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها»، مضيفا أنه «سيستعاض عن ذلك بدراشات أقوى» تهدف إلى تحسين تبادل المعلومات مع شركات القطاع الخاص التي لديها بالفعل رؤية واسعة في الإنترنت المحلي». ويستخدم قرصنة الدول الأجنبية بشكل متزايد الشبكات الافتراضية الخاصة في الولايات المتحدة، لتفادي اكتشافها أمام وكالات الاستخبارات الأمريكية. وتبين أن القرصنة الروس الذين هاجموا شركة «سولار ويندز» تخفوا بواسطة أنظمة «مايكروسوفت إكسنتشينج». وأوضح أن بعض الوكالات الحكومية أشرف على

توقع مسؤولون أميركيون أن تتجزئ السلطات الأميركية «في غضون أسابيع» عملية تقييم للهجوم الإلكتروني الذي تعرضت له شركة «سولار ويندز»، والعديد من الوكالات الفيدرالية الحكومية، فيما أكدت إدارة الرئيس جو باين أنها لا تخطط لتعزيز الرقابة الحكومية على الإنترنت في الولايات المتحدة، في ظل استعدادها لفرض حزمة عقوبات وإجراءات أخرى ضد روسيا التي يعتقد بأن عملاءها يقفون وراء الهجوم. وأفاد مسؤول أميركي رفيع بأن إدارة باين «لا تسعى حاليا

تشمل التضييق على باباجان وداود أوغلو وتعديل نظام الدوائر لصالح «العدالة والتنمية»

إردوغان يسعى لتغييرات بقانوني الانتخابات والأحزاب لتجنب هزيمة في 2023

إحداث تجديد بقيادة الحزب، وبعدها يتم استجواب شخصيات من المجموعة البرلمانية لتولي حقايق وزارية في الحكومة. ولم يكن النائب المكلف بالوزارة في النظام البرلماني مجبرا على تقديم استقالته، وهو الأمر الذي يخلف عنه في النظام الرئاسي الحالي المطبق منذ عام 2018. ونقل سيلفي عن مصادر حزبية، أن التغييرات المحتملة ستطال مجلس الوزراء أولا ثم إدارة الحزب، وأن أردوغان يقوم بإعادة هيكلة حزب العدالة والتنمية بما يتماشى مع انتخابات عام 2023، التي ينظر إليها الرئيس التركي على أنها مصيرية لحزبه ولتركيا أيضا. ولم يطرأ أي تغيير على حكومة أردوغان منذ عام 2018، سوى إقالة جاهد تورهان من وزارة النقل، واستقالة وزير المالية والبنية التحتية، الذي تسود توقعات برات التغييرات الجديدة. قد تعيده من جديد إلى الساحة السياسية التركية بنصب داخل الحزب، لا الحكومة في ظل الدفاع المتكرر لإردوغان عنه في خطابهات الأخيرة واعتبار أن الانتخابات التي تعرض لها ليس بسبب عمله وإنما بسبب صلته بعائلة. وإلى جانب إعداد رسائل للناخبين عن التجديد في حزبه، طرح أردوغان حزمتي إصلاحات



إردوغان يغادر اجتماعا حول إصلاحات اقتصادية في إسطنبول الجمعة (رويترز)

في صحيفة «حرييت» المقرب من حزب أردوغان، عبد القادر سيلفي، بدأت باختيار عثمان نوري كانك تبه، المقرب من رئيس الوزراء الراحل نجم الدين أربكان، في 28 فبراير الماضي، في ذكرى الانقلاب الأبيض على أربكان عام 1997، رئيسا لفرع الحزب في إسطنبول، على مؤشر على استعادة أردوغان من قبل المؤتمر العام المقبل له، فيما يوصف بأنه تقليد سياسي قبل المؤتمرات العامة، يتحمل في

لن نترك له هذه الفرصة. وسنعيد تشكيل حزب جديد سيحظى بتأييد أكبر، كما أن الناخبين سيعايرون أردوغان على إقامته على خطوة منافية للديمقراطية، بإغلاق الحزب. وإلى جانب هذه التعديلات المقترحة على القانونين، يخطط أردوغان لتغييرات في الهياكل القيادية واللجنة التنفيذية للحزب العدالة والتنمية بنسبة لا تقل عن 70 في المائة، بحسب ما أكد الكاتب

دون الدخول في تحالفات انتخابية، مع وضع حد أدنى للحلقات الانتخابية 12 في المائة للدخول البرلمان. ووفقا لأحدث استطلاعات الرأي، التي أجراها مركز «سوسيو بوليتيك» التركي، فإن 3 أحزاب فقط ستكون قادرة على تجاوز نسبة 10 في المائة من أصوات الناخبين في الانتخابات المقبلة، في العدالة والتنمية بنسبة 36 في المائة، والشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة بنسبة 29 في المائة، والشعوب الديمقراطية المؤيد للاكراد بنسبة 10,4 في المائة. وبحسب نتائج الاستطلاع، الذي أجري في 18 ولاية تركية في الفترة بين 15 و19 فبراير (شباط) الماضي، تراجع تأييد «تحالف الشعب»، المؤلف من حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية، إلى 44 في المائة. وقال منظمو الاستطلاع إن الجديد هو أنه بات من غير المرجح عودة المؤيدين المحيطين، الذين ابتعدوا عن حزب العدالة والتنمية، للتصويت له في الانتخابات المقبلة، وإن هذه النسبة قد تندهب إلى حزبي باباجان وداود أوغلو. وإلى جانب التغيير في العتبة الانتخابية، تتضمن التعديلات إعادة تخطيط الدوائر الانتخابية، وتطبيق نظام «المنطقة الضيقة»، وهو مزيج بين النظام الحالي ونظام المنطقة

أفكرة: سعيد عبد الرازق

بدأ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وحزبه العدالة والتنمية العمل على خطة إنقاذ استعدادا للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في عام 2023، وسط مؤشرات تؤكد استحالة الرأي المتعاقبة على تأكل قاعدة الحزب. ويسعى الحزب بالتعاون مع حليفه في «تحالف الشعب»، حزب الحركة القومية، على إدخال تعديلات على قانوني الانتخابات والأحزاب السياسية من أجل الحد من فرص أحزاب المعارضة وضمان بقاء الحزب الحاكم في السلطة. وبحسب ما تتداول الأوساط السياسية والحزبية في أنقرة، تتضمن التعديلات في قانون الانتخابات خفض الحد النسبي لدخول الأحزاب البرلمان (العتبة الانتخابية) من 10 إلى 7 في المائة، بعدما كان المقترح سابقا خفضه إلى 5 في المائة، وستهدف هذه الخطوة بإنقاذ حزب الحركة القومية التي تشير جميع استطلاعات الرأي إلى أنه لن يتمكن من تجاوز الحد النسبي، ومنع أحزاب المعارضة، وأهمها «الجيد» برئاسة ميرال أكشيتار، و«الديمقراطية والتقدم» برئاسة علي باباجان، و«المستقبل» برئاسة أحمد داود أوغلو من دخول البرلمان كحزب منفردة

عشر سنوات من العقل المعطل



د. مأمون قندي

وأنتهكها المرض. هل الثمانية عشر يوماً من الحرية، وعند البعض الفوضى، التي سادت مصر أيام ثورة يناير (كانون الثاني) 2011 هي فاصل إعلاني في تاريخ طويل من الاستبداد، أم أنها سابقة مثل الثورة العراقية امتداد لاحتجاجات سياسية سابقة مثل الثورة العراقية وثورته 1919 وغيرها؟ وهل كانت الاحتجاجات مجرد كرنفال شعبي أفضى إلى أغاني المهرجانات كتنجية منطوية تعطل العقل لنعقد

إجمالاً نتاج دولة أوروبية فقيرة مثل إسبانيا، وأن المهاجرين منها يمثلون 14% من مهاجري العالم، وإنتاجها الثقافي والعلمي لا يُذكر؟ لماذا يتنامى الغرب على منطقة معظمها بكل هذا الفقر، منطقة لو تخيلناها كواحدة من أحياء مدينة مثل لندن أو نيويورك لكانت أسعار البيوت فيها هي الأرخص لما فيها من فقر وعزوف الناس عن السكني فيها.

بعد مرور عقد من الزمان ما زال الحديث عن الحدث في إطار أنه كان حدثاً تاريخياً يقول البعض إنه حُفْلٌ كاذب أو مولود حقيقي تم إجهاضه، أو هو مؤامرة كبرى على الأمة العربية دونما نقاش جاد لما حدث، فقط بعضنا مع هذا الربيع والبعض الآخر على إطلاقه، والبعض الآخر على حجل يصفه بـ«ما يسمى الربيع»، وتنجح حيل اللغة وإعلان المواقف في إعفائها السعرة في تلك البلدان سواء ارتبطت الأسباب باستشراء لفساد فاضح، وانسداد سياسي وسياسات اقتصادية لا علاقة لها بالعصر الحديث.

غريب أن يرى بعضنا أن كل هذا لم يكن أسباباً لانهايار الانظمة، فقط المؤامرة الغربية على تلك المنطقة كانت سبباً. منطقي أن يتنامى الغرب على الصين مثلاً كقوة علمية بارزة تناطح أعنى القوى الغربية، فلماذا يتنامى الغرب على منطقة مجمل ناتجها القومي لا يساوي

مدهش أن تنجح الاحتجاجات السياسية التي عُرفت اصطلاحاً بالربيع العربي لتسقط خمسة أنظمة في تونس وليبيا ومصر واليمن وفيما بعد نظام البشير 2019. ورغم أن الاحتجاجات تملأ شوارع الجزائر العاصمة بشكل شبه يومي بعد مرور عقد من الزمان على الربيع، فإن هذه الاحتجاجات والانهيارات التي صاحبتها لم تقابلها دراسات جادة لأسباب الثورات، أو لماذا

انتهت أنظمة أممية كان يتوهم معظمها أنها شديدة البأس بهذه السرعة كأنها عين منقوشة؟ أو لماذا ظهرت الاحتجاجات في بعض دول العالم العربي ولم تظهر في بعضها الآخر؟ ولماذا الجمهوريات لا الملكيات؟ ولماذا تأخرت ثورة السودان ثمانين سنوات؟ ولماذا تستمر الاحتجاجات في الجزائر حتى كتابة هذه السطور؟

أسئلة مثارثة كثيرة كان يمكن أن تفضي إلى إجابات كاشفة وتخير الطريق من أجل تبني سياسات تجذب المنطقة العربية تلك العثرات ذات التكاليف العالية؛ ورغم هذه التكاليف الكبيرة، ورغم مرور عقد من الزمان على هذه الثورات، ما زالت تتسدد الفضاءات الإعلامية طروحات منجولة من نوعية حديث المؤامرات وإعفاء الذات والعقل معاً من تحمل مسؤولية ما أفضت إليه سياسات سيئة السعرة في تلك البلدان سواء ارتبطت الأسباب باستشراء

الفساد فاضح، وانسداد سياسي وسياسات اقتصادية لا علاقة لها بالعصر الحديث. غريب أن يرى بعضنا أن كل هذا لم يكن أسباباً لانهايار الانظمة، فقط المؤامرة الغربية على تلك المنطقة كانت سبباً. منطقي أن يتنامى الغرب على الصين مثلاً كقوة علمية بارزة تناطح أعنى القوى الغربية، فلماذا يتنامى الغرب على منطقة مجمل ناتجها القومي لا يساوي

الفساد فاضح، وانسداد سياسي وسياسات اقتصادية لا علاقة لها بالعصر الحديث. غريب أن يرى بعضنا أن كل هذا لم يكن أسباباً لانهايار الانظمة، فقط المؤامرة الغربية على تلك المنطقة كانت سبباً. منطقي أن يتنامى الغرب على الصين مثلاً كقوة علمية بارزة تناطح أعنى القوى الغربية، فلماذا يتنامى الغرب على منطقة مجمل ناتجها القومي لا يساوي

الفساد فاضح، وانسداد سياسي وسياسات اقتصادية لا علاقة لها بالعصر الحديث. غريب أن يرى بعضنا أن كل هذا لم يكن أسباباً لانهايار الانظمة، فقط المؤامرة الغربية على تلك المنطقة كانت سبباً. منطقي أن يتنامى الغرب على الصين مثلاً كقوة علمية بارزة تناطح أعنى القوى الغربية، فلماذا يتنامى الغرب على منطقة مجمل ناتجها القومي لا يساوي

الدبلوماسية والديمقراطية ونوم الذئب مع الغنم



سام منسى

لابد من الإشارة إلى عامل إضافي؛ هو أن النظام الإيراني بات خبيراً في تركيب الآليات الأيديولوجية والعسكرية والمخابراتية التي تفوق أضعاف ما هي عليه الآليات القوي المحلية الأخرى الرسمية منها أو السياسية.

كل ذلك بعيداً إلى مبدأ الردع بالدبلوماسية والديمقراطية في الاستراتيجية الأميركية المرحلية لنسأل ما إذا كان رفع العقوبات واعتماد الدبلوماسية وعودة تدفق الأموال إلى حلفاء إيران يساعد على تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات الفردية ويرجع للقيم الأميركية في المنطقة كما تهدف الإدارة؟

وإذا صح أن هدف واشنطن هو أيضاً الاستقرار وتجنب الحروب والنزاعات، وهدفها الإجابة تصبح مركبة بل حتى مريكة. فهل انعدام الديمقراطية إجراء تمكين القوي المناهضة لها عامل يساعد على الاستقرار؟ وما ثمن هذا الاستقرار المنشود؟ وهل فهد القوي المناهضة لحلفاء إيران يساوي أكثر من وصفه كونهات حروب مستقبلية، وصبت الزيت على نار مشكلات موجودة مستعرة أو كامنة؟

أما بالنسبة لحالتي لبنان والعراق بخاصة، إلا يعني تقوية حلفاء إيران قتل بذور ديمقراطية واعدة قد تكون متاحة في ظروف موثقة؟

بات محققاً أن نسال الإدارة الأميركية وبخاصة الرئيس بايدن، إذا كانت هذه المشهية تخدم أجندته الدولية القائمة على اعتماد الدبلوماسية والديمقراطية؟ وعلى ضوء كل ما سبق، يجوز التمعن بحركة موسكو نحو دول الاعتدال العربية والدور الذي تلعبه مع بعضها تعويم النظام السوري بعد كل الماسي التي تسبب فيها، وفي هذه المرحلة بخاصة التي تصادف الذكرى العاشرة للثورة السورية يصح وصف محاولة موسكو التسرب عبر الشقوق في العلاقة بين واشنطن وبعض العرب بمحاولة الهروب من المطهر إلى جهنم، وللذكرى، إلا يشبه الأمر رمي بعض العرب في الحضي السوفياتي؟

والقوة الناعمة عبر تدعيم البنى التحتية من ثقافية وطبية وتربوية وإعلامية ومساعدات اجتماعية. لا شك أن ذلك سوف يؤدي إلى تسعير اضطراب الأوضاع الداخلية في هذه الدول وفتح الباب على مصراعيه أمام وكلاء إيران للأمسك بزمام الأمور أكثر وبسط سيطرتهم على الأطراف

الأخرى المنافسة. وفي هذا السياق، سوف ينبري من يقول: ما علاقة إيران بالمعادلة السياسية الديمقراطية الداخلية ما دام الوكلاء أطرافاً محليين من ضمن النسيج الاجتماعي لهذه الدول؟ الإجابة لا تحتاج إلى كثير من العناء لا سيما أن عرف أو عاش في هذه الدول وخبر قساوة تجاربها خلال سنوات من التدخل الإيراني المباشر منذ انطلاق الثورة عام 1979.

الرد الأول هو أن حلفاء طهران المحليين ليسوا فقط حلفاء، بل هم نماذج مصغرة عن نظام حكم الملالي الإيراني ويهدفون بالسر والعلن إلى محاكاة هذا النظام على جميع الصعد.

الرد الثاني هو أن هؤلاء الحلفاء المحليين هم ميليشيات مزودة بأسلحة متطورة تفوق عتاداً وعداداً قدرة وفعالية القوى الشرعية في الدولة المعنية على غرار «حزب الله» في لبنان و«أنصار الله» (الحوثيين) في اليمن. وهذا التوصيف ليس سراً من الأسرار بل وقائع معلنة ومعترف بها من الميليشيات نفسها.

والرد الثالث هو أن هذه الميليشيات مؤلفة، ومنسوب ولانها الوطني شبه معدوم، وارتباطها وثيق مع مرجعياتها في إيران على المستوى العقائدي والمذهبي والسياسي والولائي صحيح أن حلفاء إيران من الميليشيات المحلية هم من صلب النسيج الاجتماعي الوطني، إنما أيضاً عضوية علاقتهم بالنظام الإيراني وعلى المستويات كافة غير مالوفة في الدول المعاصرة ولا تشبه التحالفات المعتادة بسبب الرابطة العقائدي.

دونالد ترمب خلال السنوات الأربع الماضية، وهو جانب من جوانب السياسة الداخلية الأميركية بين الحزبين الرئيسيين في مرحلة مرتفعة الحدة والتوتر والكيدة.

في المقابل هذه الاستراتيجية لمتعددة غموض سياسة واشنطن الشرق أوسطية، إذ لا يزال التردد بين محاولات الردع الصلبة والسعي الدؤوب نحو طاولة المفاوضات خصوصاً مع إيران، هو سمة. في المقلب الآخر، يبلغ «النكد» الإيراني مده لنرى أن كل خطوة أميركية إيجابية تقابلها إيران بعملية تصعيدية على مستوى الملف النووي أو استنزافات عبر عمليات حلفائها وأذرعها الميليشاوية في الخارج وأبرزها على الساحة اليمنية، حتى باتت المقدوات التي يطلقها الحوثيون على الأراضي السعودية شبه يومية، كما تكثيفهم للعمليات العسكرية داخل اليمن كان ذلك هو الرد الطبيعي على رفعهم من لوائح الإرهاب.

يرجع هذا الكلام أن استراتيجية الأمن القومي المرحلية الأميركية الجديدة تخفف من مستوى التهديد الإيراني للأمن القومي الأميركي بعد أن كان ترتيبه يلي التهديد الصيني، بحيث بات يقتصر رده على الدبلوماسية والديمقراطية.

والعاقيل يعرف التداخيات الكارثية لهذه السياسة على دول المنطقة بعامه، والدور التي تمارس فيها ومنها إيران عبر وكلائها المحليين أدوارها التسلسلية على الداخل والتوسعية العدوانية على الخارج.

هذا التوجه ليس مفاجأة لأنه ينسجم مع التوجهات والعناوين الرئيسية للإدارة الديمقراطية، ويراعي ثانياً توجهات أطراف رئيسية في قواعد الحزب الديمقراطي، ويتماشى ثالثاً مع الانقلاب على سياسة إدارة

وتحتي اللقحات، التي ينبغي أن تكون سبباً للاتياج وتنفس الصعاء، قد تحولت إلى أحد مصادر التوتر القائمة، إذ تضخم الجدل بشأنها حول الفوارق في معايير التاهل لتناول اللقح، مثل المدخين في مقابل المعلمين، وأصحاب داء السكري في مقابل جامعي القمامة، وبالنظر في جدول التعليم المعتمد في ولايتي، يبدو أنني أتصدر قائمة التصنيف بعد عمال الموائى ومحطات الشحن، ولكنني أجد مكاني قبل عمال صناعة المشروبات المعبأة. وبطريقة ما، أشعر بأن هناك تعليقاً يصارع الانفلات من بين شفتي!

ومن ثم، ومع حالة القلق والحبس والعزلة الراهنة، لقد شهدنا 12 شهراً من الاستياء البالغ من صور سفريات أناس آخرين على «إنستغرام» أو مع مكاتهم المنزلية الفسيحة عبر «زوم». إضافة إلى 12 شهراً من الحادثات الساخنة المشحونة مع الأصدقاء وأفراد العائلة حول ما إذا كان مجرد الذهاب إلى متجر البقالة يعني أنك لا تزال قيد الحجر الصحي من عدمه - أو أنك تخاطر بمنتهى الإنانية بصحة الأشخاص الآخرين من متسوقي المتجر نفسه. وجرى تخصيص فئة كاملة من رموز الإنترنت الساخرة الموجهة ضد الأشخاص الذين يرتدون

تدفع المؤشرات المتتالية الصادرة عن الإدارة الأميركية الجديدة إلى التوقف عند محطة لعلها الأكثر تعبيراً لفهم توجهات السياسة الأميركية تجاه منطقة الشرق الأوسط، وأعني بها وثيقة «الاستراتيجية الأمن القومي المرحلية» (Interim National Security Strategic Guidance) التي أعلنها الرئيس جو

بايدن في الثالث من مارس (آذار) الجاري. العنوان الأبرز في هذه الوثيقة هو الردع بالادوات الدبلوماسية والديمقراطية.

ما من عقل إلا ويغتن بهذا التوجه الذي يجعل من العالم ساحة سلام ووثام ومحبة. إنما أيضاً، العاقل المحقون نفسه يدرك بمراجعة أحوال العالم واستعراض شريط الحروب والناسي والمظالم التي لا تتوقف أنه في الرؤية الأميركية الذئب ينام مع الغنم.

تعود بنا الواقعية السياسية والماضي القريب ليزكرنا سياسات حاولت أن تحاكي شعار الدبلوماسية والديمقراطية الذي أطلقه بايدن، بدأً بسياسات جيبي كارتر زمن انطلاق الثورة في إيران في سبعينات القرن الماضي وصولاً إلى باراك أو باما، وكلها رات السياسة ومارستها على قاعدة أن الحلفاء كالأعداء والخصوم متفقون على هذه المبادئ ويحترمونها.

مرّد هذا الكلام أن استراتيجية الأمن القومي المرحلية الأميركية الجديدة تخفف من مستوى التهديد الإيراني للأمن القومي الأميركي بعد أن كان ترتيبه يلي التهديد الصيني، بحيث بات يقتصر رده على الدبلوماسية والديمقراطية.

والعاقيل يعرف التداخيات الكارثية لهذه السياسة على دول المنطقة بعامه، والدور التي تمارس فيها ومنها إيران عبر وكلائها المحليين أدوارها التسلسلية على الداخل والتوسعية العدوانية على الخارج.

هذا التوجه ليس مفاجأة لأنه ينسجم مع التوجهات والعناوين الرئيسية للإدارة الديمقراطية، ويراعي ثانياً توجهات أطراف رئيسية في قواعد الحزب الديمقراطي، ويتماشى ثالثاً مع الانقلاب على سياسة إدارة

هل تسبب الوباء في تقويض صحتنا العقلية والنفسية؟



سارة غرين كارمايكيل

في تحريض الجار الخائف ضد جاره الخائف، فأين الأشخاص الذين عاصروا تلك الحقبة المربعة كانوا أقل رغبة فعلياً في الحديث عنها مع الآخرين، والسبب في ذلك واضح تماماً.

تقول الدكتورة يوريش، إننا سوف نتكمن، من الحاجة المثالية، في حشد قدر من التعاطف بعضنا تجاه بعض، وتجاه أنفسنا، في تلك الأوقات الصعبة. واضافت تقول: «تملك المغفرة قوة عظيمة. وهي تساعد في واقع الأمر على العمل والتصرف بأفضل الطرق الممكنة. وبعد التعاطف هو التبريق الناجع في التامل والنظر في احترام خيارات الآخرين».

لكن الدكتورة يوريش تعترف في الوقت نفسه بأن بعض الناس ربما يجدون هذه النظرة كمثل الجسر البعيد للغاية. وبالنسبة إليهم، ربما يكون المنهج المختار مفيد أيضاً: في المرة المقبلة التي تتخذ فيها شخص ما قراراً لا يتسم بالحكمة، ينبغي أن نتخذ قراراً واعياً بالامتناع تماماً عن اعتباره شخصاً سيئاً. ومن ثم، فإن هذا النوع من الاختيارات التحفيزية يقلل من بواعث الغضب والاستياء في النفس، وبعد مرور 12 شهراً على الجائحة، من شأنه أن يوفر قدراً معتبراً من الابتعاد عن إصدار الأحكام الجائرة على الآخرين.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ» الذاتي بأن توفر لنا خبراتنا الخاصة حماية من درجة ما، وهي أيضاً وسيلة تحميها ذاتياً من إدراك القدر الضئيل للغاية الذي نملكه من التحكم في ذلك العالم الصاحب، وغير المبالي، والخطير للغاية في بعض الأحيان.

لقد تسبب الوباء في تقويض صحتنا العقلية والنفسية. وعلى كل المقاييس، فإن معدلات القلق والاكتئاب تواصل الارتفاع في كل مكان تماماً، كما يزيد الحكم على الآخرين من إنهاك أنفسنا يوماً بعد يوم.

كما أنها تؤدي إلى تقويض الصحة العامة. إن المعايير ذات الصلة بالسلوكيات السلمية مثل الالتزام بارتداء الكمامات هي جيدة للغاية. ولكن إذا علم الناس أنهم سوف يخضعون للحكم عليهم بسبب نتائج اختياراتهم الإيجابية لفيروس، فسوف يتجنبون الخضوع لإجراء الاختبارات في المقام الأول. إن الربط بين الإصابة بفيروس كورونا بسبب اللامبالاة في السلوكيات يدفع الناس دفعاً على الكذب في تنبجها الاتصال الخاصة بهم، والكذب أيضاً على أفراد الأسرة الواحدة، وحتى الكذب كذلك على فاحصي الأعراض المصابة بالإصابة بالمرض.

في بدايات انتشار فيروس كورونا، لاحظ المؤرخون أنه بعد نجاح وباء الإنفلونزا لعام 1918

«هناك صلة تجريبية واضحة بين الإفراط في الحكم على الآخرين ومقدار التوتر الذي تشعر به جراء ذلك. إذ إن الانغماس في مراقبة ورصد سلوكيات الآخرين أشبه باحتساء السم ثم انتظار وفاة غريمك».

وإذا كان جلب الخزي على الآخرين باهظ التكلفة على هذا النحو، فلماذا يستمر الناس في ممارستها؟ تقول الدكتورة يوريش إنه من اليسير نفسياً أن نحدد أن فلاناً وفلاناً هم من الأشخاص السيئين، عوضاً عن تقبل الفكرة المتناصرة القائلة إن الشخص الصالح ربما يقع في الاختيار السيئ.

كما إن إلحاق العار بالآخرين

تحديدا ما هو محفوف بالمخاطر وما هو آمن تماماً. الأمر الذي يخلق أرضية خصبة ومثالية لتوجيه اللوم إلى الآخرين. وإنما نتوقع لذلك الأمر أن يتفاقم ويزداد سوءاً، لا سيما مع توجه الدول إلى

الكماتات الواقية أسفل أنوفهم. إن الشدة أمر مفهوم في الأجواء الأحكام على الآخرين كنت له فائدة تطويرية واضحة في الأيام الخالية التي كان البشر فيها يرضخون قراراً من النور المتوحشة ذات الأنياب والدموع الغليظة، تماماً كما تقول الدكتورة تاشا يوريش المختصة في علم النفس التعليمي، إن كان البشر يواصلون الغناء بمساعدة بعضهم فحسب، وكان من المفيد وقتذاك توافر الإحساس بما هو صواب وما هو خطأ بالنسبة للجماة البشرية وقتها. ومن ثم، لقد عاد بنا الوباء الراهن إلى عالم تلوح فيه النزعة النصحية الجماعية بصورة كبيرة: مع

انتشار الوباء القتالي في الأجواء، فإن تصرفات وقرارات كل شخص تؤثر ولا بد على صحة الآخرين. وفي الأثناء ذاتها، تحركت السلطات المحلية المعنية للناس حرية اتخاذ القرارات بشأن

حتى اللقحات التي ينبغي أن تكون سبباً للارتياح

وتنفس الصعاء تحولت إلى أحد مصادر التوتر القائمة

إذ تضخم الجدل بشأنها حول الفوارق في معايير التاهل لتلقيها

بسبب الوهم النفسي بالسيطرة عليهم. وبالتالي: «لقد ذهب فلان إلى المهفي، لا بد أنه مصاب بفيروس كورونا» هي وسيلة من وسائل الناي بالنفس عن موقف اتخذته شخص آخر، مع التمني

التخفيف ثم إلغاء القيود المفروضة ذات الصلة بالفيروس.

تقول الدكتورة يوريش إن الاستياء الإصلاحية يتسم بالإدمان. غير أن نظرات السخط والازدراء اليومية تثير الإرهاق:

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الاعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<p>الرياض - Riyadh</p> <p>+966112128000</p> <p>+966114401440</p>	<p>الكويت - Kuwait</p> <p>+965 2997799</p> <p>+965 2997800</p>	<p>الرباط - Rabat</p> <p>+212 37262616</p> <p>+212 37260300</p>	<p>التهريبية - Beirut</p> <p>+961 549002</p> <p>+961 549001</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>+96613 835388</p> <p>+96613 8354918</p>
<p>جدة - Jeddah</p> <p>+966126511333</p> <p>+966126576159</p>	<p>عمان - Amman</p> <p>+9626 5539409</p> <p>+9626 5537103</p>	<p>التهريبية - Beirut</p> <p>+961 549002</p> <p>+961 549001</p>	<p>التهريبية - Beirut</p> <p>+961 549002</p> <p>+961 549001</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>+96613 835388</p> <p>+96613 8354918</p>
<p>التهريبية - Beirut</p> <p>+961 549002</p> <p>+961 549001</p>	<p>التهريبية - Beirut</p> <p>+961 549002</p> <p>+961 549001</p>	<p>التهريبية - Beirut</p> <p>+961 549002</p> <p>+961 549001</p>	<p>التهريبية - Beirut</p> <p>+961 549002</p> <p>+961 549001</p>	<p>التهريبية - Beirut</p> <p>+961 549002</p> <p>+961 549001</p>



حصة الطاقة المتجددة
29.7%



دول
13



أصول
63



مياه
5.8 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.9 جيجاواط

تداولات الأسهم الرئيسية تواصل حصد نقاط قياسية للمرة الأولى منذ ما يزيد على نصف عقد 10 إدراجات محتملة في سوق الاككتابات الأولية السعودية

السوق السعودية، وإمكاناتها في طرح الاكتتابات، التي توأكب التغييرات الإيجابية والتدابير والإصلاحات، التي أخذت تنفذها خلال العام الماضي، مع استمرارها في عام 2021.

التوقيت الزمني

من جانب آخر، قررت هيئة السوق المالية، أمس، ضبط نظام التداول وفقاً للتوقيت الزمني المعتمد لدى الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة السعودية، وذلك تعزيزاً لمبدأ العدالة والشفافية لجميع الأعضاء وضمان ضبط توقيت نظام الأوامر.

ودعت «المواصفات السعودية»، الشركات الوطنية إلى ضبط توقيت نظام إدارة الأوامر الخاصة بها، وفقاً للتوقيت المعتمد لديها، مبيحة أن الإجراء يساعد المنشآت والمستثمرين على التأكد من دقة توقيتهم خلال عمليات التداول، خاصة أوقات افتتاح السوق والإغلاق.

وكانت الهيئة قد بذلت جهوداً حثيثة لبناء منظومة وطنية محكمة ودقيقة للوقت، أسهمت في انضمام ساعة مكة المكرمة لشبكة التوقيت العالمي، وحصلت على الاعتراف الدولي بالتوقيت الموازية (نمو)، في ظل إطلاق سوق المشتقات المالية.

وأكد خوجة أن السعودية تتمتع بمقومات استراتيجية، وتمكنها الوضع المالي لها وتمكنها من مواجهة التحديات، بما في ذلك إفرازات جائحة «كورونا»، مبيحة أن العديد من وكالات التصنيف الدولية تنظر إلى المملكة بنظرة مستقبلية إيجابية لعام 2021، في ظل النمو المستمر لسوق الموازية، وتعزيز الثقة لدى المستثمرين في السوق العالمية.

ويتمتع التوقيت الوطني المرجعي للمملكة الاستفادة من توحيد الوقت في جميع نشاطات العمل الحيوية الأمنية والاقتصادية، التي تتطلب دقة الوقت، مثل أنظمة البنوك والسوق المالية والمطارات والحجز المركزي للطيران وأنظمة تشغيل القطارات والقنوات التلفزيونية.

العالمية، لكنها هدأت بسرعة، وشهدت سوق الاكتتابات العالمية أداء جيداً في النصف الثاني، مضيفاً أنه، مع بداية عام 2021، يعتد أن استمرار إجراءات التحفيز المالي ووفرة السيولة وزيادة الثقة في برامج التطعيم ضد فيروس «كورونا» ستساهم في الحفاظ على هذا الأداء الإيجابي.

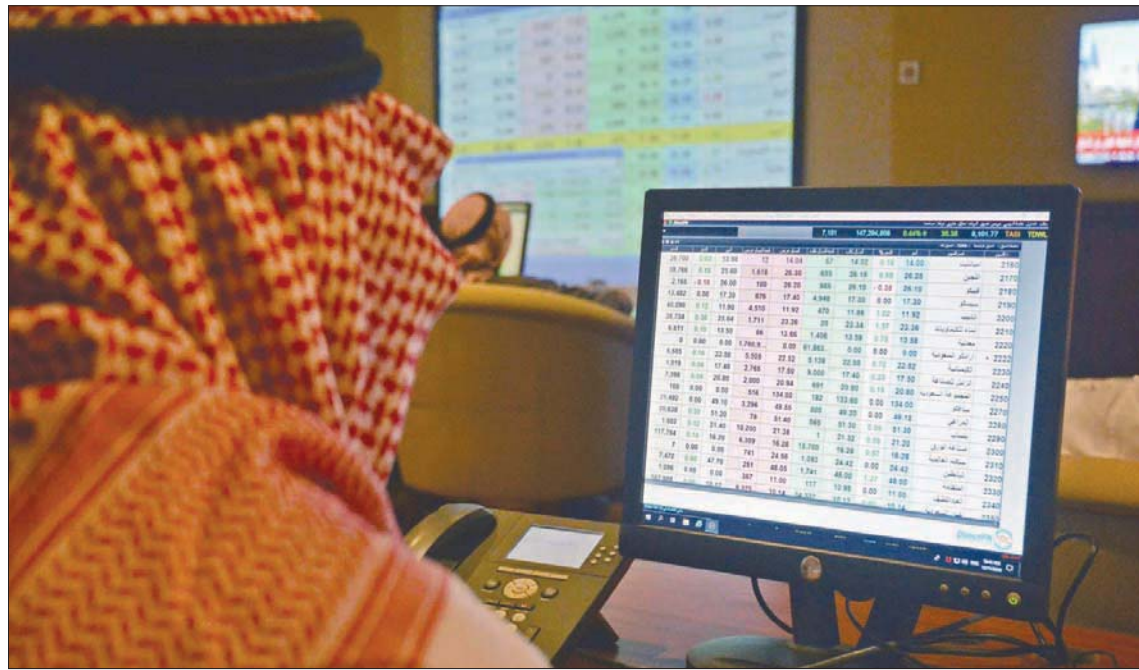
اككتابات محتملة

ووفق بنسون، فإن السوق المالية السعودية (تداول) شهدت انخفاضاً بلغ 30 في المائة تقريباً في بداية عام 2020، إلا أنها انتعشت في نهايته، وحقق مؤشر العائدات نمواً بنسبة 3,6 في المائة، مدفوعاً بانتعاش أسعار النفط الخام، في المقابل، شهدت مؤشرات البورصة المصرية أكبر تراجع بين المؤشرات المرصودة، بخسارة بلغت 22,3 في المائة.

قال الاقتصادي الدكتور خليل خوجة لـ«الشرق الأوسط» إن السعودية رسخت عنصر الشفافية والإفصاح في السوق المالية، كما أنها أطلقت عدة مبادرات مهمة وجديدة تعزز النشاط المستقبلي للاككتابات العامة في المملكة، والسماح بالإدراج المباشر في السوق الموازية (نمو)، في ظل إطلاق سوق المشتقات المالية.

وأكد خوجة أن السعودية تتمتع بمقومات استراتيجية، وتمكنها الوضع المالي لها وتمكنها من مواجهة التحديات، بما في ذلك إفرازات جائحة «كورونا»، مبيحة أن العديد من وكالات التصنيف الدولية تنظر إلى المملكة بنظرة مستقبلية إيجابية لعام 2021، في ظل النمو المستمر لسوق الموازية، وتعزيز الثقة لدى المستثمرين في السوق العالمية.

ويتمتع التوقيت الوطني المرجعي للمملكة الاستفادة من توحيد الوقت في جميع نشاطات العمل الحيوية الأمنية والاقتصادية، التي تتطلب دقة الوقت، مثل أنظمة البنوك والسوق المالية والمطارات والحجز المركزي للطيران وأنظمة تشغيل القطارات والقنوات التلفزيونية.



العام الحالي مرشح لأن تستقبل السوق عدداً من الطروحات وسط تفاؤل كبير بسود أداء المؤشر العام للبورصة (الشرق الأوسط)

«أرنست ويونغ»، حيال تأثر الأسواق على المستوى العالمي، إن النصف الأول من العام سجل أعلى تقلبات له منذ الأزمة المالية

تسجيلها بعد الرقم القياسي لعام 2010 البالغ 290,2 مليار دولار من 1361 اككتاباً.

19 في المائة عن العام السابق، فيما ارتفعت العائدات 29 في المائة مقابل عام 2019. حيث بلغت 268 مليار دولار، كأعلى عائدات تم

ووفق التقرير، سجلت الاككتابات العامة في العالم ارتفاعاً في عام 2020، حيث تم الاككتاب في 1363 شركة بزيادة

توقع بتراجع احتياج دول الخليج للاقتراض مع تصاعد أسعار النفط

القاهرة: «الشرق الأوسط»

متوسط السعر المطلوب لموازنة الحسابات الجارية لدول مجلس التعاون الخليجي يقل قليلاً عن 50 دولاراً للبرميل، حيث وفقاً لسوسة «ستكون الآثار المترتبة على الميزانيات العمومية السيادية والجدارة الائتمانية وأسواق الديون كبيرة»، لكنه أشار إلى احتمال أن تنحو ريادة الإنفاق جزءاً من المرونة المالية التي يوفرها ارتفاع أسعار النفط. ووفقاً لـ«بلومبرغ»، فقد جمعت الدول الخليجية نحو 63 مليار دولار من إصدار السندات والصكوك، العام الماضي.

للبرميل، فإن الاحتياج للاقتراض للدول الست التي يتألف منها المجلس سينخفض بنسبة 96 في المائة عما يكون عليه الوضع عندما يكون متوسط سعر البرميل 45 دولاراً.

ارتفعت أسعار النفط بنسبة 80 في المائة تقريباً منذ فبراير (شباط)، لنحو 70 دولاراً للبرميل، مع توسع الاقتضادات الكبرى في حملات التلقيح ضد فيروس «كورونا»، وتبني تحالف «أوبك بلس» لتخفيضات كبيرة في الإنتاج. وأوضحت «غولدمان ساكس» أن

توقعت مجموعة «غولدمان ساكس غروب» العالمية، أمس، تراجع احتياج دول مجلس التعاون الخليجي للاقتراض إلى 10 مليارات دولار على مدار السنوات الثلاث المقبلة، إذا استمرت أسعار النفط في الارتفاع. ونقلت وكالة «بلومبرغ»، عن تقرير أعده الخبير الاقتصادي بالبنك فاروق سوسة، أنه إذا ما كان متوسط أسعار النفط عند 65 دولاراً

شهدت مصر طفرة في إنتاج الغاز خلال السنوات الأخيرة بفضل الحقل ظهر في البحر المتوسط واكتشافات في شمال الإسكندرية ودلتا النيل. تامل مصر في استغلال موقعها وبنيتها التحتية لتصبح مركزاً رئيسياً لتجارة الغاز وتوزيعه في المنطقة، بعد أن رسمت في الأعوام القليلة الماضية حدودها البحرية مع عدد من دول شرق المتوسط لتدعم أنشطة البحث والتقيب دون منازعات.

وأوضح بيان صادر عن الوزارة أمس: «في مجال البحث والاستكشاف والإنتاج فمن المخطط الانتهاء من حفر واستكمال 10 آبار باللدنا والبحر المتوسط والتجهيز لحفر 9 آبار أخرى وإجراء مسح سيزمي، وتوقيع 3 عقود تنمية بإجمالي استثمار حوالي 377,7 مليون دولار، ومن المخطط تحقيق معدلات إنتاج للغاز الطبيعي تصل إلى 7,2 مليار قدم مكعب يومياً و100 ألف برميل مكثفات».

شهدت مصر طفرة في إنتاج الغاز خلال السنوات الأخيرة بفضل الحقل ظهر في البحر المتوسط واكتشافات في شمال الإسكندرية ودلتا النيل. تامل مصر في استغلال موقعها وبنيتها التحتية لتصبح مركزاً رئيسياً لتجارة الغاز وتوزيعه في المنطقة، بعد أن رسمت في الأعوام القليلة الماضية حدودها البحرية مع عدد من دول شرق المتوسط لتدعم أنشطة البحث والتقيب دون منازعات.

وأوضح بيان صادر عن الوزارة أمس: «في مجال البحث والاستكشاف والإنتاج فمن المخطط الانتهاء من حفر واستكمال 10 آبار باللدنا والبحر المتوسط والتجهيز لحفر 9 آبار أخرى وإجراء مسح سيزمي، وتوقيع 3 عقود تنمية بإجمالي استثمار حوالي 377,7 مليون دولار، ومن المخطط تحقيق معدلات إنتاج للغاز الطبيعي تصل إلى 7,2 مليار قدم مكعب يومياً و100 ألف برميل مكثفات».

شهدت مصر طفرة في إنتاج الغاز خلال السنوات الأخيرة بفضل الحقل ظهر في البحر المتوسط واكتشافات في شمال الإسكندرية ودلتا النيل. تامل مصر في استغلال موقعها وبنيتها التحتية لتصبح مركزاً رئيسياً لتجارة الغاز وتوزيعه في المنطقة، بعد أن رسمت في الأعوام القليلة الماضية حدودها البحرية مع عدد من دول شرق المتوسط لتدعم أنشطة البحث والتقيب دون منازعات.

شهدت مصر طفرة في إنتاج الغاز خلال السنوات الأخيرة بفضل الحقل ظهر في البحر المتوسط واكتشافات في شمال الإسكندرية ودلتا النيل. تامل مصر في استغلال موقعها وبنيتها التحتية لتصبح مركزاً رئيسياً لتجارة الغاز وتوزيعه في المنطقة، بعد أن رسمت في الأعوام القليلة الماضية حدودها البحرية مع عدد من دول شرق المتوسط لتدعم أنشطة البحث والتقيب دون منازعات.

شهدت مصر طفرة في إنتاج الغاز خلال السنوات الأخيرة بفضل الحقل ظهر في البحر المتوسط واكتشافات في شمال الإسكندرية ودلتا النيل. تامل مصر في استغلال موقعها وبنيتها التحتية لتصبح مركزاً رئيسياً لتجارة الغاز وتوزيعه في المنطقة، بعد أن رسمت في الأعوام القليلة الماضية حدودها البحرية مع عدد من دول شرق المتوسط لتدعم أنشطة البحث والتقيب دون منازعات.

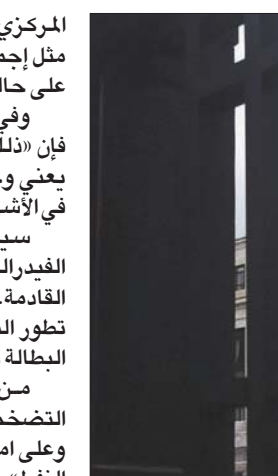
شهدت مصر طفرة في إنتاج الغاز خلال السنوات الأخيرة بفضل الحقل ظهر في البحر المتوسط واكتشافات في شمال الإسكندرية ودلتا النيل. تامل مصر في استغلال موقعها وبنيتها التحتية لتصبح مركزاً رئيسياً لتجارة الغاز وتوزيعه في المنطقة، بعد أن رسمت في الأعوام القليلة الماضية حدودها البحرية مع عدد من دول شرق المتوسط لتدعم أنشطة البحث والتقيب دون منازعات.

الأنظار على معدل التضخم

الأسواق تتربح إشارات من «الاحتياطي الفيدرالي»

المركزي الأميركي بعض الإشارات، مثل إجماعهم على إبقاء نسب الفائدة على حالها. وفي حال خرج أحدهم عن الإجماع فإن ذلك لا يعني تغير السياسة، بل يعني وجود خرق للإجماع سيتوسع في الأشهر القادمة»، وفق روبرت فريك. سيحدث مسؤولو الاحتياطي الفيدرالي أيضاً توقعاتهم للسنوات القادمة، وسيقدمون توقعاتهم حول تطور الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة ومعدل التضخم.

من المنتظر أن يراوح معدل التضخم «نسبة 3 في المائة» في الربع وعلى امتداد عام «بسبب ارتفاع سعر النفط»، ونسبة 2,5 في المائة في حال استثناء الطاقة والغذاء، وفق المحللة في «أكسفورد إيكونوميكس» كاتي بوسنانيسك. تستردك الخبيرة «لكن بعد هذه الفترة في الربع، نعتقد أن التضخم



مبنى الاحتياطي الفيدرالي في العاصمة الأمريكية (أ.ف.ب)

الذي سيرز كل كلمة في بيانه المنتظر الأربعاء بعد الاجتماع يعطي التفاهم بين قادة البنك

إشارة يمكن إرسالها، ويختص الشيطان في التفاصيل الدقيقة للغة التي يستخدمها الاحتياطي الفيدرالي مع ذلك يخلط المراقبون أدنى

ما فتى مسؤولو الاحتياطي الفيدرالي يذكرون أن تشديد السياسة المالية يستوجب حصول تطورات أكبر من ارتفاع الأسعار خلال بضعة أشهر، معتبرين أن التشديد من شأنه أن يعرض التعافي الاقتصادي للخطر. لذلك، ما لم يعد التوظيف للارتفاع وما لم يتجاوز التضخم 2 في المائة «لبعض الوقت»، فإن نسبة الفائدة لا يجب أن تتجاوز معدلاً يتراوح بين 0,25 في المائة كما هو الحال منذ عام. كما لا يتوقع تخفيض مشتريات الأصول لأنها تحافظ على أداء الأسواق بشكل جيد عن طريق ضخ السيولة فيها.

عززت التكهانات حول التضخم عوائد سندات الخزنة في الأسابيع الأخيرة التي بلغت الجمعة أعلى مستوياتها منذ فبراير (شباط) 2020، لكن الاحتياطي الفيدرالي أشار إلى أنه لن يتخذ أي إجراء، مخيباً بعض

يقول المحلل الاقتصادي في «الاتحاد الائتماني الفيدرالي لجيش البحرية» روبرت فريك، وفق الصحافة الفرنسية، إنه «متأكد من أن الاحتياطي الفيدرالي سيظل ملتزماً بإبقاء أسعار الفائدة على حالها، أي بإبقائها منخفضة». ويضيف «اعتقد أنه لن يحدث شيء على الإطلاق».

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,70	9,01	9,01	1508	2,73
ج. استرليني £	5,21	5,06	0,53	5,10	0,52	0,42	0,99	21,81	12,52	12,52	2095	3,80
يورو €	4,47	4,34	0,46	4,38	0,45	0,36	0,85	18,72	10,74	10,74	1798	3,26

الذهب	النفط (برنت)	بتكوين	أمس	السابق	أمس	السابق	أمس	السابق
\$	\$	\$	69,44	69,63	1699,20	1722,30	56527	56504



د. عبد الله الراددي

سرعة دوران النقد

لا يزال الاقتصاديون يدرسون الآثار الحالية والمستقبلية التي سببها جائحة «كورونا»، فقد غيرت هذه الجائحة مفاهيم اقتصادية عدة، لا سيما مع تأثيرها على مفاصل الاقتصاد العالمي. ومع بدء الحملات الدولية الواسعة للتحصين ضد الفيروس، بدأ العالم يفكر في الوضع الاقتصادي فيما بعد «كورونا»، وتعد «سرعة دوران النقد» أحد أهم المؤشرات الاقتصادية التي تتم دراستها في الوقت الحالي لما فيها من توضيح لسلوك المستهلكين خلال الجائحة، واستقراء لهذا السلوك فيما بعدها، وما يترتب على ذلك من سياسات اقتصادية وتقديرية.

ويُعرف مصطلح «سرعة دوران النقد» بأنه عدد المرات التي يتم فيها استخدام وحدة النقد خلال فترة من الزمن لشراء سلعة أو خدمة. وبشكل أكثر بساطة، فإن هذا المصطلح يعني عدد المرات التي تنتقل فيها العملة من يد شخص إلى شخص خلال مدة زمنية. وتعد سرعة دوران النقد مؤشراً مهماً على الحركة الاقتصادية وعلى ثقة الأفراد والمستثمرين بالاقتصاد المحلي. ولذلك، ففي أوقات الأزمات الاقتصادية تتخفف سرعة دوران النقد لأسباب منها اهتزاز ثقة المستثمرين بالوضع الاقتصادي، وتفضيلهم الادخار على الإنفاق خوفاً من المستقبل. وقد ارتبطت فترات الكساد الاقتصادية بانخفاض دوران النقد، حدث ذلك في ثلاثينيات القرن الماضي إبان الكساد العظيم، وفي أزمة 2007 المالية التي استمر بعدها دوران النقد في انخفاض لفترة طويلة. وفي المقابل فإن زيادة دوران النقد يرتبط بزيادة الرفاهية الاقتصادية والمعيشية بفرض أن زيادة نصيب الفرد من الدخل يعني زيادة نفقاته الاستهلاكية وبالتالي زيادة دوران النقد.

وفي الولايات المتحدة، كانت سرعة دوران النقدي في منتصف التسعينيات 2,2، أي إن الدولار الواحد كان يتم تداوله أكثر من مرتين في السنة، ويشمل هذا الأمر التعامل النقدي والرقمي للدولار (بما في ذلك الإنفاق من خلال البطاقات الائتمانية). إلا أن هذا الرقم بدأ بالانخفاض تدريجياً مع الزمن ليصل إلى 1,5 قبل الجائحة، وإلى أقل من 1 بعد الجائحة، وهذا هو الرقم الأقل تاريخياً في الولايات المتحدة. وقد يكون سبب هذا الانخفاض أن المستهلكين لم يجدوا سبباً للإنفاق أموالهم لا سيما مع فترات الحجر المنزلي خلال أيام الجائحة. إلا أن خوف الكثيرين من فقدان وظائفهم وتفضيلهم الادخار على الإنفاق استعداداً للمستقبل المجهول كان سبباً مهماً لانخفاض سرعة دوران النقد.

إلا أن الجائحة ليست الوحيدة الملمومة على هذا الانخفاض، فمعدل دوران النقد كان منخفضاً بالفعل قبل الجائحة، وفي ذلك دليل على عدم تساوي الثروة. فالمعروف عن الطبقة المتوسطة والفقيرة أنهم أكثر إنفاقاً للأموال بحكم تقارب دخلهم مع احتياجاتهم، فهم ينفقون غالبية ما يحصلون عليه، أي إن الثروة في أيديهم تزيد سرعة دوران النقد. لذلك فإن انخفاض سرعة دوران النقد تعني أن غالبية النقد تتركز لدى الأثرياء، والذين في العادة تقل مصروفاتهم بشكل كبير عن دخلهم، مما يسبب تركيز النقد لدى البنوك.

وسبب هذا التركيز لقلق البنوك المركزية، التي تضطر إلى طباعة أوراق نقدية جديدة بشكل متكرر بسبب تكدس النقد في البنوك. كما تؤثر سرعة دوران النقد بشكل مباشر على معدل التضخم، حيث يسبب انخفاض سرعة دوران النقد في انخفاض معدل التضخم بسبب قلة الإنفاق المحلي. ولذلك فإن سرعة دوران النقد هو أحد أكثر المتغيرات المستخدمة من البنوك المركزية لتحديد النمو النقدي وصياغة السياسة النقدية.

إن ما يفضي مضجع كثير من البنوك المركزية اليوم هو انخفاض سرعة دوران النقد حتى مع كثرة الحوافز التي تقدمها الحكومات خلال فترة الجائحة، وعلاوة على هذه الحوافز فإن كثيراً من الحكومات تطبع المزيد من الأوراق النقدية، وهو ما يرتبط عادةً بزيادة في الاستهلاك المحلي، وهو ما لم يحدث في كثير من الدول. هذه النقطة تحديداً هي ما تثير قلق الاقتصاديين في تلك الدول، فزيادة الأوراق النقدية مع انخفاض دوران النقد يعني زيادة المدخرات بشكل مباشر. وفي حال انتهت الجائحة، فإن المستهلكين سيملكون كمية عالية من النقد وسينفقونها في وقت قصير، وهو ما يعني زيادة سريعة في التضخم، قد لا تكون في مصلحة الاقتصادات المحلية.

شراكة لإنشاء معمل للروبوتات والذكاء الصناعي في المدينة المنورة



توقيع اتفاقية الشراكة في المدينة المنورة أمس (الشرق الأوسط)

مبتكرة، وبرامج نوعية في مجال المسؤولية الاجتماعية، والإسهام في دعم الجهود والأنشطة الموجهة لارتقاء بالعملية التعليمية، لا سيما أن «رؤية السعودية 2030» تؤكد على أهمية التعليم والاستثمار في الطاقات البشرية المدعة والمنتجة. من ناحية، قدر مدير أكاديمية «مداك» الدكتور عبد الرحمن علوي لـ«البنك العربي الوطني» هذه المبادرة التي تسهم في تحقيق أهداف الأكاديمية الرامية إلى إعداد جيل واعد من الطلاب والطالبات المدعَى والمتميزين ضمن بيئة تعليمية محفزة على الابتكار والإبداع.

يُذكر أن أكاديمية «مداك» مشروع وقفي غير ربحي، يسعى ليكون رائداً في تحسين حياة الأطفال على مستوى العالم، كما أنه يهدف إلى بناء المستقبل من خلال تأسيس أفضل النظم التعليمية القائمة على تشجيع المعرفة الإنسانية وتعميق القيم القرآنية الكريمة والارتقاء بالعملية التعليمية.

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

وقّع الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة رئيس مجلس أمناء «أكاديمية المدينة المنورة العالمية (مداك)»، أمس، اتفاقية شراكة بين «الأكاديمية» و«البنك العربي الوطني»، بتكفل موجيها البنك بإنشاء معمل ذكي في الأكاديمية مجهز بأحدث المعدات التقنية وأخرها تطوراً، مثل الروبوتات، والذكاء الصناعي، والواقع المعزز، لتقديم تعليم نوعي لأكثر من ألف طالب وطالبة سنوياً. ووقع الاتفاقية من جانب المصرف، رئيس مجلس إدارة «البنك العربي الوطني» المهندس صلاح بن راشد الراشد، بحضور العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للبنك عبيد عبد الله الرشيد، ومدير أكاديمية «مداك» الدكتور عبد الرحمن علوي. وأكد المهندس الراشد أن الاتفاقية تأتي في إطار حرص البنك على تقديم مبادرات

الانتهاء من دمج المنتجات والخدمات وتحويل نصف مليون عميل إلى الكيان الجديد

قطاع المصارف السعودية يشهد اكتمال اندماج «ساب» و«الأول»

«الأول» والتزاماته إلى «ساب»، ودعت الهيئة كل من له مصلحة لإبداء رأيه في التركيز الاقتصادي باندماج البنكين، وذلك خلال مدة لا تزيد على 15 يوماً من تاريخ هذا الإعلان. ووقع البنكان اتفاقية اندماج ملزمة بعمل موجيها الطرفين على اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ صفقة الاندماج بينهما في يونيو (حزيران) من عام 2019، وبموجب أحكام الاتفاقية فإن صفقة الاندماج ستتم عن طريق دمج البنك «الأول» مع «ساب» ونقل جميع الأصول والالتزامات إلى الأخير.

وأعلن البنكان في بيان مشترك أنه في حال إتمام صفقة الاندماج سيحصل مساهمو البنك «الأول» على عدد 0,485 سهم في «ساب»، مقابل كل سهم يملكونه في «الأول»، وستصدر هذه الأسهم من خلال زيادة رأسمال «ساب» بنسبة 37% من 15 إلى 20,5 مليار ريال، وزيادة عدد الأسهم التي تستصدر لبنك «ساب» من 1500 إلى 2055 مليون سهم.



تركيز اقتصادي في قطاع المصارف السعودية على اكتمال اندماج بنكي «ساب» و«الأول» (الشرق الأوسط)

و«الأول» للحصول على الموافقة لإتمام عملية التركيز الاقتصادي من خلال دمج المنشآت ونقل جميع أصول

البنك المدمج الجديد. كانت الهيئة العامة للمنافسة قد كشفت في عام 2018 عن تقدم بنكي «ساب»

بإنجاز آلاف المهام، بما في ذلك ترحيل 4,5 ألف عميل من الشركات و500 ألف من العملاء الأقرار من البنك «الأول» إلى

من القطاع المصرفي السعودي. وأوضحت رئيسة مجلس إدارة بنك «ساب» لبنى العليان، أن الاندماج شهد مراجعة كل جوانب أعمال البنكين لمعرفة أفضل المزاي، واستثمار الفرص لتقديم عرض أكثر تنافسية، مبنيةً أن «ساب» يقدم عدداً من العروض في مجال مصرفية الشركات لدعم النمو في جميع جوانب الاقتصاد، كما سيتمكن عملاء مصرفية الأفراد من الوصول إلى شبكة فروع أكبر في جميع أنحاء المملكة. وأكدت العليان أن البنك سيعمل على تعزيز شراكته مع مجموعة «HSBC» لتوفير الوصول إلى شبكة مصرفية دولية، مع إدخال معايير جديدة في الخدمات الرقمية بالملكة.

وتؤكد الرؤى الاقتصادية أهمية التركيز الاقتصادي في هذا القطاع وسط ما تحتاج إليه السعودية خلال الفترة المقبلة من تفعيل البرامج واستراتيجيات ومشروعات عملاقة ترتبط بـ«رؤية المملكة 2030». وشهد الاندماج قيام فريق المشروع المكون من 300 عضو،

الرياض، «الشرق الأوسط»

تسارع البنوك السعودية المعلن عن إجراءات اندماجها، الخطى نحو وضع اللبسات الأخيرة لاحتمال الإجراءات النهائية، ليعلن البنك السعودي البريطاني، أمس، اكتمال العملية بين «ساب» والبنك «الأول»، حيث تم دمج جميع المنتجات والخدمات لجميع العملاء، ليجتمع هذا التكامل نقاط القوة في كلا البنكين تحت عرض مصرفي مطور يتناسب مع طموحات النمو والتنمية المتجددة في السعودية.

باتي ذلك بعد أن صوت مساهمو «البنك الأهلي التجاري» و«مجموعة سامبا المالية» في السعودية، الأسبوع ما قبل الماضي، بالموافقة على عملية الاندماج التاريخية لتأسيس عملاق مصرفي وطني سيمثل قوة مالية إقليمية، يُنتظر أن يكون مطمح أبريل (نيسان) المقبل موعداً لتدشين عملياته تحت الاسم الجديد «البنك الأهلي السعودي»، والذي سيجتاز بحصة سوقية تقدر بنحو 30%

«الأفريقي للتنمية» يتوقع نمواً في المغرب 4,5%

الخاصة» التي عينها الملك محمد السادس. وعلى صعيد آخر، ذكر التقرير أنه في سنة 2020، حصل المغرب على نحو سريع على قروض طارئة من المانحين ضمنها 3 مليارات دولار من صندوق النقد الدولي و460 مليون دولار من البنك الأفريقي للتنمية للتقليص

كما توقع التقرير أن يسجل عجز الحساب الجاري وعجز الميزانية تراجعاً، فيما تبقى مستويات التضخم منخفضة. من جهة أخرى، أكد البنك الأفريقي للتنمية «أن إعادة النظر في النموذج التنموي لتحقيق نمو مدمج تعد المهمة المؤكولة للجنة

من قطع غيار السيارات وكذا الفوسفات ومشتقاته انتعاشاً ومن المتوقع أن تتعزز أكثر على المدى القصير مع ارتفاع الطلب العالمي، وشهد القطاع الفلاحي نمواً جيداً.

وأضاف البنك أنه خلال الفصل الثالث من 2020 سجلت الصادرات من المتوقع أن ينتعش ليحقق 4ر في المائة في سنة 2021 مع تعافي الاقتصاد من انكماش كبير وتحقق القطاع الفلاحي نمواً جيداً.

إلى إيجاد سوق واحدة يستفيد فيها مواطنو دول المجلس من الفرص المتاحة، إلى جانب تعزيز الاستثمار، لافتاً إلى أن وزارة التحقيق تقوم جهود الإمارات في تحقيق التكامل الاقتصادي الخليجي، إضافة إلى متابعة مراحل عملية التكامل الاقتصادي والمالي الخليجي وتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة، وتشجيع ودعم المشروعات التي تعتمد التكامل الخليجي بمختلف محاوره المالية والاقتصادية، وذلك بهدف تعزيز دور ومكانة البلاد على مستوى السوق الخليجية المشتركة ودعم السياسة العامة للإمارات نحو تعزيز التكامل الاقتصادي الخليجي لتعظيم العوائد الإيجابية للأفراد والشركات والمساهمة في تحقيق النمو والازدهار لدول مجلس التعاون الخليجي.

الرياض، «الشرق الأوسط»

قال البنك الأفريقي للتنمية إنه يتوقع أن يحقق الناتج المحلي الحقيقي بالمغرب نمواً بنسبة 4,5 في المائة خلال سنة 2021.

وأبرز البنك في تقريره السنوي حول «الاتفاق الاقتصادية بأفريقيا»

الإمارات تستكمل متطلبات التكامل الاقتصادي والمالي الخليجي



دول المجلس درست الإيجابيات من جائحة «كورونا»... وفي الإطار يونس الخوري وكيل وزارة المالية الإماراتي (وأم)



دول المجلس درست الإيجابيات من جائحة «كورونا»... وفي الإطار يونس الخوري وكيل وزارة المالية الإماراتي (وأم) المتملكين للعقار ارتفع ليلبلغ 48,535 ألف ممتلك خليجي في عام 2019 بنسبة زيادة بلغت 10 في المائة، مقارنة بالعام 2018 في حين بلغت أعداد التراخيص الممنوحة للخليجيين لممارسة الأنشطة الاقتصادية على أرض الدولة 29,352 ألف، بنسبة زيادة بلغت 9 في المائة، فيما بلغ عدد المساهمين من دول التعاون في الشركات المساهمة العامة المسموح بتداول أسهمها لحوافز دول المجلس 204,032 ألف في عام 2019. وذكر الخوري أن عدد

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

قال مسؤول إماراتي إن بلاده استكملت معظم الدراسات والمشروعات ضمن متطلبات التكامل الاقتصادي والمالي الخليجي قبل الموعد المقرر لتطبيقه في العام 2025. لتصل بذلك إلى مرحلة متقدمة في تطبيق متطلبات السوق الخليجية المشتركة، مع إصدار بعض القرارات الوزارية والإدارية في المرحلة المقبلة ذات العلاقة بالتكامل المشترك.

وقال يونس الخوري وكيل وزارة المالية في الإمارات، إن السوق الخليجية المشتركة «تعد مرحلة من المراحل المتقدمة للتكامل الاقتصادي، والتي تأتي بعد مراحل التجارة الحرة والاتحاد الجمركي». وأضاف، خلال تصريح، نشر في وكالة أنباء الإمارات، أمس، أن «دول المجلس عملت على تطبيق المساواة في مجالات السوق الخليجية المشتركة كافة، لتحقيق التكامل الاقتصادي الخليجي، متضمنة الحريات الأربع، حرية حركة السلع، وحرية حركة الخدمات، وحرية حركة رؤوس الأموال، وحرية تنقل الأفراد».

سوق واحدة

وأشار الخوري إلى أن الدول الأعضاء تهدف من خلال ذلك

التكامل الخليجي

وحول مراحل عملية التكامل الاقتصادي والمالي الخليجي، قال وكيل وزارة المالية إن المجلس الأعلى أكد في دورته الـ4 على أهمية التركيز على المشروعات ذات البعد الاستراتيجي التكامل في المجال الاقتصادي والتنموي، وأبرزها الانتهاء من متطلبات الاتحاد الجمركي ومتطلبات تحقيق السوق الخليجية المشتركة ومشروع السكك الحديدية، كما وجه المجلس الأعلى بسرعة تنفيذ خريطة الطريق واستكمال الدراسات والمشروعات للوصول للوحدة الاقتصادية بين دول مجلس التعاون بحلول عام 2025.

وأضاف أن المجلس الأعلى لدول الخليجية المتقدمة، قال الخوري إن دول المجلس أكدت على استمرار العمل الخليجي المشترك، ومواصلة اللجان الوزارية والفنية، وعقد اجتماعاتها عبر تقنيات الاتصال المرئي، مشيراً إلى أن دول المجلس تدرس الإيجابيات التي تم الاستفادة منها خلال جائحة كورونا، للبدء بتطوير البات العمل المشترك، بالإضافة إلى ذلك يقوم وزراء المالية بالتقرير الخاص بالخطوات التي تقوم بها الدول الأعضاء للوقاية من المخاطر السلبية لتدابير فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

التبادل التجاري مع دول الخليج

وحول التبادل التجاري بين الإمارات ودول مجلس التعاون، قال وكيل وزارة المالية إن الإمارات تولي اهتماماً ملحوظاً لعلاقتها التجارية والاقتصادية مع دول مجلس التعاون حيث حققت عمليات التبادل التجاري بين دولة الإمارات ودول التعاون ازدياداً ملحوظاً لعام 2019 وبلغت قيمة التبادل التجاري الإجمالي 229 مليار درهم (62,3 مليار دولار) بنسبة زيادة بلغت 4

المائة عن عام 2018.

وأضاف الخوري أن السعودية تعد أولى الشركاء للإمارات في قيمة التبادل التجاري حيث بلغت 113,2 مليار درهم (30,8 مليار دولار) بنسبة 49 في المائة من الإجمالي لعام 2019. وأنت سلطنة عمان ثانية بعد السعودية من حيث قيمة التبادل التجاري، والتي بلغت 48 مليار درهم (13 مليار دولار) أي بنسبة 22 في المائة من إجمالي قيمة التبادل التجاري مع دول مجلس التعاون.

التجارة الدولية، بالتنسيق مع اللجان الوزارية المختصة، وبما لا يتعارض مع اختصاصات هيئة الشؤون الاقتصادية والتنموية والمجلس الوزاري.

وقال إن لجنة التعاون المالي والاقتصادي أكدت على ضرورة أن يكون برنامج تحقيق الوحدة الاقتصادية بين دول مجلس التعاون بحلول عام 2025 بنداً دائماً في جدول اجتماعات لجنة التعاون الاقتصادي.

تأثير كورونا

وحول تأثير جائحة «كورونا» على خريطة الطريق الخاصة بتحقيق الوحدة الاقتصادية الخليجية المشتركة، قال الخوري إن دول المجلس أكدت على استمرار العمل الخليجي المشترك، ومواصلة اللجان الوزارية والفنية، وعقد اجتماعاتها عبر تقنيات الاتصال المرئي، مشيراً إلى أن دول المجلس تدرس الإيجابيات التي تم الاستفادة منها خلال جائحة كورونا، للبدء بتطوير البات العمل المشترك، بالإضافة إلى ذلك يقوم وزراء المالية بالتقرير الخاص بالخطوات التي تقوم بها الدول الأعضاء للوقاية من المخاطر السلبية لتدابير فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).



دراسة أميركية وضعت خريطة للأماكن المتوقعة أين يهبط رواد المستقبل على المريخ؟



رسم توضيحي لرواد فضاء يتقنون في باطن سطح المريخ (ناسا)

تجد فيه كندا وأوروبا، وعلى المريخ، تشمل الوديان المليئة بالأنهار الجليدية في «ديترويتس منسايا»، الواقعة في نصف الكرة الشمالي من المريخ، وسهول «أركاديا بلانتييا». وتمثل هذه المناطق أرضاً وسطاً بين مكان العثور على معظم جليد الماء (القطبين) ومكان العثور على معظم ضوء الشمس والدفء (خط الاستواء).

وتوفر خطوط العرض الوسطى الشمالية أيضاً ارتفاعات ملائمة للهبوط، فكلما انخفض الارتفاع، زادت فرصة إبطاء المركبة الفضائية باستخدام الاحتكاك من الغلاف الجوي للمريخ أثناء هبوطها إلى السطح، وهذا مهم بشكل خاص لمركبات الهبوط الثقيلة من الفئة البشرية، حيث إن كثافة الغلاف الجوي للمريخ تبلغ 1 في المائة فقط مثل كثافة الغلاف الجوي للأرض، وبالتالي فهي توفر مقاومة أقل للمركبات الفضائية القادمة. وبينما يقوم خبراء المريخ بدراسة هذه الخرائط الجديدة للجليد تحت السطح، تفكر «ناسا» بالفعل في الخطوات التالية، عن طريق إرسال مهمة زاراد جديدة إلى المريخ يمكن أن تستقر في المناطق ذات الأهمية الأكبر لمخططي المهام البشرية: الجليد المائي في الطبقات العليا من باطن الأرض.

خرائط المريخ

ويمكن أن تخبر مهمة مستقبلية تركز على الرادار وتستهدف السطح القريب العلماء المزيد عن مزيح المواد الموجودة في طبقة الصخور والخيار والمواد الأخرى الموجودة على سطح الجليد، وستتطلب المواد المختلفة أدوات وأساليب متخصصة للتحقق والوصول إلى رواسب المياه الجليدية، لا سيما في بيئة المريخ القاسية. يقول سيدني دو، رئيس مشروع رسم خرائط مياه المريخ في مختبر الدفع النفاث (يمكن أن تساعد جهود رسم الخرائط في عام 2020 في جعل البعثات البشرية إلى المريخ ممكنة في وقت مبكر من عام 2030)، وعن أسباب الاهتمام بالمريخ كمكان لاستضافة البشر، يعزو الدكتور محمد بهي الدين عرجون، أستاذ ديناميكا المركبات الفضائية والطيران بكلية الهندسة جامعة القاهرة، ومدير برنامج الفضاء المصري السابق، ذلك إلى أن كوكب المريخ هو الأقرب إلى ظروف الأرض؛ بسبب اكتشاف العناصر التي تحتاجها الحياة، مثل المياه والأشكال البدائية مثل الحياة الميكروبية.

ويقول «التشرق الأوسط»، «الميزة التي قدمتها هذه الدراسة تتعلق بتحديد مكان وجود المياه، لكن يجب التأكيد على أن هذا ليس الشرط الوحيد للحياة، ويجب أيضاً معرفة خصائص مناخ المريخ، وهي المهمة التي يسعى لها مسبار الأمل الإماراتي». ويسعى المسبار لمعرفة أسباب فقدان غازي الأكسجين والهيدروجين من الغلاف الجوي لكوكب المريخ، وستساعد الإجابة عن هذا السؤال في التخطيط لإنشاء المستعمرات البشرية، كما يؤكد عرجون.

فضاء وفلك

القاهرة، حازم بدر

إذا كنت تريد بناء قاعدة على كوكب المريخ، فمن أين تكون البداية؟ ومثل أي مستوطنة بشرية، سيكون أفضل موقع بالقرب من المياه، والتي لن تكون ضرورية فقط لإمدادات دعم الحياة، بل سيتم استخدامها في كل شيء، بدءاً من الزراعة، وحتى إمداد رواد الفضاء بالوقود الصاروخي الذي سيحتاجون إليه للعودة للأرض.

موارد المياه

وليس من المستغرب نقل كميات المياه اللازمة لذلك إلى المريخ، حيث سيكون الأمر مكلفاً ومحفوفاً بالمخاطر؛ لهذا السبب اشتركت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) والعلماء والمهندسين منذ عام 2015 لتحديد رواسب الجليد المائي على كوكب المريخ التي يمكن أن تكون في متناول رواد الفضاء على سطح الكوكب، كما أن الماء ستكون له قيمة علمية كبيرة أيضاً، فإذا كان من الممكن العثور على الحياة الميكروبية في الوقت الحاضر على المريخ، فمن المحتمل أن يكون ذلك بالقرب من مصادر المياه أيضاً. وتتضمن دراسة جديدة ظهرت في 8 فبراير (شباط) الماضي بدورية «نيتشر أسترونومي»، خريطة شاملة توضح بالتفصيل الأماكن التي يتواجد فيها الجليد المائي والأقل احتمالية لتواجده في نصف الكرة الشمالي للكوكب، من خلال توظيف 20 عاماً من البيانات التي جمعتها المركبات الفضائية الأميركية «مارس أوديسي» و«مارس ريكونيسانس أوبويتير»، و«الماسح الشامل للمريخ».

وفي تقرير نشره الموقع الإلكتروني لمختبر الدفع النفاث التابع لوكالة الفضاء الأميركية بالترزامن مع الدراسة، يقول ريتشارد ديفيس، الذي يقود جهود «ناسا» للعثور على موارد المريخ استعداداً لإرسال البشر إلى الكوكب الأحمر «الحدود التالية للمريخ هي أن ينزل المستكشفون البشريون تحت السطح ويبحثون عن علامات الحياة الميكروبية، ونحن نذكر أننا في حاجة إلى عمل خرائط جديدة للجليد الجوفي لتحسين معرفتنا بمكان هذا الجليد من أجل الاكتشاف العلمي والموارد المحلية التي يمكن لرواد الفضاء الاعتماد عليها».

وفي المستقبل القريب، تخطط «ناسا» لعقد ورشة عمل لخبراء متعددي التخصصات لتقييم مواقع الهبوط البشرية المحتملة على المريخ بناءً على هذا البحث ومعايير علمية وهندسية أخرى. ووفقاً للخريطة التي وضعتها الدراسة، فإن أفضل أماكن وجود الجليد تحت السطح، هو المنطقة الواقعة تحت المنطقة القطبية للمريخ. وعلى الأرض، فإن هذه المنطقة هي المكان الذي

ذاته مصدر للطاقة. كان النظر إلى الكربون من هذا المنظور فلهما».

في الوقت الحالي، يعمل مكدونو عن كثب مع كارلوس دوارتي في «كاوست» للاستفادة من هذا الإنهاء في إعادة صياغة الحوار الدائر بشأن الكربون، ودمج كل من مصاد الكربون وتدفق الطاقة في الاقتصاد الدائري، المتمثل في القضاء على للموارد. على سبيل المثال، يقترح مكدونو تغيير ما نشير إليه عادة بـ«الموارد» في الطبيعة إلى «المصادر». يقول مكدونو: «في المملكة العربية السعودية، تُعد الهيدروكربونات التي تأتي من تحت الأرض بمنزلة مصدر. فإذا وضعناها في اقتصاد دائري واستخدامها مراراً وتكراراً، فإنها تصبح بذلك مورداً».

ومع ذلك، بلغت مكدونو انتباهنا إلى ضرورة التأكد من أن المصادر التي نستخدمها آمنة وصحية قبل وضعها في تلك الدورات الاقتصادية، وهو ما يقودنا إلى جانب من جوانب الحوار الخاص بالاقتصاد القائم على تدوير الكربون الذي يحتاج إلى معالجة، وبالتحديد فهناك للفلطي «قيم» و«قيمة».

يُوضح مكدونو: «يمكن تعريف القيم بأنها الأشياء التي نؤمن بها: ما هو الصواب والخطأ؟ في الآداب والعلوم الإنسانية والأخلاقيات والسلوكيات. أما القيمة فتتمثل في البحث عن الحقيقة في الأرقام والعلوم. على سبيل المثال، المهندسون معنيون في عملهم بالقيمة، فهم يبدؤون بتحديد الكميات ويستخدمون المعايير المرجعية، على سبيل المثال، خفض الإنتاج من سلعة ما بنسبة 20 في المائة. لكن إذا كان ما تفعله شيئاً، وتقول إنك أقل سوءاً، فهل هذا أمر حسن؟ بالطبع لا. وفق التعريف، فانت فحسب. غالباً ما نخلط بين القيم والقيمة. لذا فإن السؤال الأول الذي يتعين علينا طرحه هو: ما المقصود بالجدد؟ ثم يمكننا بعد ذلك الانتقال إلى القيمة».

أما السؤال الحالي، إن كنا نريد لاقتصاداً أن يستمد طاقته من الكربون الذي ينتج عنه انبعاثات، فهو ما يعبر عنه مكدونو بقوله: «لعل الوقت قد حان لتحديث النظام بأكمله. لتدفق الطاقة وليس على إدارة المصممين معاً. فالكربون بمنزلة نقطة التقاء رائعة للمشاركة الثرية في الحوار، لأنه يتعرض للسؤال القائل: ما الذي ننوي فعله؟ وليس فقط: هل نحن بصدد إعادة استخدام شيء ما؟ ذلك الأمر يخص الكمية فحسب؛ فلنقله مجدداً. أما الجودة فجوهراً: ما الشيء الصائب الذي يتعين علينا استخدامه؟».

باحثو «كاوست» يتبنون توجهات الاقتصاد القائم على تدوير العنصر الحيوي «الكربون ليس العدو»... دعوة لتغيير المفاهيم السلبية عنه

جدة، «التشرق الأوسط»

بيئة

الاقتصاد الدائري للكربون، مصطلح تم تداوله بشكل

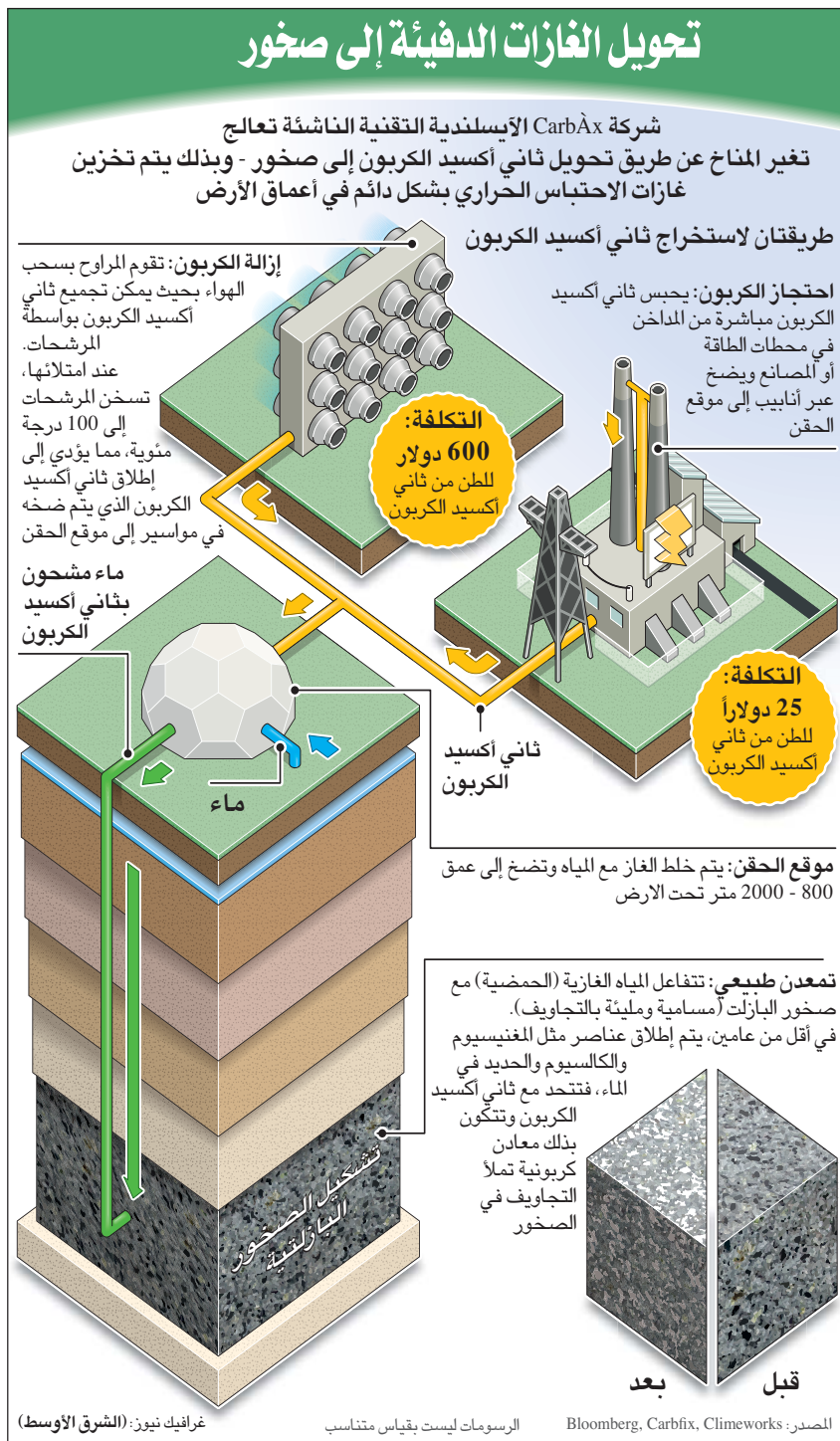
كبير في الآونة الأخيرة حيث تم تبنيه ودفعه من قبل المملكة العربية السعودية خلال قمة مجموعة العشرين التي ترأستها المملكة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 في الرياض. هذا المفهوم الناشئ يطرح أماناً تحدياً بشأن الطريقة التي ننتهجها في تاطير الكربون وتحديد دوره في عالمنا المعاصر. في هذا الإطار يعكف باحثو جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) بالتعاون مع الكاتب العالمي المعروف والمهندس المعماري الأميركي ويليام مكدونو على تحديد نطاق الاستفادة من هذا المفهوم. وقد طرح مكدونو مفهوم الاقتصاد القائم على تدوير الكربون في افتتاح ورش العمل الخاصة بمجموعة دول العشرين، التي تناولت قضايا المناخ والطاقة، وعقدت في شهر مارس (آذار) 2020 في الرياض بالسعودية.

إعادة الاستخدام

يرتبط مفهوم الاقتصاد القائم على تدوير الكربون بإطار «الاقتصاد الدائري»، الذي يشير إلى استخدام المواد ثم إعادة استخدامها مع تقليل الهدر والتلوث إلى أدنى مستوياتها، وهو الأمر الذي يوضحه مكدونو والكيميائي الألماني مايكل برونجارت في كتابهما الصادر الذي نشر عام 2002 تحت عنوان «من الهدر إلى المهد: إعادة صياغة الطريقة التي نصنع بها الأشياء». وقدم هذا العمل الرائد إطاراً مستداماً مبنياً على العلم، يهدف إلى القضاء على الهدر، والتشجيع على استخدام مواد آمنة في بيئة نظيفة. ووفقاً لهذا الإطار، يمكن تصميم كل شيء كي يصبح قابلاً للاستخدام ثم إعادة استخدامه، مع إعادة المواد البيولوجية إلى البيئة باعتبارها «مُغذيات بيولوجية» للتجديد، أو إعادة المواد الصناعية بوصفها «مُغذيات تقنية» لمنتجات جديدة. تُشكّل المفاهيم التي دعا إليها مكدونو وبرونجارت أساساً للحلول من نموذج الاقتصاد الخطي الذي يعتمد على الأخذ والتصنيع والهدر، إلى نموذج دائري يقوم على الأخذ والتصنيع ثم إعادة الأخذ وإعادة التصنيع والاستعادة والتجديد.

قوة الكربون

في عام 2016، نشر مكدونو مقالة في دورية Nature بعنوان «الكربون ليس العدو»، استخدم فيها أسلوباً أقرب إلى الممارسة الخطيية في تناوله لمساواة إعادة



الأمر في مكان غير مرغوب فيه، ويصبح مُدمراً لسلامة النظم البيولوجية العالمية والمحلية».

التفكير غير الخطي

يرتكز الاقتصاد القائم على تدوير الكربون على الأفكار التي يُعبر عنها الاقتصاد الدائري. وقد شهدت العقود الثلاثة الماضية تطوراً ملحوظاً في العديد من مفاهيم الاقتصاد الدائري، التي تُركّز في المقام الأول على نتّج تدفق المواد. ولكن بعض المفاهيم الأحدث لذلك النوع من الاقتصاد ينحسب تركيزها فحسب على تدفق الطاقة وليس على إدارة المواد. يقول مكدونو: «قبل آخر عمل بحثي انخرطت فيه مع زملائي لوضع هذا المفهوم، لم يكن الكربون قد حظي بعد بموقع مميز بوصفه مادة واسعة الانتشار ذات طابع خاص في الاستخدام، فهو مادة وفي الوقت

الحي الذي يدور وينتشر في دورات طبيعية، كما هو الحال في الأشجار والتربة والأعشاب البحرية والطحالب».

أما النوع الثاني فُطلق عليه «الكربون الدائم»، وهو ثابت ومستقر، على سبيل المثال، في جبال الحجر الجيري أو الخرسانة. وكذلك في المنتجات المستخدمة عبر الأجيال، مثل البلاستيك المعاد تدويره، أو العوارض الخشبية في الأبنية التاريخية. والنوع الثالث هو «الكربون الهابر»، ذلك الذي ينبعث من خلال الاحتراق أو انبعاثات غاز الميثان. هناك أيضاً أشكال هابرية من الكربون الدائم، مثل البلاستيك عندما يتسرب إلى المحيطات. يقول مكدونو: «إن الحاجة الأكثر إلحاحاً هي التقليل إلى أدنى حد ممكن من الكربون الهابر بجميع أشكاله، وتجنبه والتخلص منه؛ حتى لا ينتهي به

النظر في طريقة حديثنا عن الكربون. يقول مكدونو: «كان لك المقالة تأثير بالغ على كثير من الناس». وحسبما يُوضح الكاتب: «أحدثت تلك المقالة تغييراً في اللغة المستخدمة في الإشارة إلى الكربون باعتباره شيئاً سلبياً؛ إذ يتضمن ذلك - على سبيل المثال - إيمان عامة الناس بالسمية السلبية للكربون نتيجة للتركيز على الانبعاثات في الغلاف الجوي. في مقابل نسيانهم أنه يُعد من المواد الأساسية المكوّنة للحياة. وفي ذلك خيانة لقوة الكربون الهائلة وفوائده الكبيرة في هذا العالم. علينا أن نتذكر أن الكربون يدخل في تكويننا، فلماذا لا نُفكر لغتنا لتتحدث عن الكيفية التي نتعامل بها مع الكربون؟».

يوضح مكدونو أن بوسعنا التفكير في ثلاثة أنواع من الكربون: النوع الأول - «الكربون

الولايات المتحدة والصين تطورانهما

طرق ذكية تتواصل مع السيارات الآلية

التي تحمل توقيع العملاق «الفايبت»، فقد مرت سنوات عديدة على تجوالها على الطرقات الأميركية. وفي الصين أيضاً، تسير السيارات الآلية التي طورتها الشركة المالكة لحرك التصفح «بابدو» على طرقات ضواحي العاصمة بكين. وأخيراً، تختبر شركات متخصصة بصناعة الرقائق كـ«هوريزون روبوتيكس» و«مختبر شنغهاي روبوتيكس» والشهر الفاتح على تقنيات ذاتية القيادة بمساعدة معالجات وخوارزميات الذكاء الصناعي.

هذه الشبكة على جهتين؛ إذ ترسل الحافلة أيضاً باستمرار المعلومات إلى الشبكة، ويمكنها أن تطالب الإشارات الضوئية المناسبة لها للحفاظ على جدول سيرها. ولأن «إكس باص» الية بالكامل، يجلس سائق خلف المقعد للدخول إذا احتاج الأمر. بدلاً من تطويرها سيارة ذكية تعمل وحدها، وهذا ليس الهدف الأساسي بحسب مؤسس «هاواي» الملياردير رين تشنغفاي ومسؤولون تنفيذيين آخرين، تعمل «هاواي» على تأمين معدات التواصل والبرامج الإلكترونية المطلوبة لتورة

السير فيها. في إحدى المقابلات، قال جيانغ وانغشنغ، رئيس قسم أعمال تقنية المعلومات والاتصالات لموقع NDTV الإلكتروني «تتمتع صيغة النقل الآلي بجاذبية لا تقاوم ولكن مركبة معزولة لن تستطيع النجاح وحدها والحل الوحيد يكمن في حصولها على معلومات من الطرقات».

من وقت إلى آخر وتتحرف لتجنب العواقب وتزيد سرعتها وتخففها بناءً على معلومات تتلقاها باستمرار من ما يحيط بها. وتضم هذه الطريق إشارات ضوئية وإشارات سير، وغيرها من البنى التحتية المجهزة بأجهزة استشعار وكاميرات ورادارات مزروعة فيها مهمتها التواصل مع المركبة. يستخدم عملاق صناعة معدات الاتصالات وشركاؤه هذا الموقع لتنفيذ أول مشاريع الصين الوطنية للعربات الذكية والمتصلة في إطار رؤية البلاد في تعزيز سهولة وسلامة

تندن، «التشرق الأوسط» بعد تصنيفها «تهديداً للأمن القومي» من قبل الولايات المتحدة، تستهدف شركة «هاواي» الصينية ومقرها مدينة شنجن، اليوم مجالات جديدة للنمو والتوسع، أبرزها المواصلات.





د. ياسر عبد العزيز

شاهد قبل الحذف!

إذا كتبت عبارة «شاهد قبل الحذف» على أي من محركات البحث الرانجة على الشبكة العنكبوتية أو على بعض مواقع «التواصل الاجتماعي» - أو «السوشال ميديا» - ستظهر لك مئات الآلاف الروابط التي ستقودك إلى أنماط من المحتوى المحظور، أو الذي يتوجب حظره، بسبب عدم استيفائه معايير النشر المقررة من قبل القائمين على هذه المواقع.

وبموازاة ذلك، فإن قطاعاً من الناشطين على «السوشال ميديا» سيجهتد في استخدام هذا العنوان كعنصر ترويجي للمحتوى الذي يبثه، حتى وإن لم يكن متجاوزاً للمعايير، بغرض زيادة عدد القراءات والمشاهدات، وفقاً لقاعدة أن «كل ممنوع مرغوب»، وتجاوب مع مبدأ «القلة» أو «الندرة»، الذي يمنح «السلع» المحدودة أو المقيدة قدرة أكبر على الإغراء ويزيد الطلب عليها.

الشاهد أن الفضاء السبيرياني أضفى مكنةً بهذا النوع من المحتوى، بشكل أغرى كثيرين بابتداع طرق تقنية مختصرة لنفاذي هذا الحظر وإتاحة المواد غير المتسقة مع معايير النشر لجمهور المستخدمين.

تجسد تلك الطريقة إحدى الممارسات الخاطئة التي تروج عبر «الإنترنت» ووسائل «التواصل الاجتماعي»، وإضافة إلى ذلك فإنها تكشف عواراً منهجياً في هذا النمط الاتصالي الذي تتسع هيئته يوماً بعد يوم حتى يكاد يقضي ما عداها مما رسخ من أنماط الاتصال.

أما وجه الخطر في هذه الممارسة الخاطئة فيمكن بوضوح في إدراك المستخدمين لفساد المحتوى الذي ينشرونه تحت هذا العنوان، أو على الأقل تناقضه أو تنافره مع معايير النشر، وفي رغبتهم واجتهادهم للتحايل على هذا الالتزام، وفي نجاح ذلك التحايل في جلب الرواج المنشود عادة.

تعطينا تلك الصيغة دليلاً جديداً على قابلية الشبكة العنكبوتية وكثير من مواقع «التواصل الاجتماعي» لتحتوي القواعد والعصف بالمبادئ التحريرية، كما تشير أيضاً إلى توافر واسع من قطاعات من المستخدمين مع هذا الخلل الخطير.

خلال الأسبوع الماضي، انشغل الرأي العام في مصر بالكشف عن جريمة حساسة ومؤلمة، تمثلت في محاولة رجل ثلاثيني التحرش بطفلة في السادسة من عمرها، في مدخل إحدى بنايات صاحبة المعادي بالقاهرة.

وقد تم تفجير هذه القضية عبر وسائل «التواصل الاجتماعي»، حين استطاعت سيدة تعمل في شقة تقع في مدخل تلك البناية أن تكتشف إرهابات الجريمة قبل تمامها، من خلال كاميرا مراقبة مثبتة خارج الشقة، وعندها هرعت على الفور لمواجهة المتهم، وأوقفته عن إتمام ما اعتزم القيام به، ما دفعه إلى الهروب.

نحن نعلم أن تلك الوسائل، التي تنطوي على مزايا فريدة، وفرت لنا أسباباً للكشف عن بعض الجرائم والمخالفات، وهو أمر يجب أن يُدرج في ميزان حسناتها بطبيعة الحال. إذ نبث هذه السيدة المقطع المصور الذي يفضح الجريمة ويوثق أركانها على «فيسبوك»، لتلقطه الأجهزة العذلية، وتامر بالقبض على المتهم بسرعة فائقة تحت ضغوط التفاعل الضخم على «السوشال ميديا».

ورغم أن «فيسبوك» حذف هذا الفيديو بعد نحو 12 ساعة من نشره، كما أوقف حساب هذه السيدة الشجاعة، لأنها بثت مقطعاً يُظهر طفلة تتعرض للاستغلال الجنسي بما يناقض شروط الاستخدام المعلنة من الموقع، فإن هذا المشهد وجد دعماً وتحايلاً تقنيين كافيين لكي يشاهده العالم بأسره، سواء كان هذا تحت إشراف «شاهد قبل الحذف»، أو «شاهد الفيديو المحذوف» (...).

أما الإشكال فقد ظهر حين لم ينتبه أحد إلى تناقض هذا المشهد مع شروط الاستخدام، وحين تحايل كثيرون لتجاوز هذا التناقض، وحين لم يدرك أحد ضرورة احترام مبدأ الحظر، الذي علمنا أن طريقة عمل تلك الوسائل لا تضمن فاعليته.

لقد تطورت وسائل التواصل التقليدية مبرأناً ضحماً من البات الضبط والتقويم في العمل الصحفي والإعلامي، وهو ميراث توارثه بين قوانين، وأدلة تحريرية، وعمل منظمات ضابطة، وآليات تنفيذ ذاتي، أجهزت وتباينت نتائج أعمالها في محاولة للحد من التجاوزات التي تظهر في أنماط المحتوى عبر تلك الوسائل. لكن على الجانب الآخر، لم تظهر أقبية «التواصل الاجتماعي» ولا عمليات الإحراج عبر شبكة «الإنترنت» مراعاة للضوابط والمعايير، ولم تطوّر بعد الآليات فاعلة للحد من التجاوزات التي يرقى بعضها إلى مرتبة الجرائم.

يتغير المشهد الاتصالي العالمي بسرعة واطراد نحو تعظيم حصة الاتصال عبر الوسائل الجديدة على حساب الوسائل التقليدية، لكنه لا يجتهد بالقدر المناسب من أجل نقل الآليات الضبط والتقويم إلى تلك الساحة الجديدة. والأخطر من ذلك، أن الجمهور الشغوف لا يكتفّر بمعايير النشر عبر الوسائل الجديدة بقدر ما يهتّم بإيجاد الطرق اللازمة للتحايل عليها.

الاتصالية وفهم وسائل الإقناع والتسويق. وهكذا، ما عاد يغيب مؤثرو شبكات التواصل الاجتماعي عن معظم الحملات الاتصالية، بل صاروا يستخدمونها كأداة فعالة لتحقيق انتشار أوسع، سواءً لأهداف مادية أو إخبارية.

لها. وخلال السنوات الأخيرة، مع التغيرات الحاصلة في وسائل التواصل وبروز شبكات التواصل الاجتماعي، ولدت ظاهرة «المؤثرين»، التي زادت من ضرورة مواكبة العمل الإعلامي والاتصالي لختلف الجهات الإعلامية وغيرها لمتغيرات المرحلة

يصف البعض العمل الاتصالي بمختلف مجالاته، سواء الإعلامي أو الإعلاني أو التسويقي، بأنه قطار من التطورات والتغيرات التي لا تتوقف، ففي كل يوم يستفيق هذا المجال على أفكار جديدة، تدعو إلى التغيير ومواكبتها، ووضع ضوابط ورقابة

هل نشأت حاجة لتغيير المفاهيم حول مشاركة «نجوم التواصل الاجتماعي» في العمل الإعلامي؟

ظاهرة «المؤثرين» تنتظر التقنين... والجمهور مشتت

المتحدث الرسمي لوزارة التجارة السعودية، مقطعاً مريئاً عبر منصة «تويتر»، أوضح فيه 4 ضوابط إلزامية للإعلان في منصات التواصل الاجتماعي، إذ قال إنه يجب أن يلتزم المعلن سواء كان فرداً أو منشأة بـضوابط الإعلان المنصوص عليها في نظام التجارة الإلكترونية، مشيراً إلى أن من أهم هذه الضوابط: أن يصرح بوضوح أنه يقدم مادة إعلانية، وأن يذكر اسم المنتج أو الخدمة المعلن عنها، وأن يتحاشى تضليل المستهلك هيئة التجارة الفيدرالية مهمة ضبط هذه الظاهرة عن طريق القوانين ومناجعة تطبيقاتها من قبل المشاهير والجهات المعلنة. ومن أهم ضوابط إعلانات

المنطلق، تسعى الجهة المعلنة إلى الوصول لقطاعات هذا الجمهور عن طريق هؤلاء المشاهير أو المؤثرين».

حركة الإعلان

وفي سياق شرحه هذا الواقع، يتصّح الدكتور الحلوة بأنه «نظراً لحداثة هذه الظاهرة، فإنها تحتاج إلى المزيد من الرقابة وتطبيق التشريعات الهامة التي تضبط عمل هؤلاء المؤثرين». وهنا يشير إلى أنه «في الولايات المتحدة الأميركية تتولى هيئة التجارة الفيدرالية مهمة ضبط هذه الظاهرة عن طريق القوانين ومناجعة تطبيقاتها من قبل المشاهير والجهات المعلنة. ومن أهم ضوابط إعلانات



د. خالد الحلوة



المؤثر ليس إعلامياً

وحول عمل المؤثرين وعلاقته بالعمل الإعلامي، وعودة إلى الدكتور الحلوة، الذي يقول «إن المؤثر ليس إعلامياً، وفي الغالب هو شخص من الجمهور، له متابعوه بحكم خبرته أو جاذبيته الشخصية، وهو يستفيد من هذه الشهرة في نقل أفكاره للجمهور، ومن ضمن ذلك الترويج للسلع والمشاركة في الحملات الإعلامية وغير ذلك».

ويردّ موضحاً «في التعريف الأكاديمي للمؤثر... هو شخص له شبكة واسعة من المتابعين والصدقات في المجتمع، بحيث يكون له دور في تشكيل الرأي حول قضية معينة، لما يملكه من خبرة أو جاذبية أو سمعة لدى جمهور محدد»، ويختتم بالقول «المؤثرون ليسوا إعلاميين بقدر ما هم قادة رأي في مواضيع محددة، وفقاً لمتطلبات البيئة الاجتماعية التي يمارسون فيها نشاطهم».

المؤثرين التي تطبقها الهيئة مسالماً الصدق والموثوقية في الإعلان لتجنب خداع المستهلك، وكذلك أهمية تنبيه الإعلان مدفوع الثمن، وأن يبرهن ذلك بشكل واضح وصريح. ثم يوضح أن العديد من الدول بدأت بتطبيق قوانين مشابهة للقوانين الأميركية، مثل بريطانيا وأستراليا وغيرهما».

الحالة السعودية

في المملكة العربية السعودية، تتجدد بين كل فترة وأخرى، مطالب بضرورة «حكومة» نشاط وسائل التواصل الاجتماعي، وخصوصاً الإعلانات بها، والتي يكون خلفها عادة المشاهير والمؤثرون. وهو ما انعكس أخيراً، بإلزام إشارة المؤثرين إلى أن المحتوى الذي يقدمه هو مادة إعلانية. وخلال الأسبوع الماضي، نشر عبد الرحمن الحسين،

المدعي والإعلان والتسويق خلال السنوات الأخيرة».

جمهور مشتت

ويتابع الدكتور الحلوة حديثه، فيشرح: «إن الإعلان في وسائل الإعلام التقليدية، مثل الجرائد والمجلات الورقية والتلفزيون، ما عاد يصل إلى قطاعات واسعة من الجمهور كما كان الوضع عليه في السابق. إذ غدا الجمهور الآن مشتتاً ومتوزعاً بين العديد من وسائل الإعلام الجديدة ومنصات التواصل المختلفة. وهكذا، صار من المتعارف عليه رهنأ أن الوصول للجمهور يجب أن يكون عن طريق البحث عنهم أينما كانوا، وعلى وجه الخصوص... في المنصات الجديدة». وتتابع «قد يكون أفضل من يصل إلى هذه القطاعات أو الشرائح في وسائل التواصل الاجتماعي المشاهير... الذين صنعوا لأنفسهم حشداً كبيراً من المتابعين. ومن هذا



الداية والإعلان والتسويق خلال السنوات الأخيرة».

ظاهرة جديدة

الدكتور خالد الحلوة، أستاذ الإعلام في جامعة الملك سعود سابقاً في العاصمة السعودية الرياض، يرى أن ظاهرة المؤثرين ظاهرة جديدة انتشرت في أنحاء العالم مع انتشار شبكات التواصل الاجتماعي، ومنها العالم العربي. ومن ثم «ظهر العديد من الأشخاص في مختلف منصات الإعلام الاجتماعي الشهيرة، وياتوا بروجون لسلع وخدمات أو لشركات أو لحملات إعلامية لجهات حكومية أو غيرها من المؤسسات». ثم يوضح أن «السبب في لجوء هذه الشركات والجهات الحكومية إلى هؤلاء المشاهير، أو المؤثرين، هو التغيير الكبير في طبيعة سوق

يستخدمه المعلنون.

ومن ثم، يمكن تعريف «المؤثر» بأنه شخص يتبعه العديد من الأشخاص في صفحاته على منصات التواصل الاجتماعي، وذلك من عشرات الآلاف على أقل تقدير إلى ملايين المتابعين.

وبالتالي، بمقدوره التأثير على نسبة منهم سلوكياً. وتنبت هذا الواقع والعاملين يحققها المؤثرون في سرعة الانتشار لجمهور أوسع، والعوائد المادية التي يحققها المعلن، من زيادة الإقبال والمعرفة بخدماته أو منتجاته. من ناحية أخرى، يرى بعض المتخصصين والعاملين في مجال الاتصال، أن الاعتماد على مؤثري شبكات التواصل الاجتماعي يوحي بضعف اتصالي لدى الجهة. ويضاف إلى ذلك أن استضافة المؤثرين قد تنعكس بعبء اتصالية على الصورة الذهنية للجهة المستضيفة، كونها لا تستطيع فرض نوعية المحتوى الذي يستخدمه المعلنون.

#ترند

القاهرة: فتحة الداخني

في مشهد يشير إلى استحواذ تطبيقات الدردشة الصوتية على اهتمامات رواد مواقع التواصل الاجتماعي، تصدر تطبيق المحادثات الصوتية «كلوب هاوس» اهتمامات رواد التواصل على مدار الأسابيع القليلة الماضية، ليزداد عدد مستخدميه بصورة كبيرة، مع أنه ما زال يعتمد على دردشة صوتية أيضاً، بينما انتشرت أنباء عن بدء «فيسبوك» وفي ظل الشعبية التي حظي بها التطبيق الجديد، بدأت المنافسة من تطبيقات أخرى، إذ أطلق «تويتر» خدمة «سيسيز»، وهي عبارة عن غرفة دردشة صوتية أيضاً، بينما انتشرت أنباء عن بدء «فيسبوك» و«إنستغرام» تطوير خدمة دردشة صوتية، ويعمل «تيك توك» على تطوير خدمة مماثلة. الخبراء يرون أن «محمية الصوت البشرية» من أهم أسباب نجاح تطبيق «كلوب هاوس»، إذ «تعيد مثل هذه التطبيقات

تطبيقات الدردشة الصوتية تستحوذ على اهتمامات رواد التواصل

البيعض لمشاكل أمنية». ومن ثم يؤكد أن «المهم للتعامل مع هذه التطبيقات، هو توفير تربية إعلامية للمجتمع، حتى يستطيع التفريق بين الصواب والخطأ، في ظل انتشار الأخبار المزيفة». وهنا يتوقع أن «تشهد الفترة المقبلة نوعاً من وضع القواعد لغرف الدردشة، بحيث تكون محددة الوقت، وفلس معايير واضحة لإدارتها، فليس كل الغرف مفيدة، ومع الوقت سيرف الجمهور ما هي الغرف المفيدة».

نقطة أخرى يشير إليها الهاشمي، وهي أن «كلوب هاوس» وغيره من تطبيقات الدردشة الصوتية، لم تضع اعتبارات لفئة الصم، وكيف يستفيدون منها؟ وهو يرى أننا قد «نرى حلولاً مستقبلية لهذه المشكلة، اعتماداً على تكنولوجيا الذكاء الصناعي». العلم، جرى تحميل تطبيق «كلوب هاوس» 3,5 مليون مرة بحلول أول فبراير الماضي، ومع استضافة إيلون ماسك الجلسة الحوارية المشار إليها، وصل عدد من حملوا التطبيق إلى 8,1

البيعض من الاستماع للمحادثات عبر تطبيقات خارجية، ولم تكن المشكلة مشكلة بيع بيانات المستخدمين، كما حدث مع تطبيقات أخرى». وأوضح: «هناك استراتيجيتان تتحكما بمستقبل التطبيق: الأولى أن يتوسع التطبيق ويبقى، والثانية أن يدخل أحد المنافسين لشرائه كما حدث من قبل عندما اشترى (فيسبوك) تطبيقات (إنستغرام) و(واتساب)، وتابع قائلاً إنه «من الطبيعي عند ظهور تطبيق جديد ناجح، أن يبدأ المنافسون في محاولة تقليد الفكرة، وهو ما حدث عندما أطلق (تويتر) خدمة سبيسر التي تتيح إمكانية عمل مناقشات صوتية، وإعلان (فيسبوك) عن عزمه إطلاق خدمة مشابهة».

عودة إلى الدكتور الهاشمي الذي يقول: «نحن في عصر ثورة التطبيقات، التي سيزداد قوة في المستقبل لتخدم ملايين المستخدمين... إن المشكلة هنا في ارتفاع سقف الحرية، وفي إمكانية أن يدخل طرف ليراقب ما يحدث، مما قد يعرض

على يد بول دايفيدسون وروهان سيث، وكان لديه 1500 مستخدم، وبقية سوقية تبلغ 100 مليون دولار أميركي في مايو (أيار) الماضي. وفي فبراير (شباط) الماضي، استضاف رجل الأعمال والملياردير العالمي إيلون ماسك، جلسة حوارية على التطبيق حضرها خمسة آلاف، لتزداد شعبية التطبيق ويجذب نحو مليوني مستخدم نشيط أسبوعياً، وترتفع قيمته السوقية إلى مليار دولار، بحسب ما ذكره داميان راكليف، أستاذ الصحافة بجامعة أوريغون الأميركية، في مقال نشره بموقع «نيمان لاب» المتخصص في الدراسات الإعلامية. ولقد حدد راكليف ثلاثة عناصر ساهمت في انتشار التطبيق، هي: الأول، حميمية الصوت البشري وما توفره من قدرات على التفاعل والفهم والتعاطف، حتى في المواضيع الصعبة. والثاني، النوع وإمكانية النقل من غرفة إلى أخرى لمناقشة مواضيع من موسيقى الهيب هوب إلى تكنولوجيا الصحة. والثالث، هو

هاوس، من بينها أن الخدمة التي يقدمها التطبيق، هي خدمة لحظية... بمعنى أنك لا تستخدمه إلا عندما تحتاجه، في أي وقت، فهو يقدمه مرة واحدة فقط، ولا يحفظ ولا يسجل. وهذا شبيه بما يقدمه إنستغرام في خدمة ستوري، التي تختفي بعد فترة من نشرها. وهذه الطريقة تنشئ لدى الجمهور إحساساً بالخوف من أن يترك أو يفوته شيء. أما عنصر الجذب الثاني فهو إطلاقه بنظام الدعوات، ولهواتف آيفون فقط، وهذا يعطي انطباعاً لدى المتلقي أن التطبيق غير متاح للجميع». ويشير رمزي إلى أن «من ذكاء القائمين على التطبيق إطلاقه في وقت تتزايد شعبية المحتوى الصوتي من خلال اليوتيوب، إضافة إلى أن التطبيق يتيح لمستخدميه إمكانية الاستمتاع في العمل وفي الطريق، فهو يعمل في الخلفية، وبالتالي لا يتطلب من المستخدم أن يتفرغ للاستماع له».

تطبيق «كلوب هاوس» انطلق في مارس (آذار) الماضي،

سيرة جديدة تتناول حياته منذ أن كتب مقطوعته الأولى وهو في الخامسة

عجائب موزارت التي تفوق الاستيعاب



فاضل السلطاني

هل تدرّب العزلة رؤيتنا للعالم؟

تنتج العزلة دائماً بعض أسئلتها المريرة عن انفسنا والآخرين، وعن العالم الذي بدأت تضيق المسافة بينه وبيننا، فيبدو وكأنه فأرغ تقريباً. نحن هنا وهو هناك. تزورنا أشباحه فقط. تحوم في غرفنا، ثم تختفي حتى قبل أن نتعرف على شيء من ملامحها. ولكن هل كنا حقاً نرى ذلك العالم قبل أن نغلق أبوابنا علينا؟ هل كنا يوماً في داخله، نسمع صوته، ويتغلغل في نسجنا ضوءه الساحب في الميادين والساحات والشوارع، المتراقص بين الفضاء والأرض؟

لم تكن نرى. كنا ناكل قوت يومنا، ونشرب قهوتنا مسرعين، حتى قبل أن تلامس مرارتها حلوقنا، ويستقر رغو منها فوق شفاهنا، ثم نهرع للمشوارع الصاخبة، مصطدمين بالبشر المسرعين مثلنا نحو الخير والمؤونة. هل كنا نسمع صوت هذا العالم بإيقاعه النقي المرفه النغمات، ونرى نوره البهيم رغم سطوعه الشديد؟ لم تكن نرى.

نعم، نحن نفتح أعيننا، حين نفتحها، على كثير ولكن لا نرى. نكتشف في العزلة، كم ضاعت منا أشياء مثيرة فات الأوان على استعادتها... أشياء صغيرة لم يكن اكتشافها يكلفنا الكثير... أشياء مرمية على حافة الطريق، كانت بحاجة فقط إلى أن نراها لننتع في دواخلنا، وتستقر فيها، مألوفة إياها بالدفء والنور، واللون والموسيقى.

ينصح أحد الرسامين الكاتب الروسي كونستانسين باوستوفسكي حين كان شاباً مبتدئاً، كما يقول لنا ذلك بنفسه في كتابه «اللوردة الذهبية»، أن يرمي في سلة القمامة قصة الجديدة، ويعاود الكتابة من جديد بعد أن يدرّب عينيه على الرؤية: «أنت يا عزيزي لا ترى بوضوح كافٍ. رؤيتك غامضة قليلاً. إنك تلاحظ فقط الألوان الأساسية، الملونة للغاية. أما التدرجات والتباينات فتندمج عندك في شيء رتيب. تدرب على الرؤية. العين الجيدة مسالة تدريب».

وينقل باوستوفسكي عن الشاعر والكاتب الروسي النوبلي إيفان بونين قوله: «يتكون العالم من مجموعة هائلة متشابكة من اللون والضوء. والإنسان الذي يستطيع أن يلتقط بسهولة ودقة هذا التشابك هو إنسان مخلوط، خاصة إن كان كاتباً أو رساماً». وكان بونين يرى كل إيماءة بسيطة وكل حركة للروح بشكل مدهش للغاية، وفي الوقت ذاته بشكل صارم ودقيق، وكان يؤمن بأن الكتابة عن الطبيعة «بـ«عربية» كما يصفها، «غير مجدية وبلا معنى تقريباً».

في العزلة، نعدّد أصعب وأشقّ محاكاة في التاريخ: محاكاة الذات. يهبط الماضي على رؤوسنا بتفاصيله الدقيقة، وكأنه يريد منا أن نرغمه من جديد. وكلما حققنا فيه أعظم نرى ذوات غريبة كأنها ليست ذواتنا السابقة - هل أصبحت سابقة فعلاً؟ - ونكتسب أفعالاً نستغرب أننا ارتكبناها يوماً ما، وربما السؤال الأهم: كيف مضى هذا الماضي هكذا؟ كيف تسرب من بين أيدينا من دون أن نملأ فتراته التي لا تزال فاتحة أفواهنا على سعتها؟ كيف ضيبت هذا الماضي عبثاً؟ كيف لم نر هذا الزمن الضائع كما ينبغي، ولم نصنع في إبقائه الذي ضاع في ضجيجنا بلا معنى، وفيما لا ينفخ حركة الروح، والمقل أيضاً، الذين لا يمكن فصلهما عن تدفق الحياة البشرية اليومية، الذي أوقفته عزلة مفروضة ربما تعيد ترتيب علاقتنا مع العالم والطبيعة ومع أنفسنا أولاً إلى الأبد... هذا إذا كنا قد تعلمنا كيف تدرب أعيننا على الرؤية.

الرؤية الجيدة مسالة تدريب:

من المسرحية. ويتضح أن دا بونيني كان هو نفسه شخصية أوبرالية. قام دا بونيني، وهو اليهودي بالولادة الذي تحول إلى الكاثوليكية، وكان دارساً متحمساً للغات وقساً استسلم ذات مرة استسلاماً تاماً لمتخ الجسد، بتخفيض عدد الشخوص وتبسيط الحكمة، مانحاً القصة رشاقة وعفوية تناسب مع ما سعى إليه موزارت. يشير سوافورد إلى مساهمات السوبرانو نانسي ستوريس التي يدعوها «روح الإنتاج الأول»، والتينور مايكل كيلي الذي اقنع المؤلف بتقبل تأتاته في الأداء مع المغنين السنة في الفصل الثالث. لقد منحت تلك الأوبرا موزارت قدراً هائلاً من الارتياح. كتب إلى صديق له بعد افتتاح 1786 بفكرة ليست طويلة عن الإنتاج في براغ: «إنهم لا يتحدّثون هنا عن شيء سوى الفيغارو. لا شيء يُعرف، يُغنى أو يُصغر سوى الفيغارو. لا شيء يجتذب كما تحتذب الفيغارو. لا شيء، إلا الفيغارو». يضيف سوافورد أن «موزارت لم يقرب من الكمال كما فعل في الفيغارو».

يتمتع سوافورد، الذي كتب سيراً لبيتهوفن وبرامز وتشاترايز أيفر، بطلاقة في الكتابة وعين بصيرة بالتفاصيل. يقول عن نفسه في المقدمة: «أنا في المقام الأول مؤلف موسيقى، وأكتب سير المؤلفين الموسيقيين من تلك الزاوية». مقدار التحليل الموسيقي في الكتاب ضخم وقد يكون بالنسبة لغير المختصين أضخم مما ينبغي. في حين تعجب الأمثلة الموضوعية في شكل نوات، فإنه كلما كان القارئ عارفاً بالجانب الفني كان ذلك أفضل.

لقد انتهت حياة موزارت بعمل عجائبي أخير. الفلوت السحري، كونشرتو الكلارينيت، «أفي فيروو كوربوس» (مرحباً أيها الجسد الحقيقي)، بدايات الريكويوم (موسيقى قداس الموتى) - كانت هذه بين الأعمال الخالدة لعام 1791. مات موزارت في أوائل ديسمبر (كانون الأول) من ذلك العام. كان في الخامسة والثلاثين. يقول سوافورد: «الآلهة، أو الطبيعة، أو كائنات من كان، الذي خلق موزارت خلق دون مبالاة أعجوبة، ودون مبالاة تركها تنمح قبل أوانها بكثير: الآلهة لا تهتم»، لكنه مخطئ: الآلهة تهتم؛ فمَن غيرها كان يمكنه أن يمنحنا موسيقى فولفغانغ أماديوس موزارت؟

* مراجعة لكتاب «موزارت: عهد الحب» لجان سوافورد المصدر: «نيو كرايتيريون»



مشهد من الفصل الثالث من أوبرا «زواج فيغارو»

يقبض سوافورد الإهداء الذي يكشف فيه موزارت عن جانب غير معروف له. ويما أن مسيرته يقول سوافورد إن الكونشرتوات السبع عشرة من فترة فيينا كانت «أكثر وزنًا، وأكبر صوتاً... أقرب إلى أن تكون سيمفونيات من أي



اثنان منها: «الك. 449» و«ك. 453» مهداة إلى تلميذته عالية المهارة فنياً باربرا بولير. ثم تأتي الأعمال الأوبرالية، تحديداً الثلاثة مع ليبريات ألفتها لوبرينزو دا بونيني: «زواج فيغارو»، و«كوزي فان توتي»، و«دون جيوفاني». من أبرز ما في الكتاب تشاونه ليهذه الأعمال. فيما يتعلق بـ«فيغارو» يتتبع سوافورد تطورها من ميلغانتا 1778 التي سخرت من ميلغانتا المسرحية «لومارشيه» عام 1778 التي سخرت من ميلغانتا الأرستقراطية وما اقترفته من مساوئ. كُلف موزارت دا بونيني باستخلاص ليبريتو

أحد أفضل مؤلفي المقطوعات الغنائية، ولكن الأهم من ذلك أنه كان قد بدأ يصنع فناً يجعل الحياة أحلى، أكثر حدة، وأكثر توتراً». خلال عام واحد، كتب موزارت ما يعدها سوافورد أولى سيمفونياته «التي لا تُنسى»، تبرم عند الطلب إليه أن يؤدي بالآلات غير مناسبة، ولم يستطع إخفاء قره من الذائقة الهابطة

استمرت نحو ثلاث سنوات ونصف وشملت زيارات لعواصم الموسيقى في أوروبا -باريس، ولندن، وأمستردام، وغيرها. مهندس عمليات الإنتاج الواسعة هذه كان ليوبولد الذي خطط لها، حسماً دونة لاحقاً عن جولة إيطاليا، كما خطط لحملة عسكرية وإلى الحد الذي جعله يشير إلى ابنه على أنه

يتمتع سوافورد الذي كتب سيراً لبيتهوفن وبرامز وتشاترايز أيفر بطلاقة في الكتابة وعين بصيرة بالتفاصيل... يقول عن نفسه في المقدمة: «أنا في المقام الأول مؤلف موسيقى وأكتب سير المؤلفين الموسيقيين من تلك الزاوية

يتمتع سوافورد الذي كتب سيراً لبيتهوفن وبرامز وتشاترايز أيفر بطلاقة في الكتابة وعين بصيرة بالتفاصيل... يقول عن نفسه في المقدمة: أنا في المقام الأول مؤلف موسيقى وأكتب سير المؤلفين الموسيقيين من تلك الزاوية

لرعااته المحتملين. ووصلت الأمور إلى حدها عام 1781 حين لم يعد كوليريدو قادراً على تحمل مخططات موزارت وقلة أدبه فأمر بطرده من الباب، وخارج الباب، يقول سوافورد، دخل موزارت «مجده».

موزارت متمركزاً في سالزبرغ، لم يعد الطفل الموهوب، التفت إلى كتابة الكونشرتو ووضعاً لنفسه في دور النجومية. بدأ يعلم مكيفاً تعليماته للتناسب مع قدرات تلامذته. وقع في حب السوبرانو الجميلة الويسيا فيجر، لكنه تزوج أختها كونستانز فيما بعد. ولم يغير ذلك من تيرمه من محدودية سالزبرغ، لكن لم يكن هناك مصدر إزجاج له أكثر من مؤلفه، الأسقف الجديد هيرونيوموس كوليريدو. كان كوليريدو تقدماً متعاليًا يتعامل مع هم أقل منه باحترار. ولأن موزارت كان مستاءً من النظر إليه على أنه خادم، سعى إلى

«جندي الصغير». كان موزارت يؤلف على مستوى جنوني، سواء كان في البيت في سالزبرغ أو، كما في الغالب، على الطريق. كتب سيمفونياته الأولى قبل بلوغه العاشرة، ومعظمها مرتبة وتتألف من ثلاث حركات، إلى جانب سيريناتات أوركسترالية. معرفاته القياسية الأولى تعود إلى سنوات المراهقة. وعلى مستوى أكثر طموحاً، بدأ يؤلف الأوبرا، ذلك النوع الذي سيضع له سقفاً جديداً. وما إن بدأت التكليفات تأتي إليه حتى بدأ يصقل مهنته. حسب سوافورد «كان موزارت في السادسة عشرة

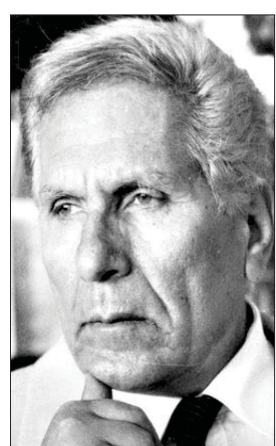
دراسة تطبيقية في الخطاب القصصي لـ«تشيخوف العرب»

إدريس انجاز إلى المهشين ولعب على مفارقات الحياة الساحرة

حتى تصل الراحة إلى أنفهِ، ويتأكد أنها راحة أبيه بالفعل، تخشعته الرائحة، وتكاد تطبق على رثته، فيهرب الناس من حولها. الكائنات الحية كلها تهرب فيتبر السيارت فحراً ولحداً له فقط لتبتعد عنه الرائحة «الملعونة والغالية»، وتنتهي الرحلة. أما قصة «نظرة» ضمن مجموعة الأولى فتشكّل لمحا المبركة، وهو البحث عن معنى البراءة. بطلة القصة طفلة دون العاشرة تحمل فوق رأسها صينية بطاطس كبيرة وبعض الفطائر. حاول إدريس في أثناء كتابة هذه القصة رصد الطفلة من خلال نظرتة إليها أو من خلال نظرتها إلى العالم وذلك قبل أن تدرك معنى التحولات الاجتماعية التي تاكل الكثير من روح هذه البراءة. البنت تحمل ما ينوء به شخص كبير، وترزح معه. يعبران الشوارع وإشارات المرور حيث يذهب به خارج المدينة ثم إلى محطة البنزين، يتوقف بالسيارة فيتأفف العمال والمحيطون به من الرائحة لكنه يصير على أن راحة أبيه دائماً زكية وأنه لا يموت أصلاً. وتسير القصة في هذا الاتجاه، الابن يحاول أن يفتح نفسه بان أباه أسطورة لا تمثل لها في العالم

شقق العمارة نفسها، بعد أن تقع في شبك أحد السكان الجدد وهو «يرين نساء»، منشقة ومهزومة لا تقوى على الدفاع عن نفسها. يشل الربح حركتها فتتلاشى من أمامها الأضواء البراقة التي كانت عنواناً للمدينة. وعندما يراها حامد ينظوي على نفسه، إن إنه لا يجد سبيلاً لمواجهة سيده والمدينة الشريسة التي تنتبع كل العادات والتقاليد الراسخة في القرية، إلا بان يبكي. في الصباح يشري تذكرتين ليعودا إلى القرية، لكنه يعود وحده، أما فتحة فتهرب منه وتتوه وسط زحام المدينة اللا نهائي.

تتنامى هذا العالم في قصة «مسحوق الهمس» عبر انسحاق من نوع آخر هو انسحاق هامس داخلي نفساني وجوّاني



يوسف إدريس

إلى الماضي. وفيها يسير التغير الاجتماعي على جبل مشدود من النقيض إلى النقيض. ويمكن أن يظهر جلياً في فكرة المونولوج الداخلي. حيث بطل الرواية ليس مسجوناً مادياً بل مقيم في سجن انفرادي لسنوات طويلة. وهو ينشغل طوال الوقت بأفكار نفسية عن النساء يستدعيها من قبو الذاكرة، بعد أن نسي شكلهن، كنوع من الأحاسيس

هدية لعريس بلا ساق. ويلخص هذ الصراع بعد أن جرب الساق وتنازل عنها قائلاً: «كان الواحد كانت رجلي مقطوعة». وفي «النداهة» تبدأ القصة بمشهد النهاية ثم تُسرَد الأحداث بعد ذلك تبعاً على طريقة الفلاش باك أو الرجوع

واضح بشكل سليم. فيحاول سد ذلك العجز عن طريق الحضور في جميع الوقايع المناسبات. وإذا ما طول الوقت منشغلاً بأهداف عليا في الحياة ربما لا يستعير التعبير عنها باللغة ولكنه يعجز عنها بالأفعال، فهذا الشخص ذو الساق الواحدة يُصلح المصابيح والكلوبات» في الإفراج، ويغسل الموتى في الماتم ويعمل حلاقاً ويُصلح طلمبة مياه المسجد. وعندما تأتي له الإفراج، ويغسل بركب ساقاً صناعية يترك قريبته ليذهب إلى القاهرة. يعيش قرابة شهر في قصر العيني متكيفاً بسرعة. يركب الساق ويعود بها إلى قريبته، لكنه سرعان ما يكتشف أن الساق الصناعية ستفرض عليه واقعا

ويشير العادلي إلى أن أهم مما يميز كتابات إدريس عن غيرها، عدم وقوعها في فخ الأيديولوجيا الفجة التي تحذير لغير واحدة بوضوح تام، فقد فكرت أن ما يشغله معضلة الإنسان بشكل عام، ولذلك كانت تدم دائماً المقارنات بينه وبين كتاب عالمين، منهم إرنست همنغواي، في جزالة القصة وارتباطها بمعنى كبير، كما حدث في قصة إدريس «نظرة»، وكذلك أنطون تشيخوف في محاولته فهم الطبيعة الإنسانية، كما في قصة «شيخوخة من دون جنون»، وأيضاً البير كامو في معالجه موضوعي الوجود العبت، مثلما في قصة «الرحلة».

ساق واحدة ونهاية،

واختار المؤلف عدداً من قصص يوسف إدريس كنماذج تطبيقية عن عالمه القصصي، ومنها قصة «أحمد المجلس البلدي» التي تُظهر بعض خصائص الشخصية المصرية، فبطل القصة «أحمد العقلة» تجتمع فيه صفات الفهلوي وابن البلد في آن. يفعل الشيء ونقيضه تقريباً، وذلك ليس نفاقاً بل للكيف مع الطرف، فقدّه إحدى ساقه وهو شاب، جعله عاجزاً عن التحقق عبر طريق

القاهرة: رشا أحمد

من بين القاب كثيرة أطلقت على يوسف إدريس بظل لقب «تشيخوف العرب» الأقرب إلى عالمه الأدبي، حيث أوجه التشابه القوية بينه وبين نظيره الروسي أنطون تشيخوف (1860 - 1904)، فكلهما يعد من رموز القصة القصيرة، كما أنهما طبيبان كشفا بقوة الإبداع ومفارقات الحياة الساحرة وانحازا إلى المهشين والبسطاء، مما يعد من السمات الأساسية في تراثهما... من هنا تكمن أهمية الدراسة التحليلية في كتاب «الخطاب القصصي عند يوسف إدريس - دراسة بنيوية عن رؤية العالم والشخصية المصرية» للكاتب الروائي عمرو العادلي، الصادر حديثاً عن الهيئة العامة لقصور الثقافة بالقاهرة.

رؤية مغايرة للعالم

يركز الكتاب على قراءة الشخصية المصرية في قصص إدريس عن طريق رؤيته للعالم ومحاوله رصد ذلك على ضوء التغيرات الاجتماعية التي حدثت في مصر خلال حياته، منذ مجموعته الأولى «أخص ليالي»، حتى مجموعته الأخيرة «العتب على النظر».

الاتحاد يخسر خدمات الشمراني أمام الفتح كاريلي يحاصر باتنا وفريدي بأربعة لاعبين

وعلى صعيد منفصل، تفوق البرازيلي مارسيلو جروهي حارس مرمرى فريق الاتحاد على نجوم الدوري السعودي للمحترفين، إثر المستويات المتميزة التي قدمها مع الفريق المحترف الذي وصله مع الفريق المركز الثالث في سلم ترتيب الدوري.

وحسب الاستفتاء الجماهيري الذي طرحته رابطة الدوري السعودي للمحترفين، فإن جروهي حصل على أعلى تقييم في المسابقة بعد مرور 23 جولة، حيث حصل على 10/6,97 درجة، وتفوق جروهي على زميله في الفريق البرازيلي رومارينو الذي حل ثانياً بـ 6,96 درجة، بينما حصل أحمد حجازي الذي حصل على 6,95.

من جهة ثانية، أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» أن الإدارة الاتحادية فتحت خطوط التفاوض مع بعض الأبطال للتوصل إلى تسويات مالية من شأنها إغلاق ملفات كثير من اللاعبين المترتبة على النادي.

وشدد المصدر على عدم وجود أي مخاوف بشأن عقوبات قد تصدر تجاه النادي إلى الوقت القريب، مشوهاً بالتحركات الاتحادية الحثيئة لإغلاق تلك المطالبات المترتبة على النادي.

ويتعين على الاتحاد دفع 14 مليوناً لنادي القادسية والاتفاق نظير مستحقات مالية متأخرة ضمن اتفاقية انتقال اللاعبين هارون كساراً وعبد الرحمن العبود، في الوقت الذي يطالب الاتحاد فيه كذلك بدفع 7 ملايين و250 ألف ريال مستحقات مالية متأخرة لنادي الفيصلية من انتقال الثلاثي حمدان الشمراني وعبد العزيز البيشي ومحمد بن فؤاد.

رصيد الفريق لـ4 نقطة وابتعاده بالمركز الثالث في سلم الترتيب عن أقرب منافسيه الأهلي، وتقليص الفارق النقطي مع أقرب منافسيه الهلال بصدارة الترتيب والشباب بالوصافة إلى 4 نقاط.

ويتطلع الاتحاد خلال مواجهة الغر لنجاز الفتح وبلوغ دور نصف النهائي، حيث يتطلع للمنافسة على لقب البطولة الأعلى بالموسم الرياضي، بعد أن وضع صناع القرار بالنادي تحقيق ذهب البطولة هدفاً رئيسياً للفريق في الموسم الرياضي الحالي.

كما وضع الاتحاديون لقب بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال (البطولة العربية) هدفاً أساسياً، وذلك بعد بلوغ الفريق المباراة النهائية كطرف رئيسي إلى جانب فريق الجراء المغربي، بينما ينتظر أن يتم تحديد المباراة النهائية بين الفريقين من قبل الاتحاد العربي، وسط أبعاد أشارت الإدارة الاتحادية فتحت خطوط التفاوض مع بعض الأبطال للتوصل إلى تسويات مالية من شأنها إغلاق ملفات كثير من اللاعبين المترتبة على النادي.

وشدد المصدر على عدم وجود أي مخاوف بشأن عقوبات قد تصدر تجاه النادي إلى الوقت القريب، مشوهاً بالتحركات الاتحادية الحثيئة لإغلاق تلك المطالبات المترتبة على النادي.

ويتعين على الاتحاد دفع 14 مليوناً لنادي القادسية والاتفاق نظير مستحقات مالية متأخرة ضمن اتفاقية انتقال اللاعبين هارون كساراً وعبد الرحمن العبود، في الوقت الذي يطالب الاتحاد فيه كذلك بدفع 7 ملايين و250 ألف ريال مستحقات مالية متأخرة لنادي الفيصلية من انتقال الثلاثي حمدان الشمراني وعبد العزيز البيشي ومحمد بن فؤاد.

كاريلي (تصوير: علي خمج)

جدة، إبراهيم القرشي

شرح البرازيلي فابيو كاريلي صمد الاتحاد خلال الحصة التدريبية يوم أمس، في رسم المنهجية التكتيكية التي سيدخل بها مواجهة الفتح غداً، ضمن ربع نهائي كأس الملك، وذلك بعد وقوفه على خياراته الفنية التي سيدخل بها للمواجهة، التي يتطلع خلالها للفوز وحفظ بطاقة التأهل لنصف نهائي البطولة الأعلى.

ووجه كاريلي عدداً من اللاعبين لمراقبة نقاط قوة منافسهم الفتح، حيث أوعز للمدافع أحمد حجازي وزيد المولد، إلى جانب كريم الأحمدى وعبد الإله المالكي في الثواب على فرض الرقابة اللصيقة على عدد من لاعبي المنافس، بتقديمهم للفناني الهولندي ميتشيل تي فريدي والمغربي مراد باتنا.

ويقتد الاتحاد لخدمات المدافع حمدان الشمراني خلال مواجهته الفتح غداً، على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع بمكة المكرمة في ربع نهائي كأس الملك، بعد تعرض اللعب للإلغاء في فصل القدم خلال تدريبات الفريق الأخيرة.

وركز كاريلي خلال المران على أسلوب تفعيل الأدوار الهجومية لأظهرة الجنب، إلى جانب تعزيز الجوانب الهجومية للفريق بتطبيق كثير من الجمل التكتيكية والتسديد على المرمى، في الوقت الذي طالب فيه لاعبين بعدم الاندفاع وترك المساحات والعودة السريعة للمتغطية في حال فقدان الكرة، بينما وجه لاعبي الاتحاد لتسديد ضربات الجزاء تحسباً لانتهاه المباراة بالتعادل، ومن ثم نجوء لركلات الجزاء الترجيحية.

وكان الاتحاد في حيلة فوراً تمثيلاً في الجولة الماضية لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين على الشباب 2-1، الأمر الذي أسهم في رفع

يتطلع الباطن إلى كتابة إنجاز تاريخي ببلوغه دور نصف نهائي البطولة الأعلى محلياً، إلا أن طموحاته الكبيرة تصطدم بأمال فريق الفيصلي وأهدافه بتكرار تأهله لنهائي البطولة في موسم 2017 - 2018 قبل أن يخسر المباراة النهائية أمام الاتحاد حينها.

ويدخل الباطن مباراته وسط استقرار فني يعيشه الفريق في فترته الأخيرة رغم ظروف تعرض عدد كبير من لاعبي الفريق للإصابات بفيروس كورونا، إلا أن الباطن عمل على تهيئة الفريق لحصد مزيد من النقاط وتجنب حسابات الهبوط، حيث تمكن من تقديم سلسلة مميزة من النتائج وكسب ثلاث مباريات وتعادل في مواجهتين قبل أن يخسر مباراته أمام الفتح الجولة الماضية.

ويتسلح الباطن بعامل الأرض وملعبه الذي يجيد قراءة منافسيه من خلاله واللعب في المساحات الضيقة، ويبرز في صفوف الفريق عدد من الأسماء يتقدمها الهدف فابيو أوبرو أحد أبرز اللاعبين في دوري المحترفين بالإضافة ليويسف الجبلي ومحمد رايحي والحارس كوسبانيا. أما فريق الفيصلي فيتشارك مع فريق الباطن بتميزه الفني الكبير خلال الفترة الأخيرة والتي ترجمها لتحقيق ثلاث انتصارات متتالية وتعادل وحيد قبل خسارته من أمام الرائد في الجولة الماضية.

ويلعب فريق الباطن هذا الدور عقب إقصائه لفريق أبها وفوزه من أمامه بثلاثة أهداف دون مقابل، فيما تأهل الفيصلي عبر بوابة فريق الاتفاق عقب مباراة ماراثونية شهدت استعداداً لها للأشواط الإضافية بعد تعادل الفريقين في الأشواط الأصلية قبل أن تحتكم المواجهة لركلات الترجيح التي كسبها الفيصلي بتسجيل تسع ركلات مقابل ثمانية للاتفاق.

ويأمل كل من الوحدة وأبها لكسب نقاط المباراة من أجل تحسين المركز في لأحة الترتيب في ظل احتدام المنافسة للهروب من شبح الهبوط الذي بات يهدد العديد من الأندية في ظل التقارب النقطي. ويدخل فريق الوحدة المباراة وهو يحتل المركز الرابع عشر برصيد 27 نقطة وبخارق نقطة وحيدة عن ضيفه فريق أبها الذي يحتل المركز الثاني عشر في لأحة ترتيب الدوري.

وسجل الفريق الضيف «أبها» نتائج متذبذبة في الدوري بين القوة في الأداء والضعف في النتيجة، فبعد تعادله من أمام النصر في

الجائزة «الملايينية» تحفز فرق الوسط لأدوار الجسم

الباطن والتعاون يستضيفان الفيصلي والقادسية في «كأس الملك»



من تدريبات التعاون استعداداً للمواجهة (الشرق الأوسط)

الدور يوم غد الثلاثاء بإقامة مواجهتين، حيث يستقبل النصر ضيفه فريق العين في مباراة تقام على ملعب جامعة الملك سعود «مرسول بارك»، فيما يلقي فريق الاتحاد فريق الفتح على ملعب الملك عبد العزيز بمكة المكرمة.

في مدينة بريدة، يستقبل فريق التعاون ضيفه فريق القادسية وسط طموحات مشتركة بين الفريقين لمواصلة المشوار في البطولة الأعلى محلياً، حيث يدخل التعاون بعد تغيير فني برحيل مدرسه الفرنسي كارتيرون وتعيين البريطاني نينستور إلماينسترو.

ورغم مسيرة فريق التعاون المميزة مع مدرسه الفرنسي كارتيرون فإن الأخير رحل لتدريب فريق الزمالك المصري، ويحتل التعاون المركز الرابع في لأحة ترتيب الدوري وسجل مؤخراً سلسلة من الانتصارات ولم يخسر في مبارياته الأربع الأخيرة.

وتنطلق مساء اليوم الاثنين منافسات دور ربيع نهائي البطولة، وذلك بإقامة مواجهتين، حيث يستضيف فريق الباطن في مدينة حفر الباطن ضيفه فريق الفيصلي، فيما يحل القادسية ضيفاً على مستضيفه فريق التعاون في مدينة بريدة.

وتستكمل منافسات هذا الدور يوم غد الثلاثاء بإقامة مواجهتين، حيث يستقبل النصر ضيفه فريق العين في مباراة تقام على ملعب جامعة الملك سعود «مرسول بارك»، فيما يلقي فريق الاتحاد فريق الفتح على ملعب الملك عبد العزيز بمكة المكرمة.

في مدينة بريدة، يستقبل فريق التعاون ضيفه فريق القادسية وسط طموحات مشتركة بين الفريقين لمواصلة المشوار في البطولة الأعلى محلياً، حيث يدخل التعاون بعد تغيير فني برحيل مدرسه الفرنسي كارتيرون وتعيين البريطاني نينستور إلماينسترو.

ورغم مسيرة فريق التعاون المميزة مع مدرسه الفرنسي كارتيرون فإن الأخير رحل لتدريب فريق الزمالك المصري، ويحتل التعاون المركز الرابع في لأحة ترتيب الدوري وسجل مؤخراً سلسلة من الانتصارات ولم يخسر في مبارياته الأربع الأخيرة.

الرياض، فهد العيسى

تعود عجلة منافسات كأس الملك للوروان من جديد بعد توقفها منذ نهاية منافسات دور 16 في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حيث تنطلق مساء اليوم منافسات الدور ربع نهائي البطولة الأعلى محلياً والتي تبلغ قيمة جائزة صاحب المركز الأول فيها عشرة ملايين ريال.

واقبعت النسخته الحالية بصورة استثنائية لظروف ازدهام وازدهار منافسات الموسم الماضي بعد تفشي جائحة كورونا، حيث اقتصرت المشاركة في النسخته الحالية على فرق دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد أن كانت في الموسم الماضي تشهد البطولة مشاركة 64 فريقاً.



أسبريلا لاعب القادسية خلال تدريبات فريقه (الشرق الأوسط)

وشهدت البطولة خروج فريق الهلال حامل لقب النسخته الأخيرة من دورها الأول على يد فريق الفتح الذي كسب المباراة بهدفين دون رد، كما ودع البطولة فريق الشباب بعد خسارته من أمام القادسية بهدف وحيد دون رد، وكذلك الأهلي الذي خسر من أمام العين بهدفين دون مقابل.

نقاط «تحسين المراكز» تشعل مواجهة الوحدة وأبها اليوم

أما فريق الوحدة فيدخل مباراته بعد سلسلة من النتائج السلبية التي قادت فرسان مكة للترجيع بصورة لافتة نحو المركز 13. ولم ينجح حتى الآن في الاستمرار بنتائج جيدة مع الأرنبي محمود الحديدي التي تسلم القيادة الفنية للبرتغالي إيفو فييرا الذي تمت إقالته بعد استمرار إخفاقات الفريق، حيث كسب الوحدة مبارياتين على التوالي بنتائج كبيرة تحت قيادة مدرسه محمود الحديدي قبل أن يتعرض لسلسلة من الإخفاقات المتتالية في أربع مباريات متتالية من أمام التعاون والإتحاد وأخيراً الهلال.

العاصمة الرياض وفوزه على الفتح عاد الفريق لاستقبال خسارة غير متوقعة من التعاون بهدف وحيد دون رد ضمن منافسات الجولة الماضية. ويحظى أبها باستقرار فني بقيادة المدرب التونسي عبد الرزاق الشابي، بالإضافة للعناصر الفنية المميزة والتي من شأنها أن ترجح كفة الفريق أمام الوحدة الذي يبدو مشتتاً بين بطولة الدوري والمحقق الآسيوي، حيث يأتي في مقدمة هذه الأسماء السعودي كارلوس ستراندبيرج هداف الفريق وأحد أبرز اللاعبين في صفوف فريق أبها بالإضافة لقائد الفريق سعد بغير.

نهاية منافسات الجولة الرابعة والعشرين وذلك لظروف خوض المنتخب السعودي مباراته أمام نظيره منتخب فلسطين في التصفيات الآسيوية المشتركة والمؤهلة لمونديال 2022 وكأس آسيا 2023.

ويتطلع الوحدة عندما يلقي نظيره فريق القوة الجوية العراقي يوم 7 أبريل (نيسان) المقبل لكسب نتيجة المباراة التي ستؤهله رسمياً للمشاركة في بطولة دوري أبطال آسيا للمرة الأولى في تاريخ النادي، حيث تأهل بعدما حل رابعاً في جدول ترتيب دوري الموسم الماضي.

ويأمل كل من الوحدة وأبها لكسب نقاط المباراة من أجل تحسين المركز في لأحة الترتيب في ظل احتدام المنافسة للهروب من شبح الهبوط الذي بات يهدد العديد من الأندية في ظل التقارب النقطي. ويدخل فريق الوحدة المباراة وهو يحتل المركز الرابع عشر برصيد 27 نقطة وبخارق نقطة وحيدة عن ضيفه فريق أبها الذي يحتل المركز الثاني عشر في لأحة ترتيب الدوري.

وسجل الفريق الضيف «أبها» نتائج متذبذبة في الدوري بين القوة في الأداء والضعف في النتيجة، فبعد تعادله من أمام النصر في

الرياض، فهد العيسى

يستقبل فريق الوحدة مساء اليوم الاثنين نظيره فريق أبها في مباراة وحيدة مقدمة من الجولة 25 ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان المحترفين، وذلك لظروف مشاركة الوحدة في ملحق دوري أبطال آسيا.

وتقام مباراة الوحدة في الملحق الآسيوي بذات التاريخ المحدد لإقامة منافسات الجولة 25 من الدوري، وذلك بعد استئناف المسابقة التي ستوقف مطلع الأسبوع المقبل وتحديداً مع

قال إن لاعبيه يملكون الدافع والطموح للتقدم نحو النهائي الظفيري: نطمح لإنجاز تاريخي في كأس الملك



من تدريبات الباطن الأخيرة (الشرق الأوسط)

المباراة خصوصاً في ظل وجود ضغوط في جدول دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ووضع الفريق في هذا الدوري، قال الظفيري: «في مباراة قادر على تقديم أفضل المستويات والنتائج في الاستحقاقات المقبلة والمهمة، وكان فريق الباطن أنهى تدريباته على ملعبه بحفر الباطن وسط حضور إداري كبير، ويمتابة من رئيس النادي ناصر الهويدي، حيث حرصت الإدارة على تحفيز اللاعبين برصد مكافآت مالية مجزية لتحقيق الفوز.

وقد أكد الظفيري لـ«الشرق الأوسط» أن المواصلة في هذه البطولة الكبرى لها قيمتها الكبيرة، خصوصاً أنها تحمل اسماً غالياً، مشيراً إلى أن الهدف لا يقل عن الوصول إلى النهائي والتشرف بالسلام على خادم الحرمين، الذي سيكون أعلى وسام لكل أبناء ومنسوبي نادي الباطن.

وأضاف: «كنا نطمح قبل قرابة موسمين في الوصول إلى النهائي الكبير ولكن لم نوفق، ونسعى إلى أن يحالفنا التوفيق من خلال الجهد الذي سيبدله الفريق من أجل الوصول لأكثر منجز في تاريخ النادي».

وقد أكد الظفيري لـ«الشرق الأوسط» أن المواصلة في هذه البطولة الكبرى لها قيمتها الكبيرة، خصوصاً أنها تحمل اسماً غالياً، مشيراً إلى أن الهدف لا يقل عن الوصول إلى النهائي والتشرف بالسلام على خادم الحرمين، الذي سيكون أعلى وسام لكل أبناء ومنسوبي نادي الباطن.

وأضاف: «كنا نطمح قبل قرابة موسمين في الوصول إلى النهائي الكبير ولكن لم نوفق، ونسعى إلى أن يحالفنا التوفيق من خلال الجهد الذي سيبدله الفريق من أجل الوصول لأكثر منجز في تاريخ النادي».

وقد أكد الظفيري لـ«الشرق الأوسط» أن المواصلة في هذه البطولة الكبرى لها قيمتها الكبيرة، خصوصاً أنها تحمل اسماً غالياً، مشيراً إلى أن الهدف لا يقل عن الوصول إلى النهائي والتشرف بالسلام على خادم الحرمين، الذي سيكون أعلى وسام لكل أبناء ومنسوبي نادي الباطن.

عنبر والإحمدي مرشحان لإخلافته في حال رحيله الأهلي يمنح فلادان فرصة أخيرة أمام الفتح

بداعي تراكم البطاقات الملونة، في الوقت الذي سيفتقد الفريق لخدمات عدد من لاعبيه بداعي الإصابة، يتقدمهم المصري فيجسا الذي غادر إلى بلاده لاستكمال برنامجه العلاجي في بلاده، عقب الإصابة التي تعرض لها خلال مواجهة الأهلي أمام الشباب في الجولة في الدوري.

وأشارت مغادرة فيجسا إلى بلاده للعلاج تساقولات حرجية لعدم عودته مجدداً، رغم تعهده في خطاب رسمي بالعودة، بالنظر إلى وجود مستحقات مالية متأخرة للاعب لم يتسلمها.

وحرص فلادان على استئجار فترة الراحة التي منحها للاعبين، على متابعة المواجهات الأخيرة لمنافسة الفتح، وتدوين نقاط القوة والضعف لاستفادة منها خلال المخطط التكتيكي المناسب للمباراة. وسيعتمد مدرب الأهلي مع بدء التحضيرات الفعلية لمواجهة الفتح على الوقوف على جاهزية الفناني اليوسني الفيس سارييتش، العائد للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية بعد تجاوزه الإصابة التي لحقت به، إلى جانب السنغالي مبيان يانغ حيث فضل خضوعهما لبرنامج تأهيلي ولباقى، قبل مواجهة النصر في الجولة الماضية.



الأهلي يتأهب لمواجهة مهمة أمام الفتح في الجولة المقبلة (الشرق الأوسط)

وقد جيد للمدرب الجديد لإعداد الفريق بصورة مثلى للمنافسات، مع وضع صناع القرار عدة بدائل لخلافة فلادان يأتي في مقدمتها المدربان الوطنيان يوسف عنبر وصالح الحمدي.

ويختتم ارتباط المدرب المصري بالنادي الأهلي في يونيو (حزيران) المقبل، في الوقت الذي يحرص فيه العقد على شرط جزائي، في حال فسخ العقد يصل إلى مليون ونصف المليون يورو.

وكان فلادان صاحب الـ50 عاماً، قد تولى تدريب فريق الأهلي في فبراير (شباط) العام الماضي، فيما كان تراجع

جدة، إبراهيم القرشي

كشفت مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» أن إدارة الأهلي أجلت حسم موقفها بشأن المدرب المصري فلادان إلى ما بعد مواجهة الفريق أمام الفتح، السبت المقبل، ضمن منافسات الجولة 24 لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، التي سيلعبها فريق الأهلي أمام النصر في جولي الرياضية.

وكانت إدارة الأهلي جددت الثقة بالمدرب المصري فلادان قبل مواجهة الفريق الماضية أمام النصر، التي خسرها بنتيجة 1-2. وذلك بعد أن واجهت الإدارة صعوبة في التخلص من خدمات المدرب المصري وإقالته، بعد تدني نتائج الفريق بسبب قيمة الشرط الجزائي المنصوص عليه في عقده، وذلك بعد إصرار المدرب على تسلم مستحقاته كاملة والشرط الجزائي.

وكانت إدارة الأهلي جددت الثقة بالمدرب المصري فلادان قبل مواجهة الفريق الماضية أمام النصر، التي خسرها بنتيجة 1-2. وذلك بعد أن واجهت الإدارة صعوبة في التخلص من خدمات المدرب المصري وإقالته، بعد تدني نتائج الفريق بسبب قيمة الشرط الجزائي المنصوص عليه في عقده، وذلك بعد إصرار المدرب على تسلم مستحقاته كاملة والشرط الجزائي.

وكانت إدارة الأهلي جددت الثقة بالمدرب المصري فلادان قبل مواجهة الفريق الماضية أمام النصر، التي خسرها بنتيجة 1-2. وذلك بعد أن واجهت الإدارة صعوبة في التخلص من خدمات المدرب المصري وإقالته، بعد تدني نتائج الفريق بسبب قيمة الشرط الجزائي المنصوص عليه في عقده، وذلك بعد إصرار المدرب على تسلم مستحقاته كاملة والشرط الجزائي.

وكانت إدارة الأهلي جددت الثقة بالمدرب المصري فلادان قبل مواجهة الفريق الماضية أمام النصر، التي خسرها بنتيجة 1-2. وذلك بعد أن واجهت الإدارة صعوبة في التخلص من خدمات المدرب المصري وإقالته، بعد تدني نتائج الفريق بسبب قيمة الشرط الجزائي المنصوص عليه في عقده، وذلك بعد إصرار المدرب على تسلم مستحقاته كاملة والشرط الجزائي.

انتقاد لاعب ميلان لرياضيين يدافعون عن قضايا إنسانية يؤكد أنه لم يعرف بعد القيمة الحقيقية للرياضة

إبراهيموفيتش... لاعب موهوب يبحث دائماً عن مجده الشخصي

لندن، جوناثان ليو

يعتقد النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش أنه يجب على المرء أن يلتزم بالقيام بما يجيده، وهذا هو سبب حديقته عن نفسه مرة أخرى؛ ربما يكون مهاجم ميلان الإيطالي فريداً من نوعه بين لاعبي النخبة في عالم كرة القدم في الوقت الحالي في هذا الصدد، رغم المجهود الهائل الذي يبذله داخل المستطيل الأخضر، لكن ربما تكون أبرز حلقات مسيرته الكروية التي لا تنسى تتمثل في تصريحاته الشخصية، وربما تكون أكبر إشارات يمكن أن تقولها بحق إبراهيموفيتش كلاعب كرة قدم هي أنه في بعض الأوقات يكون جيداً حقاً كما يقول:

من المؤكد أننا لا ننسى ذلك الهدف الشهير الذي أحرزه بمجهود فردي رائع عندما كان يلعب بقميص أياكس أمستردام الهولندي قبل 17 عاماً. كما لا ننسى تلك اللقطة التي تلاعب فيها باللاعب الإنجليزي ريان شوكرس في إحدى المباريات الدولية، ولا ننسى كذلك الهدف الذي سجله في الشباك الخالية في أول ظهور له مع لوس أنجلوس غالاكسي الأميركي. من المؤكد ومن الواضح للجميع أن النجم السويدي يمتلك قدرات وإمكانات هائلة كلاعب كرة قدم من العيار الثقيل، لكن من المؤكد أيضاً أنه يركز دائماً على هدف واحد وهو الإدلاء بتصريحات استفزازية عن نفسه، وهي النقطة التي يتفوق فيها على الجميع ولا يتناقض فيها أي شخص آخر!

وجاء أحدث تلك التصريحات مؤخراً، عندما سُئل إبراهيموفيتش في مقابلة صحافية عن رأيه في نجم كرة السلة الأميركية ليجرون جيمس، حيث رد النجم السويدي قائلاً: «أنا أحب عندما يصل الناس إلى مكانة معينة أن يمارسوا السياسة والرياضة في الوقت نفسه. افعل ما تجيده، واعمل في المجال الذي تتفوق فيه. أنا لاعب كرة القدم لأنني الأفضل في لعب كرة القدم. أنا لا أشغل بالسياسة». ورفض ليجرون جيمس الانتقادات التي وجهها له إبراهيموفيتش، بسبب انشغله السياسية والاجتماعية. وكان إبراهيموفيتش قد قال في تصريحات لقناة «ديسكفري» التلفزيونية قبل أيام إن ليجرون جيمس لاعب لوس أنجلوس ليكرز



يقدم إبراهيموفيتش أداء ممتازاً مع ميلان هذا الموسم (أ.ف.ب)

وهكذا فإن الأهداف الرائعة التي يحرزها، وتعليقاته المثيرة للجدل حول كرة القدم النسائية، وصفعه للخصوم، والقدرة على الاستمرار في تقديم مستويات جيدة رغم وصوله إلى التاسعة والثلاثين من عمره، كل هذا يأتي حقاً من المكان نفسه ويؤكد على حق الفرد في فعل أي شيء يريد. وعندما كان إبراهيموفيتش يلعب بقميص باريس سان جيرمان، برر راتبه البالغ 250 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً على أن «السوق هي من تحدد السعر»، واشتكى من معدل الضريبة في فرنسا على أصحاب الدخل المرتفعة.

وسواء اتفقنا أو اختلفنا مع ما يقوم به إبراهيموفيتش، فإن الحقيقة هي أن ما يقوم به عبارة عن مسألة سياسية بالظرف. وعلى النقيض من ذلك، فإن النضال من أجل حقوق السود مثلاً هو حركة اجتماعية واسعة وعالمية بدون مقياس واضح للنصر، وبالتالي لا يمكن لشخص مثل إبراهيموفيتش أن يصور نفسه على أنه بطل الرواية المنتصر في قضية كهذه. لكن هذا لا يعني أنه معار لهذه القضية.

وبصفتها معارضاً صريحاً للوجع العالمي، وكضحية للعنصرية عندما كان طفلاً، كان بإمكانه أن يلعب دوراً أكبر وأكثر بروزاً في مكافحة العنصرية وأن يتحدث عن هذه القضية على الملأ. لكن القيام بذلك كان سيتطلب منه أن يكون جزءاً من شيء أكبر وأكثر أهمية منه، ومن غير الواضح تماماً ما إذا كان يعتقد أن هناك شيئاً أكبر منه أم لا!

ومع اقترابه من سن الأربعين، يرى إبراهيموفيتش أبطالاً جداً يظهر من حوله، مثل النجم البلجيكي روميلو لوكاكو الذي أعلن عن نفسه بصفتها «الملك الجديد» لميلانو. وفي جميع أنحاء العالم، يستغل الرياضيون شهرتهم لتسليط الضوء على الظلم والدعوة للتغيير. لقد تغيرت اللعبة، وتغيرت القواعد المنظمة لها، وبالتالي ينبغي أن تتغير فكرتنا عن الشكل الذي يجب أن يبدو عليه النجم الرياضي وما الذي يجب أن يفعله. ويجب أن نعرف أن العظمة الحقيقية - والأثر الذي لا يمكن المساس به والذي لطالما كان إبراهيموفيتش يطرح إليه - يأتي ولفق مجموعة مختلفة من الظروف. ولماذا، ربما عندما يرى إبراهيموفيتش رياضيين من أمثال ليجرون جيمس وستيف كاري والطبقة الجديدة من الرياضيين الناشطين، فإنه يرى شيئاً آخر يتمثل في السمار الذي لم يسلكه هو، وهذا النوع من العظمة الرياضية التي لم يصل إليها، رغم كل ما حققه في عالم كرة القدم.

تصريحات تثير الجدل ويتذكرها الجميع. ومع ذلك، إذا قرأت ما بين السطور، سوف تدرك على الفور أن توقيت تصريحات إبراهيموفيتش والهدف منها ليسا من قبيل الصدفة. وبالتالي، فإن السؤال الذي يجب طرحه الآن هو: لماذا اتخذ إبراهيموفيتش هذا الموقف؟ ولماذا الآن؟ ربما تكون الإجابة على السؤال الأول هي الأسهل. فمُنذ نشأته في مالو، يسعى زلاتان دائماً لتحقيق المجد الشخصي، سواء كان ذلك في صورة القوة أو الأهداف التي يسجلها أو السمعة التي يصبغها لنفسه أو الجوائز التي يحصل عليها أو الثروة. وبينما يشق إبراهيموفيتش طريقه في كرة القدم الأوروبية، فإنه يسعى دائماً لتصوير نفسه على أنه الرجل الذي يصنع مصيره بنفسه من خلال إيمانه الشديد بنفسه ويتفانيه في العمل. لقد قال ذات مرة في مقابلة مع هذه الصحيفة: «إذا كنت تؤمن بنفسك فستنجح. لا محالة، فكل شيء يعتمد عليك».

كنت سياسياً، لكنك قد انخرطت في السياسة». وتابع إبراهيموفيتش: «هذا هو أول خطأ يرتكبه المشاهير عندما يكتبون الشهرة ويصلون إلى وضع معين. بالنسبة لي، من الأفضل تجنب موضوعات معينة والقيام بما تجيده، وإلا لا تستقيم الأمور». لكن ليجرون جيمس أشار أيضاً إلى أن إبراهيموفيتش، المولود

وغيره من الرياضيين الذين لهم أنشطة مماثلة، عليهم أن يكرسوا أنفسهم لرياضاتهم. ولكن ليجرون جيمس الذي اعتلى منصة التتويج بدوري السلة الأميركي أربع مرات في مسيرته، قال: «لن أصمت أبداً بشأن الأشياء الخاطئة». وأضاف: «أتحدث عن شعبي وعن المساواة والعدالة الاجتماعية والعنصرية وقمع الناخبين... لا يمكن أن التزم بالرياضة فقط، لأنني أدرك أهمية هذه المنصة ومدى قوة صوتي من خلالها».

ووصف إبراهيموفيتش النجم جيمس بأنه «استثنائي فيما يفعله»، لكنه أضاف: «افعل ما تجيده. أعمل في اللغة التي تنتمي لها. لعب كرة القدم لأنني أفضل في لعب كرة القدم، ولست سياسياً، ولو

يتعين على إبراهيموفيتش أن يعلم أن الرياضة وسيلة للتغيير

لا يبين من اليوسنة وكرواتيا، كان قد اشتكى من العنصرية في السويد قبل أعوام، بسبب أصله. لكن يتعين على إبراهيموفيتش أن يعلم أن الرياضة والسياسة متشابكتان مع بعضهما البعض. ودائماً ما كانت الرياضة، منذ أيامها الأولى، وسيلة للسيطرة

اللاعب الأرجنتيني يؤكد أن برايتون قادر على تجنب الهبوط رغم ترتيبه المتأخر في جدول الدوري

ماك أليستر: اللعب أمام المدرجات الخالية أفقدني الإحساس بكرة القدم الإنجليزية

لندن، جاكوب شتاينبرغ

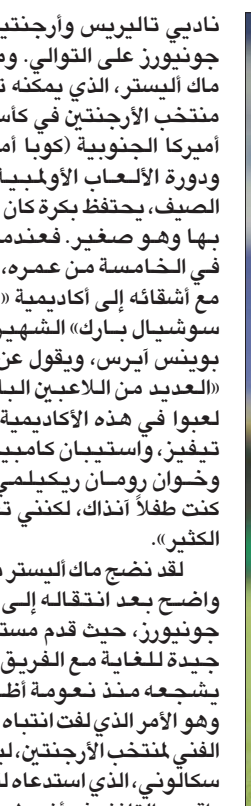
يقول نجم نادي برايتون الإنجليزي والمنتخب الأرجنتيني، الكسيس ماك اليستر، عن إمكانية ارتدائه القميص رقم 10 مع منتخب التانغو: «يمكنني ارتداء القميص رقم 10 مع منتخب الناشئين تحت 23 عاماً، لكنني لا أريد أن ارتديه مع الفريق الأول. وأصل أن يرتدي ميسي هذا الرقم لفترة طويلة». في الحقيقة، تلخص هذه العبارة عشق ماك اليستر، البالغ من العمر 22 عاماً، لكرة القدم، خاصة عندما نعرف أن هذا اللاعب قد انضم لصفوف بوكا جونيورز على سبيل الإعارة في عام 2019، لأن «قلبي أخبرني أنه يجب علي ذلك». وأشار ماك اليستر إلى أنه شعر بالخجل عندما التقى ليونيل ميسي في إحدى المباريات الدولية، كما تحدث بشغف شديد للغاية عندما تذكر اللعب على ملعب «لا بومبونيرا»، الذي يحتضن مباريات بوكا جونيورز وسط أجواء رائعة.

وقال ماك اليستر، الذي يقدم مستويات مثيرة للإعجاب مع برايتون في الأسابيع الأخيرة، وهو يشرب شاي المنة المشهور في دول أميركا الجنوبية: «ربما يكون هذا المشروب غريباً بعض الشيء بالنسبة للبلدان الأخرى، لكننا نشربه كثيراً في الأرجنتين، وأنا شخصياً أشربه كل يوم. أنا أحاول دائماً أن احتفظ بجذوري، سواء مع لصدفاتي أو من خلال متابعتي للتلفزيون الأرجنتيني. وليس

من الضروري أن نكون في الصيف حتى أقيم حفل شواء، فقد أقيمت حفلاً من هذا النوع منذ أسبوعين عندما كادت الثلوج أن تسقط». ويمكن القول إن ماك اليستر قد أضفى جيمس بأنه «استثنائي فيما يفعله»، لكنه أضاف: «افعل ما تجيده. أعمل في اللغة التي تنتمي لها. لعب كرة القدم لأنني أفضل في لعب كرة القدم، ولست سياسياً، ولو

نادي تاليريس وأرجنتينوس جونيورز على التوالي. وما زال ماك اليستر، الذي يمكنه تمثيل منتخب الأرجنتين في كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) ودورة الألعاب الأولمبية هذا الصيف، يحتفظ بكرة كان يلعب بها وهو صغير. فعندما كان في الخامسة من عمره، ذهب مع أشقائه إلى أكاديمية «كلوب سوشال بارك» الشهيرة في بوينس آيرس، ويقول عن ذلك: «لعبت في هذه الأكاديمية، مثل تيفيز، واستيغان كامبياسو، وخوان رومان ريكيلمي. لقد كنت طفلاً آنذاك، لكنني تعلمت الأرجنتيني أن هناك ثقة تامة بالمدير الفني غراهام بوتير. قائلاً: «إنه موهوب للغاية. نحن في وضع سيئ، لكن يمكننا تحقيق أشياء كبيرة. إن برايتون قادر على تجنب الهبوط رغم ترتيبه المتأخر في جدول الدوري».

ودائماً ما كان ماك اليستر على قدر التحدي. لقد كان يتعرض للركل عندما كان مراهقاً في أرجنتينوس جونيورز، لكنه رد بقوة وساعد الفريق على الصعود للدوري الأرجنتيني الممتاز. الآن، يواجه النجم الأرجنتيني ضغوطاً كبيرة لمساعدة برايتون على البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه يتحلى بنفس الروح القتالية التي يتحلى بها مواطنه كارلوس تيفيز، الذي يقول عنه: «لديه علاقة جيدة للغاية مع كارلوس تيفيز، لأنه يلعب بقلبه. لقد جاء من منطقة فقيرة وحقق أشياء كثيرة، وهو مثال يحذني به جميع اللاعبين».



ماك اليستر واثق من تعافى برايتون رغم ترتيبه المتأخر (أ.ب)



ماك اليستر واثق من تعافى برايتون رغم ترتيبه المتأخر (أ.ب)

هذا الموسم بشكل بطيء نسبياً، خاصة أنه أصيب بفيروس كورونا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ولم يكن يشارك بشكل منتظم في التشكيلة الأساسية للفريق، وفكر في الخروج على سبيل الإعارة مرة أخرى قبل أن يحصل على فرصة المشاركة في المباراة التي خسرها فريقه أمام مانشستر سيتي في يناير. يقول اللاعب الأرجنتيني الشاب عن ذلك: «المدير الفني (غراهام بوتير) يتق بقدراتي،

ويوجد الكثير من اللاعبين الذين جاءوا مباشرة من الأرجنتين إلى إنجلترا، فالفرق كبير بين البلدين، وقد شعرت بذلك». في الواقع، لم يكن الأمر سهلاً بالنسبة لماك اليستر، الذي تم استدعائه بين شوطي المباراة التي خسرها برايتون أمام وست بروميتش البيون في المرحلة السادسة والعشرين. ورغم أنه ساعد برايتون على تجنب الهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، فإنه بدأ

وكان ماك اليستر يشاهد مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز عندما كان يعيش في بوينس آيرس، وكان يهتم خصيصاً بمتابعة كارلوس تيفيز وسيرجيو أغويرو في مانشستر سيتي. يقول عن ذلك: «كنت أعرف أن أصعب جزء في التكيف على كرة القدم الإنجليزية هو الناحية البدنية، وهو الأمر الذي كان يقلقني. لقد عملت بقوة على تعلم اللغة الإنجليزية وعلى تحسين قدراتي البدنية. لا

وكان ماك اليستر يشاهد مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز عندما كان يعيش في بوينس آيرس، وكان يهتم خصيصاً بمتابعة كارلوس تيفيز وسيرجيو أغويرو في مانشستر سيتي. يقول عن ذلك: «كنت أعرف أن أصعب جزء في التكيف على كرة القدم الإنجليزية هو الناحية البدنية، وهو الأمر الذي كان يقلقني. لقد عملت بقوة على تعلم اللغة الإنجليزية وعلى تحسين قدراتي البدنية. لا

رقاقات الثلج كما لم ترها من قبل

نيويورك، كينيث تشانغ*



يؤدي شكل جزئيات الماء المتجمدة إلى التلاحم بعضها ببعض في نمط سداسي الشكل (نيويورك تايمز)



تتشكل رقاقة الثلج في السحاب عندما تتجمد قطيرة الماء، وتحول إلى بلورة ثلجية متناهية الصغر (نيويورك تايمز)

الثلج، ربما منتج «أسين» أو «فيل» في ولاية كولورادو، أو منتج «ويستلر» في بريتيش كولومبيا الكندية. غير أن هذه الأماكن لم تكن بالبرودة المطلوبة لمواصلة العمل.

وقال الدكتور ميرفولد إن «نوع الجليد الذي يفضلُه عشاق الثلج ليس سوى مسحوق من الثلوج في بقية الأجزاء. وليست هناك جماليات في هذه الأشياء الجامدة».

وفي واقع الأمر، فإن ذرات الثلج التي تتساقط على رؤوس معظم الناس في أغلب الأوقات من الغار ما يظن الناس أنها رقائق الثلج الطبيعية التكوينية. والماء عبارة عن جزيء بسيط يتألف من ذرة الهيدروجين وأخرى للأكسجين. ومع انخفاض درجات الحرارة إلى أدنى من 32 درجة فهرنهايت (أي بمقدار صفر مئوي)، تبدأ جزيئات الماء في الالتصاق ببعضها البعض، مما يعني تحولها إلى حالة التجمد.

وتتشكل رقاقة الثلج في السحاب عندما تتجمد قطيرة الماء وتتحول إلى بلورة ثلجية متناهية الصغر. ويؤدي شكل جزئيات الماء المتجمدة إلى التلاحم بعضها ببعض في نمط سداسي الشكل. وذلك هو السبب في اتخاذ رقاقة الثلج مثالية التكوين شكلها سداسي الأضلاع.

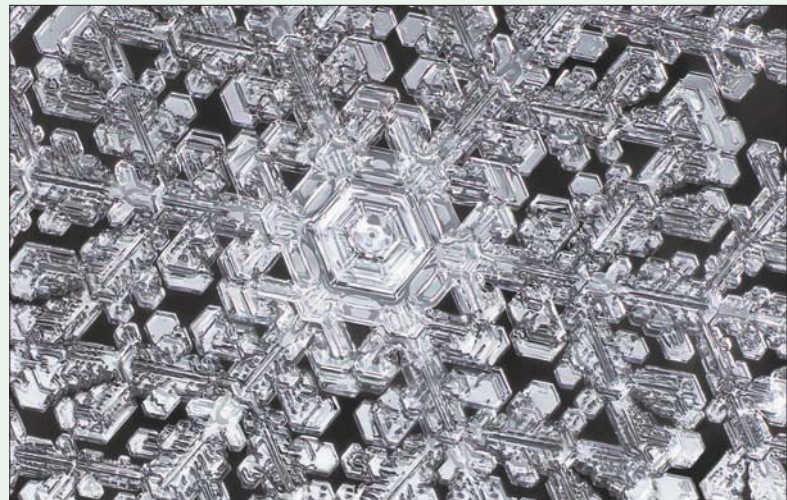
ثم تواصل تلك البلورة المتجمدة النمو مع امتصاصها للمزيد من بخار الماء في الهواء ثم تبخر القطرات الجارية لها لتجديد محتوى البخار. يقول البروفيسور ليبرخت عن ذلك: «يستلزم الأمر ما يقرب من 100 ألف قطيرة ماء متبخرة من أجل إيجاد بلورة ثلجية واحدة متكتملة التكوين». ويتوقف نمو البلورة الثلجية على درجة الحرارة والرطوبة المحيطة. وفي ثلاثينيات القرن الماضي، كان عالم الفيزياء الياباني «أوكيشيرو تاكايا» هو أول من نجح في تكوين رقائق الثلج داخل مختبره، ومع اختلاف الظروف وتوقعها، تمكن أيضا من تصنيف أي أنواع الرقائق التي تتكون وفق أعلى الظروف المحيطة.

تتشكل رقائق الثلج في صورة صفائح سداسية الأضلاع بسيطة التكوين عندما تكون درجات الحرارة أدنى بقليل من درجة التجمد. ومع الوصول إلى درجة 20 فهرنهايت تقريبا (أي 6 درجات مئوية تحت الصفر) يتحول الشكل السائد للرقاقات الثلجية إلى الأعمدة السداسية. وتأخذ وصول درجة الحرارة إلى ما بين (15 و 5) درجات فهرنهايت انخفاضاً.

وعند درجات الحرارة المذكورة، تنمو نقاط الشكل السداسي إلى فروع، ثم تنمد تلك الفروع إلى فروع جديدة وصفائح سداسية صغيرة الحجم. كما يتأثر نمط النمو بالاختلافات الطفيفة في درجة الحرارة ومستوى الرطوبة، سيما مع استمرار تغير الظروف المحيطة حال تساقط رقائق الثلج إلى سطح الأرض.

يقول البروفيسور ليبرخت: «تأخذ الرقائق شكلها المعقد المعروف نظرا لوجود هذا المسار المعقد عبر السحب والغيوم، إذ إنها تتبع مسارات مختلفة تماما أثناء التساقط، ومن ثم فإن كل رقاقة منها مختلفة عن الأخرى وفقا للمسار المتخذ صوب الأرض».

* خدمة «نيويورك تايمز»



تتشكل رقائق الثلج في صورة صفائح سداسية الأضلاع بسيطة التكوين عندما تكون درجات الحرارة أدنى بقليل من درجة التجمد (نيويورك تايمز)

تسمح أساليب التصوير الفوتوغرافي، سواء كانت باستخدام الياقوت الأزرق والياف الكربون أو بققان قديم وكاميرا تقليدية، بالتقاط صور مفردة للغاية لتلك التكوينات الرائعة التي تتشكل أثناء تساقط الثلوج.

تساقطت أكثر من سبستليون (عدد ضخم جدا، الواحد أمامه 21 صفرا) رقاقة من رقائق الثلج من السماء خلال فصل الشتاء الحالي.

مما يعني تساقط مليارات التريلونات من هذه الرقائق التي تبدأ في الذوبان حاليا، سيما مع اقتراب الربيع.

بيد أن القليل من الناس هم الذين ينظرون إلى الرقائق عن قرب، الواحدة تلو الأخرى.

أمضى البروفيسور كينيث ليبرخت، وهو أستاذ الفيزياء في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا، أكثر من ربع قرن من الزمان محاولاً فهم كيف يمكن لمثل هذه المادة الطبيعية البسيطة - الماء - أن تتجمد وتتحول إلى العديد من الصور والأشكال. وقال البروفيسور ليبرخت متسائلا، في محادثة عبر الإنترنت بتاريخ 23 فبراير (شباط) من استضافة متحف بروس في غرينتش بولاية كونيتيكت: «كيف تتكون رقائق الثلج؟ وكيف تتبدى هذه التكوينات في الطبيعة (حرفيا) من الفراغ كما أحب أن أصفها».

أشارت أبحاث البروفيسور ليبرخت حول رقائق الثلج والتصوير الفوتوغرافي اهتمام الدكتور ناثان ميرفولد، كبير مسؤولي التكنولوجيا الأسبق لدى مايكروسوفت، وهو الذي عمل على عدد كبير من المشاريع ذات التخصصات العلمية المتعددة، من بينها علم الحفريات، والطهي، وعلم الفلك.

وكان الدكتور ميرفولد، الشغوف للغاية بالتصوير، قد التقى مع البروفيسور ليبرخت للمرة الأولى منذ أكثر من 10 سنوات، ثم قرر في ربيع عام 2018 أنه يريد بنفسه التقاط صور مفردة للبلورات المجردة معقدة التكوين. وهو يتذكر قوله: «حسنا، سوف نرتب الأمر سويا ونكون مستعدين لفصل الشتاء القادم».

غير أن الأمور لم تكن بمثل هذه البساطة المتوقعة على النحو الذي خطط له الدكتور ميرفولد تماما كما كان الحال مع العديد من المشاريع السابقة التي عمل عليها، ولقد قال عن ذلك: «انضج الأمر أكثر تعقيدا مما كنت أظن. ولذلك، استغرقت الترتيبات عاما ونصف العام من أجل بناء نظام التصوير الفوتوغرافي».

وكان نظام الكاميرات مخصصا لتصوير رقائق الثلج المجردة. وكان يريد استخدام أفضل المستشعرات الرقمية المتاحة لديه، أي القدرة على التقاط صورة بدقة مليون بكسل، ولقد قال إن «رقاقة الثلج الحقيقية هشة للغاية، ومعقدة التكوين للغاية، ومن ثم كنا في حاجة إلى التصوير فائق الدقة».

غير أن هذا النوع من المستشعرات هو أكبر بكثير من حيث المساحة عن الصور التي تنتجها عدسات الجاهز في غالب الأمر، وذلك ناتج عن القرارات التي اتخذت منذ ما يقرب من قرن كامل على أيدي مصنعي الجاهز قديما، مما يعني أنه في حاجة إلى العنقود على طريقة لتدبير صورة المجهري كي تتفق مع المستشعر. وقال، بعد مواصلة البحث: «لقد توصلت إلى مسار بصري مخصص سوف يسهم للأمر بالعمل فعليا».

ثم ظهرت مشكلة الغلاف المعدني للجهاز البصري، ذلك الذي يتمدد في الطقس الدافئ وينكمش في الطقس البارد. يقول الدكتور ميرفولد إن نقل الجهاز البصري من الوسط الدافئ في الداخل إلى الوسط البارد المتجمد في الشرفة، حيث يحاول جمع رقائق الثلج، سوف يؤدي إلى إتلاف الجهاز بالكامل، وبالتالي يكون من المحال وضع كل شيء في بؤرة التركيز.

ولقد استعان، عوضا عن المعدن، بالياف الكربونية التي لا تتمدد أو تنكمش بصورة ملحوظة بفعل الأجواء المحيطة. كما عثر الدكتور ميرفولد كذلك على مصباح (LED - الصمام الباعث للضوء) المصنع خصيصا في اليابان للاستخدامات الصناعية، والذي ينكمش من إرسال دقات من الضوء بسرعة (1000-1) بنفس سرعة فلاش الكاميرا النموذجية. الأمر الذي يقلل من الحرارة المنبعثة من فلاش الكاميرا والتي قد تذيب رقائق الثلج قليلا.

لفص شيء ما تحت المجهر لا بد من وضع العينة على شريحة زجاجية أسفل عدسة المجهر. وهذا يؤدي أيضا إلى إذابة رقائق الثلج لاحتفاظ الشريحة الزجاجية بقدر من الحرارة. ومن ثم قام الدكتور ميرفولد باستبدال الشريحة الزجاجية بواسطة أخرى من الياقوت الأزرق، تلك المادة التي تبرد بسرعة وسهولة.

كان الدكتور ميرفولد جاهزا للعمل بحلول فبراير من العام الماضي. وبقي عليه أن يعثر على مكان وجود رقائق الثلج حتى يصورها. في بادئ الأمر، ظن أنه يمكنه الذهاب إلى منتج

المصمم المغربي قال لـ التنريف الأوسط إن الإجابة أفقدته في بداياتها الرغبة بالعمل

سعيد محروف؛ الأزياء العصرية أغنت الساحة فنياً ولا تحاول منافسة القفطان

لندن، جميلة حلفيش



تصاميم من تشكيلة محروف الأخيرة

وعلى الرغم من شح الإمكانيات وغياب الدعم، فإن ما حققه سعيد محروف من نجاح داخل وخارج المغرب لا يستهان به، حسبما تؤكد صور النجمات المتداولة على منصات «السوشيال ميديا». غير أن المشكلة أن شح الإمكانيات المادية يجعل المصممين من أمثاله يعتمدون على العلاقات الشخصية للتعريف بإبداعاتهم وتسويقها، إذ إنه «من الصعب مثلاً الاستعانة بوكالة علاقات عامة تكون جسراً بيننا وبين الزبائن، وغيرهم من صناعات الموضة».

لهذا، فإن ربط علاقات مبنية على الصداقة والود مع الزبونات تبقى الوسيلة الوحيدة المتاحة أمامنا لحد الآن. فكلما تالقن في فستان من تصميمي أو واحد منا، وجذبت الأنظار إلى أناقتهم، خدمتنا بشكل غير مباشر».

ومن يعرف سعيد محروف يعرف أن الاعتماد على هذه العلاقات الشخصية عملية متعبة بالنسبة له، فهو حجول بطبعه. وعلى الرغم من أن علاقاته مع الكل جيدة، فإن شخصيته لا تسمح له بتخطي حدود معينة مع زبونات خارج نطاق العمل «فأنا لا أشعر بالراحة ولا الارتياح في المناسبات الاجتماعية وأي من التجمعات، إلى حد أنني قد أشعر فيها بنوع من الغربة؛ مكاني الطبيعي المريح هو معلمي».

وبسبب حمله الاجتماعي، كان من البديهي أن يجد في وسائل التواصل الاجتماعي موقداً ومنفذاً، لا سيما أنها فتحت الأبواب على مصراعها لعرض ابتكارات مصممين من أمثاله، وكسب ولاءات زبونات شباب. وهو «أمر» كان له المفعول السحر على الموضة المغربية العصرية»، كما يقول.

ويحكف سعيد محروف حالياً على تصميم وإطلاق أول تشكيلة خاصة بالعراس، وهو ما يبدو متناقضاً مع الوضع الحالي في العالم عموماً، والمغرب خصوصاً، بسبب جائحة كورونا التي أغتت الأفراح والفرح على حد سواء. بيد أنه بقاؤه يقول إن «الفرح قريب، ويجب أن نستعد له بالفرح». ويستطرد قائلاً إنه على الرغم من كل السلبيات التي يعيشها العالم بسبب الجائحة، فإنها نجحت في خلق سلوكيات إيجابية، تتمثل في زيادة الوعي بمفهوم الاستدامة وتقدير الحرفية. فالمرأة مثلاً بدأت تختار أزياءها بعناية أكبر لأنها تريد أن تبقى معاً طويلاً، وليس لموسم واحد. ويتابع: «ليس هذا فقط، بل بدأت الأناظر على (السوشيال ميديا) شخصيات مختلفة تلبس الفستان نفسه في عدة مناسبات، وهو ما يسعدني، لأنه شهادة بأنه ناجح. وحتى من الناحية التجارية، لا يضايقتني الأمر لأنني أطرح مجموعاتي أساساً بعدد محدود جداً، لأنني أومن بأن الموضة الحقيقية هي أن نضع في حب القطعة ونستعملها لسنوات وبأشكال مختلفة، حسب المناسبة».

المشكلة في جائحة كورونا بالنسبة له لم تقتصر على تأثيراتها الاقتصادية بقدر ما كانت في تأثيراتها على القدرة على الإبداع، حيث أصيب بما يشبه الصدمة في بدايتها «إلى حد أنني فقدت الرغبة في العمل»، حسب اعترافه. و فقط في النصف الثاني من عام 2020، بدأ يستعيد طاقته، ويتأقلم مع الوضع الجديد.

والآن، يسكنه الأمل بقرّب انفراج الجائحة، وهو ما استحق منه العمل على أول تشكيلة خاصة بالأفراح، لتكون إعلاناً عن أن الفرحة قريبة.

يشرح قائلاً: «بالنسبة لي، بصفتي مصمماً لفساتين سبيرة، يسعدني أن أرى أن إقبال شباب وصايا على هذه الأزياء لا يُؤثر على احترامهم وشغفهم بجمال الأزياء التقليدية»، مستدلاً بالتغيير الذي شهدته الأعراس المغربية، فقد أصبحت تخصص يوماً للأزياء التقليدية، تلبس فيه العروس والضيافات القفاطين المطرزة بسطاء، ويوماً خاصاً بالفساتين العصرية. ويعيد التغيير في الثقافة والأذواق إلى المرأة المعاصرة التي أصبحت أكثر استقلالية وجرة في اختياراتها، «فأحياناً، أطلق العنان لخيالي في عدد من التصاميم غير متوقع أن تكون تجارية على الإطلاق، لافتاجاً بأنها هي الأكثر جذباً ومبيعاً».

بشرح قائلاً: «بالنسبة لي، بصفتي مصمماً لفساتين سبيرة، يسعدني أن أرى أن إقبال شباب وصايا على هذه الأزياء لا يُؤثر على احترامهم وشغفهم بجمال الأزياء التقليدية»، مستدلاً بالتغيير الذي شهدته الأعراس المغربية، فقد أصبحت تخصص يوماً للأزياء التقليدية، تلبس فيه العروس والضيافات القفاطين المطرزة بسطاء، ويوماً خاصاً بالفساتين العصرية. ويعيد التغيير في الثقافة والأذواق إلى المرأة المعاصرة التي أصبحت أكثر استقلالية وجرة في اختياراتها، «فأحياناً، أطلق العنان لخيالي في عدد من التصاميم غير متوقع أن تكون تجارية على الإطلاق، لافتاجاً بأنها هي الأكثر جذباً ومبيعاً».

يعكف سعيد محروف حالياً على تصميم وإطلاق أول تشكيلة خاصة بالعراس وهو ما يبدو متناقضاً مع الوضع الحالي في العالم عموماً، والمغرب خصوصاً بسبب جائحة كورونا والفرح على حد سواء.

لا يختلف اثنان على أن نهضة في عالم الأزياء العصرية، بقودها سرب من المصممين الشباب الذين اقتحموا الساحة موظفين كل خبراتهم ومواهبهم لرسم صورة جديدة لمغرب يجمع الأصالة بالمعاصرة؛ هؤلاء المصممون قبلوا خوض تحدٍ كبير في سوق يتربع فيه القفطان متسلطناً مستقوياً بحب المرأة المغربية ولأنها له، فمن المحال أن يخطئ بيال أي واحدة، أياً كانت مكانتها وعمرها وثقافتها، أن تستغني عنه في أي مناسبة من المناسبات.

المصمم سعيد محروف هو العراب الذي يقود هذا السرب، ليس فقط لأنه أقدمهم أو أكثر من فرض نفسه على الساحة من الناحية الإبداعية، بل لأنه أكثر من حصل على جهيم وتقديرهم له.

منذ بدايته التي يقول إنها كانت منذ نحو 10 سنوات، لم يحاول ركوب الموجة السائدة المضمونة التي اقتصر فيها كثيرون على محاولة تجديد القفطان واللعب على بعض تفاصيله حتى لا يفقدوا شعبيتهم، بل رسم لنفسه في المقابل خطاً لم يكن سهلاً، لكنه كان يغذي إحساسه الفني، ويتمنى مع غنائه، بصفته شاباً درس تصميم الأزياء في أكاديمية الفنون بإمستردام، ثم معهد «برات» بنيويورك، قبل أن يحصل على شهادة في الماجستير في تصميم الأزياء في أكاديمية الفنون «ريتقلد» بإمستردام.

يأتي صوته متفانلاً وهو يُصرح في حديث مع «الشرق الأوسط» بأن «ساحة الموضة تغيرت بشكل واضح في المغرب منذ دخوله إليها. آنذاك، كانت الموضة بشكلها العصري تتبوأ مكاناً ثانوياً، تتجاهلها المنابر المهتمة بالموضة، مثل (فيستي سود كارابانكا) -وهو أسبوع الموضة الذي كان يقام بمدينة الدار البيضاء- والمجلات النسائية التي كانت تخصص أغلبها للأزياء التقليدية لمعرفة المسبقة بأنها هي التي تباع وتجدد الإعلانات. الآن، هناك عدة مصممين شباب درسوا تصميم الأزياء، وتخرجوا في معاهد في المغرب وخارجه، يتفنون فيها، ويؤمنون رغبات وأذواق شباب تواققات للجدد المبتكر».

اليوم، وبعد مرور نحو 10 سنوات على بدايته في مدينة الدار البيضاء، يقول سعيد إن أجمل شيء في المغرب أن الأصالة والمعاصرة وجهان لعملة واحدة، وهو ما نلمسه في شتى المجالات، وليس في الموضة وحدها؛



من تشكيلة محروف الأخيرة



ابراهيموفيتش... لاعب موهوب يبحث دائماً عن مجده الشخصي



مستاري الزاويدي
m.althaidy@aawsat.com

مصر وتركيا... تحت الضلوع

بعد جملة من الإشارات التركية للتقارب مع مصر، تواترت الخطوات لتحسين العلاقة بين القاهرة وأنقرة.

وزير الخارجية المصري سامح شكري، علّق أمس الأحد، على هذا التقارب بالقول إنّ المواقف السلبية للسياسة الأتراك لا تعكس العلاقة بين الشعبين المصري والتركي، مؤكداً أنّ السياسة الخارجية لمصر متزنة، وهي ليست في مواجهة أي طرف. ونهّب الوزير المصري إلى أنّ هناك صعوبات خاصة في ظل التطورات وحالة الاستقطاب على الساحة الدولية.

وبينما تسعى أنقرة لـ«تفاهات واجتماعات ثنائية الشكل والتناول»، تترسك القاهرة بـ«مراعاة مقتضيات الأمن القومي العربي»، ووقف التدخل التركي في الشؤون الداخلية لدول المنطقة». ماذا جرى ليغتر إردوغان من لغته العدوانية وسياساته الضارة ضد مصر، طيلة السنوات القليلة الماضية؟

وزير الخارجية المصري الأسبق محمد العرابي، يعتقد، كما في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أنّ تركيا مع بؤاد السياسات الأميركية والأوروبية الجديدة، تريد قفل الجبهات مع الأخذ بالاعتبار احتمالية عقد قمة أوروبية - أميركية، ستكون تركيا هدفاً لها، مع الموقف الأميركي الصارم من صفقة منظومة الصواريخ الروسية الدفاعية التي أبرمتها تركيا، وطبعاً التوتر الخطير في شرق المتوسط خاصة مع اليونان، ومحاولات أنقرة للحاق ببنادي الغاز في شرق المتوسط.

مضاً تركيا الإردوغانية على الدول العربية وغير العربية، مثل اليونان وأرمينيا، وفيرة خطيرة، عسكرياً وسياسياً وإعلامياً.

هذه التركيبة اليوم تفسد الأرض والبر والبحر، في سوريا والعراق وليبيا، بشكل مباشر وعلني، وبطرق أخرى في الحبر الأحمر والخليج العربي.

هي مركز العمليات التحريضية الإعلامية، والتنسيق الحركي، لجماعة الإخوان المسلمين، فهي بمثابة المركز العام لإخوان مصر والخليج وليبيا وسوريا والعراق، ومنها يبتؤون برامجهم الخبيثة - خاصة ضد مصر - ومنها تنطلق عدة فضاءات إخوانية مصرية معادية.

هل يعقل تصوّر أنّ يتخلّى إردوغان وحزبه وتحالفاته العالمية، فجأة عن كل هذا الإرث وهذه الاستثمارات السياسية والاقتصادية والعسكرية والاستخبارية والإعلامية، بسبب أنهم اكتشفوا فجأة في تركيا، أهمية مصر والإمارات والسعودية وغيرها؟

أعجبني تعليق لمصر مصري مسؤول نشرته صحيفة «الشرق الأوسط»، إذ قال: «يمكننا القول إنّ تركيا بصدد مرحلة راحة استراتيجية، يعقبها استئناف المساعي نفسها، وما هو معروض حتى الآن لا يخرج عن دائرة التكتيكات البسيطة».

نعم، الكزّ والفزّ من شيم السياسة وطبائعها - ولا تثريب في هذا، بل يجب فعله أحياناً للمصلحة الوطنية - لكن من الضرورة القصوى التيقظ للفرق بين التكتيكي والاستراتيجي، الحقيقي والزائف، الثابت والمتحول...

لا يتغيّر ما ترى من رجالٍ إنّ تحت الضلوع داءٌ نويًا



عارضة تقدم أحد تصميمات خريجي «معهد فاناتان للتصميم» في طوكيو باليابان حيث قدم خريجون تصاميم تحمل عنوان «ارفع القناع عن إبداعك» (إب.أ)



سمير عطاالله

احذروه: يوم الخيانة

اليوم، 15 مارس (آذار)، هو يوم الخيانة، في الذاكرة الغربية. ففيه (44 ق.م) أقدم رفاق قيصر روما، يوليوس قيصر، على اغتياله طعنًا في مجلس الشيوخ. وجاءت الطعنة التي أجهزت عليه من أقربهم إليه، وأحبهم عنده، «بروتوس»، فخطابه معاتباً، وهو يهوي على الأرض: وانت أيضاً يا بروتوس؟

حول شكسبير ذلك التاريخ إلى مسرحية كونيّة، ولم يعد الناس يتذكرون من حياة يوليوس وبروتوس سوى الخيانة. فالقيصر، في واقع الحال، كان كثير المساوئ، وبسبب ذلك تأمرت مجموعة من الشيوخ عليه أملاً في سلامة روما. أما بروتوس فكان من أفضل الشيوخ، والمعهم وأكثرهم وطنية. لكن الناس لم تلتفت إلى سيئات القيصر ولا إلى حسنات بروتوس، بل توقفت عند ما هو الأكثر فقااعة في طبائع البشر: الخيانة.

في الديانات والأساطير والأدب الشعبية تحتل الخيانة موقعها الذي لا تنافس عليه: نزوة الخساسة أو قهرها. خيانة الوطن، أو خيانة العائلة، أو خيانة الصداقة، أو خيانة الأمانة.

طعن بروتوس يوليوس قيصر في ظهره. وهكذا ذهبت مثلاً: الخيانة والجنين معاً. وكل خائن جبان في أي حال. أما الشجاعة فهي أيضاً فروسية تملأ آداب العالم. أين هي الحقيقة، وأين هو الخيال في مسرحية شكسبير؟ هو يقول إن رفاقة أقنعوه بالذهاب إلى المجلس ذلك اليوم، لكي ينزلوا به طعنًا بالخناجر. ولكن لم يكن محتملاً أن يذهب في أي يوم آخر؟ عندما تعيد كتابة الأحداث، يتعرض النص للمبالغة، وللإغفال. لكن في عبقرية الرجل شكسبير، قال الأجدال، حول المسرح والشعر إلى كتاب للقيم والضعف البشري كما لم يفعل أحد سواه: الحب، العنصرية، الطمع، الفساد، الزيف والحقيقة، النزاع مع النفس ومع الآخرين، الحقد، الانتقام، الأمل، الخيبة والخداع. لم تعرف الآداب الأخرى أحداً في مثل شموليته. وإلى حد بعيد تظهر هذه الأمثال، والمثالات، كما كان يقول الإمام محمد عبده، في شعر المتنبي، وفي حكايات الإلياذة اليونانية. لكن يظل شكسبير متقدماً في الإفادة من ظواهر التاريخ البشري، الذي أثار اليهود بصورة خاصة، في مسرحية «تاجر البندقية» والسخرية من بخل التاجر «شالوك»، وجعل البندقية مسرحاً آخر للعنصرية في «عطيل»، القائد المغربي الأسمر في جيش الإمارة، الذي يقتل زوجته البيضاء الجميلة في ساعة كلما غضب.

ما من قول لا قول فيه، لذلك العبقري الذي كلما مضى قرن على غيابه، ازداد اسمه رسوخاً في تجاوز غبار القرون. أما حبه لإيطاليا، التي تظهر في الكثير من أعماله فيعبد البعض إلى أنه أمضى فيها السنوات التي اختفى فيها عن لندن. إلا أن خبراء الشكسبيرية يجزمون بأنه لم يذهب إلى إيطاليا على الإطلاق.

تلسكوب فضائي روسي تحت الماء لرصد «أشباح الكون»

ويستعمل العمق، فإنّ بحيرة بايكال هي البحيرة الوحيدة التي يمكن نشر التلسكوب فيها، كما يؤكد بير شويونوف من المعهد المشترك للأبحاث النووية. ويضيف: «إلى جانب العمق، فإنّ المياه العذبة مهمة، ووضوح المياه مهم أيضاً، وحقيقة وجود غطاء جليدي لمدة شهرين إلى شهرين ونصف هو أيضاً عامل أكثر أهمية». يذكر أنّ التلسكوب هو نتيجة تعاون بين علماء من جمهورية التشيك وألمانيا وبولندا وروسيا وسلوفاكيا.

أطلق أول من أمس التلسكوب الروسي، الذي كان قيد الإنشاء منذ عام 2015.

يقول تقرير نشرته، وكالة الصحافة الفرنسية، إنه تم غمر التلسكوب، الذي أطلق عليه اسم «بايكال - جي في دي» في المياه المتجمدة لبحيرة بايكال على عمق 750 - 1300 متر (2500 - 4300 قدم)، وأنزل بعناية في المياه المتجمدة من خلال ثقب مستطيل في الجليد، وهو يتكون من خطوط ذات زجاج كروي ووحدات فولاذية مقاومة للصدأ ملحقة به.

روسيا للدخول لهذا المجال بإطلاق أحد أكبر التلسكوبات الفضائية تحت الماء في العالم للتعلم في الكون من المياه النقية لبحيرة بايكال.

والنيوترينو، هو نوع من الجسيمات التي تنتج في الأجزاء الداخلية من الشمس، وفي أحداث عنيفة مثل الانفجارات النجمية في المراحل الأخيرة لحياة النجوم (السوبرنوا)، وتستطيع اختراق كل شيء يعترض مسارها من دون أن تتأثر. وتعرض الأرض إلى قصف متواصل منها وتقتحم النيوترينوات الشبحية، وتسعى



أُنزل التلسكوب إلى عمق 1300 متر في بحيرة بايكال (أ.ف.ب)

القاهرة: حازم بدر

انتقلت المنافسة الفضائية بين الولايات المتحدة وروسيا إلى مجال آخر، وهو الكشف عن «أشباح الكون»، والمعروفة باسم «النيوترينوات»، وهي جسيمات كونية من الصعب اكتشافها، وبعد الجليد وسيلة فعالة للقيام بذلك.

وتملك أميركا مرصداً تحت جليد القطب الجنوبي يسمى «مكعب الثلج» لرصد جسيمات النيوترينوات الشبحية، وتسعى

رحيل الملاكم الأميركي هاغلر عن 66 سنة

واشنطن، «الشرق الأوسط» توفي أول من أمس (السبت)، الأميركي مارك فيليبس مارفن هاغلر، الذي سيطر على منافسات الملاكمة في وزن المتوسط خلال ثمانينات القرن الماضي عن 66 سنة، وفقاً لما أعلنته زوجته كاي هاغلر.

ويملك هاغلر، الذي غير اسمه بشكل رسمي إلى مارك فيليبس في 1982، سجلاً رائعاً، إذ فاز 62 مرة مقابل التعادل في نزائين والخسارة ثلاث مرات خلال مسيرته الحافلة التي انتهت في 1987 بعد الهزيمة أمام شوغار راي لليونارد.

الإيطاليون في الشوارع قبل عودة إجراءات الحجر



امتلت حدائق إيطاليا بالزوار قبل بدء تنفيذ إجراءات الحجر (إب.أ)



إيطاليون يستمتعون بالهواء الطلق قبل تنفيذ إجراءات الحجر (إب.أ)

روما، «الشرق الأوسط»

اهرع الإيطاليون إلى الحدائق وشوارع التسوق المركزية وصلات تصفيف الشعر أمس الأحد، قبل أن تعود الحكومة لإغلاق معظم المناطق اليوم، لمحاولة الحد من ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا، حسب وكالة «بلومبرغ» للأنباء.

ودفع ارتفاع درجة حرارة الجو والطقس المشمس الأشخاص للخروج للتنزه، وهو تقليد بمناسبة عيد الفصح، الذي يحتفل به اليوم، والذي يصادف خلاله الإغلاق الجديد في الخامس من أبريل (نيسان) المقبل. واحتشد الكثير من الشباب من دون كمامات، مما دفع الشرطة لتوقيع 1338 غرامة يوم الجمعة.

وذكرت صحيفة «لا ريبابليكا» الإيطالية نقلاً عن اتحاد تجارة التجزئة في البلاد «كونفيسيرسينتي»، أن صالونات تصفيف الشعر وصلات التجميل شهدت أيضاً زيادة في الحجوزات بنسبة 100 في المائة. وشهدت إيطاليا التي كانت محور الوباء الأوروبي في موجة التفشي الأولى قبل عام، أكثر من مائة ألف حالة وفاة وهو أعلى رقم في أوروبا، بعد المملكة المتحدة.

عمليات خطف الكلاب في بريطانيا تمنع أصحابها من التنزه بها



كوكابو من أنواع الكلاب الصغيرة (د.ب.أ)

قلق الجمهور بشأن جرائم سرقة الكلاب، فهناك حاجة إلى مزيد من البحث لبناء قاعدة بيانات والإبلاغ عن الاستجابة لسرقتها.

وقالت السيدة بورن من مقاطعة ساسكس، تحتاج قوات الشرطة في جميع أنحاء البلاد إلى «استحداث نظام للإبلاغ عن سرقة الكلاب عبر أنظمتها، إذ أنه من الصعب للغاية تتبع الجريمة ووجهة الكلب عقب اختفائه».

إجابة باغلبية 96,9 في المائة تقول إن سرقة الكلاب «مشكلة خطيرة» وإن اللصوص يجب أن يواجهوا عقوبات أشد.

في هذا الصدد، قال الدكتور دانيال آين، عالم جغرافيا الحيوانات في جامعة كيلي، الذي أطلق حملة لمواجهة سرقة الحيوانات الأليفة مع «تحالف الحيوانات المسروقة والتائهة» في عام 2018، إن «عدد الرود على الاستطلاع تظهر مدى

بسبب ارتفاع الطلب على الكلاب الصغيرة لتكلفتها الزائدة. لكن نشطاء يقولون إن العقوبات المفروضة على سرقة الكلاب لا تتناسب مع الأثر المدمر الذي يمكن أن تحدثه في العائلات التي فقدت حيواناتها الأليفة المحببة.

تلقت الدراسة الاستقصائية عبر الإنترنت، التي نظمتها كاتي بورن، مفوضة الشرطة والجريمة في مقاطعة «ساسكس»، 124,729 صاحب الكلاب المفقودة في العثور عليها واستعادتها، فقد ارتفعت معدلات سرقة الكلاب من 172 في عام 2019 إلى 465 في عام 2020، بزيادة قدرها 170 في المائة، مما أدى إلى تعيين شرطة «نوتغهامشير» ضابطاً متخصصاً للحد من سرقة الكلاب ومعالجة هذه المشكلة.

وقد حذرت الشرطة في فبراير (شباط)، من ارتفاع معدلات سرقة الكلاب من قبل المجرمين المنظمين،

لندن، «الشرق الأوسط»

أفاد استطلاع حديث بأن مالكي الكلاب يخافون من المشي بصحبة حيواناتهم الأليفة مقارنة بالوقت نفسه من العام الماضي، بسبب تصاعد حوادث اختطاف الحيوانات الأليفة في فترات الإغلاق. حسبما ذكرت «الإنديبندنت» البريطانية.

ووفقاً لجمعية «دوغ لوست» البريطانية المعنية بمساعدة